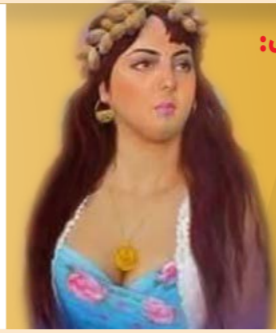


في هذا العدد

نعيم بعد مهمل يكتب:
قصة موناليزا
المعدان < 04بمناسبة اربعينته وصدور كتابه الفني:
الفنان عادل مقديش:
ربما من الاجدى ان لا
يكون لنا نقادا! < 05بمناسبة اليوم العالمي للمرأة:
انتهاك حقوق
الفتيات في
العراق!! < 07د. عبد الرضا علي يكتب:
الدكتورة النحاسية
تحية الخطيب < 11

بتوافق الكتل والمكونات كافة

السيد جعفر الصدر رئيسا لمجلس وزراء العراق

المستقل - كتب المحرر السياسي

دقيقة سياسية جديدة تضخ الى المسارات السياسية المتوقفة تلك هي انفتاح اكثر لمكونات الاطراف التنسيقية على التيار الصدري لاسيما بدء حوار اولي بين رئيس دولة القانون نوري المالكي والسيد مقتدى الصدر الذي امتنع طوال الفترة الماضية من الحديث المباشر بين الزعيمين . هذه الخطوة لاشك ستكون لها آثار بارزة في تشكيل الحكومة العراقية بعد ضمان الاتفاق الشيعي على شخصية رئيس الحكومة المقبلة والمضي الى عقد الجلسة الاولى التي ستشهد انتخاب رئيس للجمهورية يكلف بدوره رئيس الحكومة .

هذا الانفراج الاول اتاح خلال الايام الماضية الحديث علنا عن الشخصيات المطروحة لرئاسة الوزراء .. يتقدمهم سفير العراق في المملكة المتحدة السيد جعفر محمد باقر الصدر. مرشحا عن التيار الصدري واربعة آخرين طرحهم الاطراف التنسيقية هم محمد توفيق علاوي وحيدر العبادي وقاسم الأعرجي ومحمد شياح السوداني.. وهي شخصيات للتداول الان في حال جرى حوار شيعي شيعي موسع يضم الجميع لهذا الغرض . لاشك ان اقلية اصوات الصدريين والتحالف

الثلاثي الذي سبقي مؤثرا في الاصطلاف البرلماني سيرجح كفة الصدر لرئاسة الوزراء في حال قبوله شخصيا بالمنصب . والصدور بالطبع سيتحمل مسؤولية ثقيلة جدا وهو يستلم بلدا مليئا بالازمات الاقتصادية والسياسية فضلا عن انتظار المهول بشأن تأثير ماجري في العالم وتحديدا اثار الحرب الدائرة اليوم بين روسيا واوكرانيا والاتحاد الاوربي. فمخضية الصدر في ذاتها تكتسب بعدا روحيا وتاريخيا فضلا عن البعد السياسي وهو نموذج يمكن اعتباره مرشح تسوية ليس بين الشيعة حسب بل بين العراقيين جميعا . وامام هذه التحديات يفترض بالحكومة المقبلة ان تاعي ما عليها من مهام داخلية وخارجية لاسيما مع ظهور فاعل اساسي الى جانب المسارات السياسية هو المحكمة الاتحادية التي اثبتت انها رقيب مقبول من الفرقاء رغم تضرر بعضهم من قراراتها .

المراقبون يرون ان اتفاق الإطار والصدور الذي يقطع الطريق على المرشحين على مواجهة عالية المستوى كان هو الآخر محبطا حيث يمثل عودة الى حكومة المحالصة بدل حكومة الاغلبية حكومة يشارك فيها الجميع بغض النظر عن حجم

التنافس الذي تفرزه الانتخابات ، لكن الحراك الشعبي الذي انتج هذه الحكومة كما يفترض سبقي ضاغطا على كل خطوة واجراء . الانباء التي تسربت حملت تشكيلة اولية للحكومة التي يرأسها الصدر ابرز مافيها مع بقاء الرئيس برهم صالح لولاية ثانية هو دخول السيدين نوري المالكي و خميس الخنجر نائبين للرئيس وتغييرات جوهرية في وزارة المالية والدفاع والداخلية والخارجية والتخطيط وجميع الوزارات الاخرى باستثناء وزارة الثقافة التي لم تحسم حتى الآن ويرجح بقاء السيد حسن ناظم على رأسها .

هذه التحولات الأخيرة قد تسرع بانعقاد الجلسة البرلمانية التي ستكون جلسة احتفالية دون تعارضات بعد استكمال المفاوضات والمسؤوليات السياسية كافة . حكومة عراقية تنتظرها مخاطر عدة اولها

الفشل الذي هيمن على اداء الحكومات السابقة . ومطالب التشريعيين التي لم تتحقق واستحقاقات الانتخابات الجديدة التي تعهدت بمعالجات اقتصادية وسياسية ومجتمعية عديدة . ومع كل هذه الاتفاقات تظل الساعات الاخيرة التي حافلة بالمفاجآت التي اعتادت عليها العملية السياسية في العراق.

التنسيق على الفتنة ، و أبطال رهان المرشحين على الاقتتال الداخلي ، وانتصر لذاته ولهويته وناسه . ربما انزعج البعض وشعروا بخيبة امل كبيرة، وخسروا رهان من خطوة السيد مقتدى وعلقوا عليها بمرارة . اذ سمعت احدهم يقول " نص شرقية ولا عربية حكومة لا اقلية وطنية". وكان الاغلبية الوطنية لا تتحقق الا بالضعف والتناذر واقتتال ابناء الوطن .

فؤاد حسين : استئناف المحادثات الايرانية السعودية في بغداد الاربعة المقبل



المستقل - متابعة

كشف وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين ، أن الجولة الخامسة من المحادثات الإيرانية السعودية ستستأنف في العاصمة بغداد يوم الاسبوع الجاري.

وقال حسين في كلمة له خلال منتدى انطاليا الدبلوماسي المنعقد في تركيا، إن الاربعة المقبل هو موعد استئناف المحادثات بين ايران والسعودية لتقريب وجهات النظر وإعادة العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها.

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين امير عبد الهيمان، اعلن في وقت سابق ان بلاده ستشارك قريباً في الجولة القادمة من المفاوضات مع السعودية التي ستعقد في بغداد بجهود رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقيين.

كما اعلن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان قبل ايام عن احتمال عقد الجولة الخامسة من المفاوضات مع الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

وأجرت إيران والسعودية جولات مفاوضات خلال العام الماضي في العاصمة بغداد في محاولة لتجاوز الأزمة بين البلدين وعودة العلاقات الدبلوماسية إلى ما كانت عليه سابقاً قبل أن تتأزم الأوضاع بين البلدين إثر تصعيد إعلامي متبادل أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض

المحكمة الاتحادية تنظر اليوم بثلاث دعاوى تتعلق بالانتخابات والجلسة الافتتاحية للبرلمان

المستقل - متابعة

بتصحيح نسبة المشاركة الانتخابية على اساس من لهم الحق بالتصويت وفقا للدستور وليس على اساس من يمتلك بطاقة الناخب (حسب ماجاء في متن الدعوى).

اما الدعوى الثانية مقدمة من النائب عدي عواد ضد رئيس السن الثالث خالد حسن الدراجي عضو مجلس النواب ، موضوعها طلب ابطال اجراءات الجلسة التي ترأسها احتياط السن الثاني وكل مانع عنها .

الدعوة الثالثة مقدمة ضد رئيس الفوضية العليا للانتخابات ايضا وموضوعها التصدي للمخالفات التي ادت الى عدم فوزها بمقعد نيابي في الدائرة الانتخابية الرابعة بمحافظة ذي قار ضمن نظام الكوتا النسائية وطلبت تمكينها من الحصول على المقعد .



تعد المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق) اليوم الأحد جلسات للنظر في ثلاث دعاوى مقدمة إليها تخص الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إضافة إلى الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب التي تمخض عنها اختيار هيئة رئاسة للبرلمان الدعوى الاولى مقدمة من محامين ضد رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حول عدم المصادقة على نتائج انتخابات مجلس النواب والزام المفوضية بإجراءات العد وافرز لجميع محقق الاقتراع في الدائرة الثالثة محافظة نينوى والزامهم

أمين بغداد : مواصلة التطوير والأعمار ضمن مشروع نهضة بغداد

المستقل - بغداد

وجه أمين بغداد علاء معن بتطوير شارع المعهد بمنطقة الزعفرانية واعداد الدراسات بالتعاون مع مديرية المرور العامة لإعادة تصميم الساحات والطرق بمنطقة الزعفرانية بهدف تخفيف الازم المروري ، أمين بغداد اطلع على اعمال تطوير اربعة محلة ٩٥٨ في شارع المعهد التي تتضمن اكساء بجر المقرنص مع مد ساقية وسطية الى (٥٤) زقاق . ان تم انجاز (٢٨) زقاق وكذلك اعمال تطوير محلة ٩٦٦ في دور الصحة ووجه بالاسراع باعمال اكساء الشوارع فيها . وتابع ان " أمين بغداد وجه كذلك بإدراج مشروع تنفيذ شبكة المجاري محلاتي ٩٧٢ و٩٦٨ في دور الامانة للمضي بعملية الاكساء والتطوير " . وأشار الى ان " مشروع نهضة بغداد مستمر بتنفيذ حملة الاكساء الكبرى وهناك ٨٢ مشروعاً يجري العمل على تنفيذها في مناطق عدة بجانبين العاصمة بغداد " .

مصدر من اجتماع الحنانة

الصدر رفض الاندماج مع الاطراف لتشكيل الكتلة الأكبر

المستقل - بغداد - النجف - وكالات

قال مصدر سياسي مطلع إن السيد مقتدى الصدر أبلغ وفد الإطار التنسيقية خلال اجتماع الحنانة امس السبت رفضه دخول الكتلة الصدرية مع قوى الإطار في كتلة واحدة لإعلان الكتلة الأكبر وأضاف المصدر أن الصدر "شدد على بقاء التحالف الثلاثي والتواصل مع قوى الإطار بصفة التحالف الثلاثي، وهذا ما رفضه وفد الإطار وأكد على ضرورة تشكيل كتلة شيعية أكبر للاتفاق والتوافق على رئيس مجلس الوزراء المقبل". في غضون ذلك قال مصدر آخر، إن الأنباء التي تحدثت عن رفض جعفر الصدر تولي رئاسة مجلس الوزراء خلال المرحلة المقبلة غير صحيحة.

وأردف بالقول إن جعفر الصدر حتى اللحظة لم يصدر أو يبلغ



اي طرف وجهة بموقفه لتولي رئاسة الحكومة الجديدة، وأنه على تواصل مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورجح المصدر بأن الساعات المقبلة ربما تشهد اعلان موقف رسمي من قبل جعفر الصدر بشأن طرحة اسمه لرئاسة الوزراء. وكان وفد من الإطار التنسيقية يضم هادي العامري، فالح الفياض، احمد الاسدي يرافقه رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي ورئيس تحالف السيادة قد اجتمع في وقت سابق من اليوم مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مقر الأخير بمنطقة الحنانة في النجف. وجدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عقب الاجتماع، موقفه من تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة. وأكد المصدر مجدداً في تغريدة على مواقع التواصل الاجتماعي



كلمة المستقل

العراق يستاهل

علاء الخطيب

كثيرون من " انتقدوا تقارب الحلبوسي والخنجر ، وكثيرون ودوا لو يستمر الخلاف بين الطرفين ، بل راهن البعض على انقسام وتشردم الواقع السني ، وهائل وطيل للخلاف والتقاطع ، لكن الحكمة تغلبت في النهاية ، وانتصرت. العقلانية. وراح اصحاب الاماني في امانهم يعمهون.

ما اثار اعجابي في المشهد هو سيادة لغة العقل، وتضييق مساحة الخلاف، والترفع عن الصغائر ، والتنازلات التي اتاحت للولائم بالباية ، الذي انعكس على عموم الشارع السني في العراق.

لقد قيل لاهد زعماء تحالف السيادة ، ما الذي اجبرك على التقارب مع " فلان " وانت الاقوى قال لهم : "العراق يستاهل " وناسنا تستاهل ومديننا تحتاج الى اعمار.

هذا الزعيم كان قويا وذا شعبية عالية بين جمهوره ، لكنه اصبح اقوى واكثر قربا من قواعد الشعبية .

عرف ان التنازل ليس لفرد، وإنما لوطن ولشعب بكامله. رهان التناذر و الاقتتال في الواقع السني كان له نسخة شيعية ، ربما اكثر قوة ، و اقوى زخما، إلا ان خطوة السيد مقتدى الأخيرة كانت كبيرة ومهممة ، وافصحها ، عن نضج سياسي ، وعمق استراتيجي بعيد ، اسقطت الرهان .

عرف مقتدى الصدر ان التنازل ليس للمالكي الشخص وليس للاطراف الكتل، بل للعراق ، للامهات و للاطفال، لدماء الشهداء ، لكل عشاق الوطن .

لم يتنازل الصدر بل ارتفع ، و سلك طريق الذين يسألون ما سلم الوطن، وان وقع الجور عليهم خاصة . التاريخ سيسجل مواقف الرجال الكبيرة ، ففي معادلة الوطن ليس هناك رابع وخاسر .

العقلانية مفتاح الحل، وهي الطريق الآمن الذي يوصلنا جميعاً ويرشدنا الى الصواب .

الصدر قطع الطريق على الفتنة ، و أبطال رهان المرشحين على الاقتتال الداخلي ، وانتصر لذاته ولهويته وناسه .

ربما انزعج البعض وشعروا بخيبة امل كبيرة، وخسروا رهان من خطوة السيد مقتدى وعلقوا عليها بمرارة . اذ سمعت احدهم يقول " نص شرقية ولا عربية حكومة لا اقلية وطنية". وكان الاغلبية الوطنية لا تتحقق الا بالضعف والتناذر واقتتال ابناء الوطن .

الاتصال بالسيد المالكي خطوة في الاتجاه الصحيح ، و ايجابية المالكي بالتعاطي مع خطوة السيد مقتدى نقطة تحسب له.

ايجابية هذه الخطوة انعكست على الشارع الشيعي ، فكانت هناك عيون امتلئت بالفتاؤل ، وغادرت حالة الشد التي هيمنت على الشارع ، وعطلت العملية السياسية.

بنظرة بسيطة جدا على القواعد الشعبية للطرفين ، نجد ان هناك حالة ارتياح واسترخاء عمت العنن ويمكن ان تقرأها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .

تساؤل طرحه البعض عن اسباب خطوة الصدر و عن المفاجأة، وانتقاد المشهد ، فمن القطيعة الى التواصل و من الرفض الى الحوار .

بلا شك ان هناك عوامل ساهمت بالوصول الى هذا القرار ، ولا أميل لرأي القائل ان ضغطا ايرانيا مورس على الصدر لتغيير رأيه ، كما لا أميل الى رأي من يقول ان الصدر متقلب المزاج .

الحقيقة قد تكون بعيدة عما يحلله المحللون، فالإيرانيون لعبوا دورا منذ البداية لكنهم لم ينجحوا ، ولعل زيارة قاتلي للحنانة كانت خير دليل على بطلان ما يتقوله المتقولون ، قرار التواصل ان قرارا صديرا محضا .

نعم كانت هناك وساطة ايرانية ، لكنها ليست ضغطا ولا إلزاماً كما نهب اليه البعض ، وكانت هناك وساطة لبنانية ربما لم يعرف بها البعض .

كما كان هناك رأي للمرجعية مهم اخذه الصدر بعين الاعتبار. وهناك تغيرات ساهمت بشكل او باخر بصناعة هذه الخطوة منها ، المحكمة الاتحادية وقراراتها الأخيرة التي صنعت بشكل غير مباشر هذه الحالة ، وربما الخلاف الكردي

انعكس على هذا القرار ، ولا ننسى ان التأخير منح الجميع فرصة المراجعة والتفكير . وكذلك تقارب الحلبوسي - الخنجر حفز على تغيير نمطية التفكير عند الجميع .

مهما تكن الاسباب فان ما حصل صب في صالح الوطن ، واي تقارب وتهاضم سياسي بين الاطراف السياسية هو نقطة مضيئة وأمل يضاف الى العراقيين.

الراقيون بحاجة الى الاعمار والبناء وتحسين الواقع المعاشي . وتجسيد الشعارات الى واقع عملي ، ولعل ارتفاع اسعار النفط وانشغال العالم بالحرب الروسية الأوكرانية فرصة كبيرة يمنحها القدر لهذا الوطن ، فهناك وفرة مالية ، يضاف الى الاستقرار السياسي، بالتاكيد سينعكس على حالة المواطنين .

فالعراق يستاهل، والعراقيين يستاهلون.

"تويت"، على تشكيل "حكومة اقلية وطنية".

و كشف مصدران سياسيان متطابقان، في وقت سابق من اليوم، ان اجتماع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مع وفد الإطار التنسيقية الذي يضم قوى شيعية أفضى إلى الاتفاق على تسمية ريبير أحمد مرشح الحزب الديمقراطي الكوردستاني رئيسا لجمهورية العراق إضافة إلى تحديد آلية توافقية يتم من خلالها اختيار رئيس جديد للحكومة الاتحادية المقبلة.

وأبلغ المصدران وكالة شفق نيوز، بأن المجتمعين في الحنانة اتفقوا على اختيار ريبير احمد مرشح حزب الديمقراطي الكوردستاني لمنصب رئيس الجمهورية وفق رؤية مناسبة ومشاركة الاتحاد الوطني الكوردستاني في الحكومة المقبلة.

وزير الخارجية: نعمل على تطوير القطاع التجاري ودعم الاقتصاد العراقي

المستقل - بغداد



أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، العمل على تطوير القطاع التجاري ودعم الاقتصاد العراقي.

وذكر بيان للوزارة، أن "وزير الخارجية فؤاد حسين، التقى مع وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام، على هامش أعمال منتدى أنطاليا الدبلوماسي، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين بغداد وبيروت، وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، خدمة للشعبين الصديقين".

وأكد حسين أن "الحكومة العراقية تعمل جاهدة على إعادة اعمار البنى التحتية، وتطوير القطاع التجاري، ودعم الاقتصاد العراقي، مشدداً على أهمية توقيع اتفاقيات التعاون، وزيادة حجم التبادل، والتعاون في قطاعات التجارة، والزراعة، والسياحة".

وأضاف، أن "علاقتنا مع لبنان متميزة، وإن لبنان مكانة خاصة لدى العراقيين حكومة وشعباً، وختم بالقول: نؤكد على أننا على أتم الاستعداد لتقديم كل ما من شأنه ضمان استقرار لبنان وتخطي الأزمة الاقتصادية التي تمر بها في الوقت الحاضر".

من جهته عبر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني عن شكر وتقدير حكومة وشعب لبنان لما يقدمه العراق من دعم للبنان خاصة وأن هذا الدعم ليس بجديد حيث العلاقات بين البلدين الأشقاء علاقات متميزة على كافة الصعد".

اجتماع مرتقب لتحديد مساحة الخطة الزراعية الصيفية

المستقل - متابعة



كشفت وزارة الزراعة، عن اجتماع مرتقب لتحديد مساحة الخطة الزراعية الصيفية فيما أكدت أن محصول الحنطة يكفي لنهاية الموسم الحالي.

وقال المتحدث باسم الزراعة، حميد الناييف: إن "تحديد نسبة الخطة الزراعية للموسم الصيفي سيتم خلال الاجتماع الخاص لذلك والذي من المؤمل أن يعقد في الشهر الخامس المقبل مع وزارة الموارد المائية".

وأضاف الناييف أن "الخطة تعتمد على ما تلتهه وزارة الموارد المائية عن مواردها وخزينها المائي وبالتالي على ضوئه يتم إعداد الخطة وتحديد نسبتها" لافتاً إلى أن "الخطة الصيفية لا تتجاوز 3 ملايين دونم ولا يمكن تقليصها لأنه سيؤدي إلى التخلف عن بعض المحاصيل مثل الذرة الصفراء والرز الذي يصل لقرابة 500 ألف دونم، إضافة إلى الخضار والمحاصيل الصيفية كالقطن والماش والسهم بمساحات معدودة".

وأشار إلى أنه "بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية تماهت

الناس على الخطة بشكل كبير"، مؤكداً أنه "إلى الآن لا يوجد استيراد للحنطة حيث تتواجد في السيلولوات، لكن جشع التجار أدى إلى زيادة الأسعار".

وبيّن أن "الخطة كافية لهذا الموسم لكن رغم ذلك فيجب لكل دولة أن يكون لديها احتياط غذائي لمدة 6 أشهر"، معرباً عن أمله في "زيادة الخزين المائي من خلال المياه التي وردت من الأمطار والسيول وذبواب الثلوج في الشمال ومناطق أخرى".

دراسة لتعديل أجر العامل في العراق

المستقل - متابعة



قدمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دراسة تتعلق بتعديل أجر العمال في العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي، إن "الحل الأدنى للأجر وحسب قرارات مجلس الوزراء يبلغ 350 ألف دينار"، مبيّناً أن "أي عامل يتسلم أقل من هذا الأجر بإمكانه تقديم شكوى رسمية للوزارة".

وأضاف، أن "هناك جولات تفتيشية تقوم بها فرق تابعة للوزارة مهمتها تحقيق سجلات الموظفين العاملين وإذا تم إيجاد أجر أقل من ذلك، يحال صاحب العمل للمحاكم المختصة".

وتابع أن "الوزارة لديها خط ساخن بإمكان أي عامل الاتصال به أو على خطوط الوزارة"، لافتاً إلى "وجود لجنة من الخبراء في وزارة العمل عقدت اجتماعات لدراسة تغيير أجر العامل في العراق، وعرضت على الأمانة العامة لمجلس الوزراء للمصادقة عليها".

وفي وقت سابق، أعلنت مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلود الجابر، رفعتها مقترحة لزيادة راتب العمال المتقاعدين إلى 450 ألف دينار كحد أدنى.

البيئة تعلن قرب إقرار قانون خاص لإدارة النفايات

المستقل - بغداد



معدلات التشجير التي تشكلت بأمر من رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، والتي وجه الأخير بتوزيع المسؤوليات، مؤكداً أن "وزارة البيئة جادة في متابعتها".

وفي ما يتعلق بالظمر الصحي وأبعاده ومحدداته وتأثيراته، قال الفلاح، إن "موضوع النفايات مهم وأصبح في كثير من الدول واحداً من القطاعات المنتجة وهي التي تعزز الاقتصاد والتنوع الاقتصادي ويمثل هدف وزارة البيئة في الورقة الخضراء أو استراتيجية الاقتصاد الأخضر المستدام، والتي وجه الكاظمي بضرورة العمل على وضعها لتمثل الاقتصاد الأيسر أو المستدام والحل التدريجي للاعتماد على النفط الخام كمصدر رئيس للاقتصاد".

وأوضح أنه "حتى اللحظة فإن جميع أماكن الظمر الصحي وتجميع النفايات لم تحصل على موافقات بيئية وهي غير ملائمة بيئياً وصحياً واجتماعياً، مبيّناً أن "الوزارة تواجه تحديات جدية، وهناك ضعف كبير وتراخ في بلديات أمانة بغداد والدوائر البلدية في المحافظات في موضوع الإدارة الرشيدة للنفايات التي أصبحت ثروة يمكن أن تشكل قطاع عمل يستقطب الملايين من الأيدي العاملة إذ يجب إنشاء محطات رئيسية تحويلية في كل منطقة ومحطة تجميع رئيسية تستقطب آلاف الأيدي العاملة وتشجيع عمليات الفرز لإعادة تدويرها والمواد المختلفة التي يمكن الاستفادة منها في توليد الطاقة بنظرة الحرق الآمن التي تكون عديمة انبعاث المواد الكربونية الضارة والاستفادة منها لتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق توليد غاز الميثان صديق البيئة لتوليد الطاقة الكهربائية".

ونوه إلى أن "الإدارة الرشيدة للنفايات تحتاج إلى رؤية جديدة تعمل عليها الوزارة الآن من خلال اللجنة العليا لإدارة النفايات والتي يتأسسها الأمين العام لمجلس الوزراء حيث عقدت اجتماعات مهمة جداً، مؤكداً أن "للجنة حالياً بصدد الانتهاء من إقرار قانون خاص لإدارة النفايات وتشكيل آلية للتعامل مع هذا الملف المهم".

أكد المكلف بوزارة البيئة، جاسم الفلاح، أن اللجنة العليا لإدارة النفايات برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، بصدد الانتهاء من إقرار قانون خاص لإدارة النفايات.

وقال الفلاح، إن "التغيرات المناخية والزيادة المضطردة في درجات الحرارة والتي انعكست سلباً في تراجع إيراداتنا المائية وعدم وجود أمن مائي، أدت إلى زيادة تصحر الأراضي وارتفاع معدلاته وتقلص الرقعة الزراعية وما يصاحبها من ارتفاع معدلات العواصف الرملية والغبارية بتأثيراتها الكبيرة والخطيرة على صحة المواطنين وارتفاع معدلات الأمراض التنفسية ومنها أمراض الربو والحساسية كذلك الضغط الكبير الذي تشكله على غرف الطوارئ والمستشفيات والموارد، كذلك تأثيراتها المباشرة على حركة الملاحة البرية والبحرية والجوية وتصدير النفط وأثارها الاقتصادية وتأثيراتها الاجتماعية".

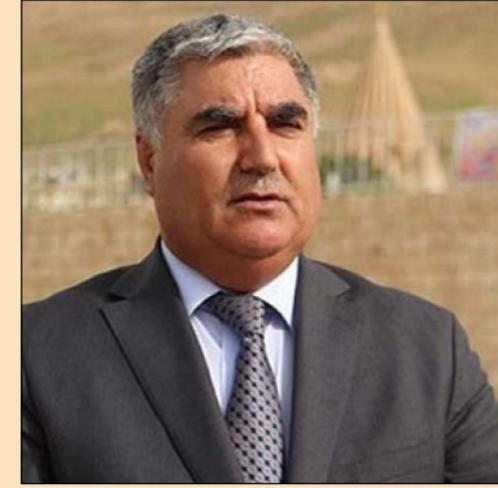
وأضاف، أن "واحدة من أهم الأمور لمكافحة التصحر هو إنشاء الأحزمة الخضراء وهو ما يتطلب تعاوناً كبيراً بين وزارة البيئة، الوزارة الرقابية التي تمثل العراق في كل المنظمات الدولية، المسؤولية والمعنية عن مواضيع الأمن المائي والغذائي والتصحر وتدهور الأراضي، ووزارتي الزراعة والموارد المائية التي تعد جهات تنفيذية".

وتابع: "لأسف وزارة الزراعة لم تتخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة ظاهرة التصحر وانعدام الغطاء النباتي، وإجراءاتها ما زالت قاصرة إلى هذه اللحظة إذ تتعكز على قلة التخصيبات المالية"، مشيراً إلى أن "وزارة الزراعة بما لديها من إمكانيات كبيرة ودائرة عامة متخصصة بمكافحة التصحر فإن الواجب هو تفعيل عملها والتركيز على إيلاء الموضوع الأهمية الكبيرة".

وأكد أن "وزارة البيئة مستعدة لدعم وزارة الزراعة عن طريق التمويل الدولي لمشاريع تقدم من وزارة الزراعة وتصادق عليها وزارة البيئة"، داعياً وزارة الزراعة إلى "زيادة فعاليتها عن طريق مشاريع تمويل دولي والعمل المشترك مع منظمات دولية لإنشاء أحزمة خضراء يتطلب العمل استدامتها وحسن اختيار الأشجار". ولفتح إلى أن "اللجنة العليا لمكافحة التصحر وزيادة

الديمقراطي الكردستاني: التفاهات بين الكتل الشيعية لا تؤثر على التحالف الثلاثي

المستقل - بغداد



وقال بيان لمكتبه الخاص في النجف الأشرف، أن السيد الصدر أجرى اتصالات هاتفية بكل من مسعود بارزاني ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ورئيس تحالف السيادة خميس الخنجر المتعلقة بالوضع العراقي الراهن".

استبعد الحزب الديمقراطي الكردستاني، اليوم الجمعة، تأثير تقارب الإطار التنسيقي والتيار الصدري على التحالف الثلاثي.

وقال النائب عن الحزب محمدا خليل، إن "التفاهات والحراك الذي شهدته الساحة السياسية مؤخراً لاسيما الاتصالات المتبادلة بين زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وكذلك مع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني ورئيس تحالف السيادة خميس الخنجر ستسهم في الاسراع بحسم الاستحقاقات الدستورية الخاصة بانتخاب رئيسي الجمهورية والحكومة".

وأضاف أن "التقارب الأخير بين الأطر التنسيقي والتيار الصدري لا يؤثر على التحالف الثلاثي"، مرجحاً انعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الأسبوع المقبل.

وأكد خليل أن "حظوظ مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الجمهورية كبيرة جداً"، مبيّناً أن "الاتحاد الوطني الكردستاني يعول على الثلث المعطل".

وفي وقت سابق، أجرى زعيم التيار الصدري، السيد مقتدى الصدر، اتصالات هاتفية مع عدد من الشخصيات السياسية.

مستشار الكاظمي يتوقع رقماً لعدد المستفيدين من منحة 100 ألف ويضع شرطاً لاستمرارها

المستقل - بغداد



بمنحة 100 ألف دينار، ولكن هناك فرضية تقول، إن أعدادهم ربما تبلغ 3 ملايين مستفيد وبالتالي فإن الكلفة لكل شهر ستكون بنحو 300 مليار دينار".

وأضاف، أن "أمام المالية العامة احتمالين، إما أن يتم تدبير المبلغ من إجمالي تقدير الإيرادات العامة للسنة المالية 2022، ومناقشته من أبواب الصرف 1/12، إذ إن التوزيع لا يحتاج إلى إصدار قانون خاص بالمصرفيات المذكورة إذا ما كان قانون الإدارة المالية النافذ يسمح بذلك".

وتابع: "وبخلافه فإن استخدام المصروفات الإضافية آنفاً من الفائضات المقردة للسنة المالية الحالية ومن ثم الصرف خارج الحدود المسموح فيها بقانون الإدارة المالية النافذ"، لافتاً إلى أن "التخصيصات المعدة للصرف وبمبلغ 100 ألف دينار لكل مستفيد وعدد الأشهر التي تصرف بها ستكون بحاجة إلى تشريع ملزم يصدر من مجلس النواب لكون الأموال مستحص من خارج النسبة 1/12 المحددة بقانون الإدارة المالية النافذ".

وصوت مجلس الوزراء، خلال جلسته التي عقدها الثلاثاء الماضي، على إقرار منحة حكومية بقيمة (100) ألف دينار غلاء معيشة للمتقاعدين والموظفين والرعاية الاجتماعية ومدعومي الدخل وفق تعليمات سيتم الإعلان عنها لاحقاً.

حدد المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، بابين لصرف منحة 100 ألف دينار، فيما توقع رقماً لعدد المستفيدين من المنحة وكلفتها الإجمالية.

وقال صالح، إنه "لا يوجد رقم دقيق لأعداد المشمولين



زوروا موقعنا. على الانترنت
www.almustaqel.net

المستقل
almustaqel.net

صحيفة عراقية تصدر من لندن وتور
في العراق واوروبا

رئيس التحرير: علاء الخطيب
المشرف العام: عبد الحميد الصائغ

منصة الصحافة
الحرّة المسؤولة



شمال شرق



سرية وعموض صفقة القرن

عارف العضيلة

كاتب سعودي - الرئيس التنفيذي لدار مصادر للدراسات والأبحاث الإعلامية

خطة ترامب للسلام التي فضل أن يسميها مؤلفها وكاتب الحوار والسيناريو "صفقة القرن" في إشارة منه إلى أنها أهم أحداث القرن .. وأنها ستنتهي الصراع السياسي الأطول في التاريخ .. رغم إنجازها الظاهر والواضح والمكشوف إلى "إسرائيل" ورغم الخدمات الجليلة التي قدمها لهم .. إلا أنه أراد أن يكون أحد صناع سلطة الشرق الأوسط.

أطلق الخطة الأكثر سرية. بين كل خطط السلام العربية - الإسرائيلية بل باتت هي الخطة الأكثر جدلاً والأكثر رفضاً .. ظهر مصطلح صفقة القرن أواخر العام 2017م. دون أن تظهر هذه الصفقة بكل مكوناتها للعالم .. لكنها بقيت حبيسة الأدرج والمكاتب وقاعات المفاوضات السرية ..

حدث لفظ وجدل كبير بشأنها .. مما جعل الرئيس ترامب وأعضاء إدارته المومنين للصفقة بقيادة صهره وكبير مستشاريه اليهودي كوشنر لإحداث عدة تغيرات وتعديلات على هذه الخطة .. ورغم التعديلات إلا مضمون الخطة وتفاصيلها بقيت هي الكتمان الشديد إلا من بعض التسريبات التي ظهرت عمداً لقياس مدى القبول والرفض العالمي والعربي وتحديداً لها ..

بالتأكيد كان الجانب الإسرائيلي متحمساً لها أما الجانب العربي فقد تباهت درجات تقبل هذه الخطة من الرض الشديد بها إلى التحفظ عليها ..

وإن كانت غالبية العرب قد أعلنوا أنهم مع الموقف الفلسطيني وادعوا لهم مع ضرورة أن تكون خطة السلام العربية هي منطلق أي عملية تسوية في هذا الشأن ..

أما الموقف الفلسطيني فقد كان رافضاً للخطة منذ بدايتها .. ولم يتغير موقفه رغم التعديلات والإضافات والتسويات والتغيرات التي كانت تجرى على الخطة تباعاً .. وبمرحلتها الأخيرة مختلفة .. ورغم المفاوضات الشديدة التي مورست على الجانب الفلسطيني إلا أن موقفه كان صامداً وثابتاً ..

وهذا يعطي دلالة أكيدة على قوة ومثانة الموقف الفلسطيني .. هذه القوة والتفاسك شجع الجانب العربي إلى الموقف مع الفلسطينيين برفض هذه الخطة جملة وتفصيلاً ..

مما أدى إلى موت سريري للخطة .. رغم محاولات ترامب وفريق عمله لإنعاشها. لتموت بشكل تام مع مغادرة الرئيس ترامب كرسي الرئاسة.

ورغم تعدد الوسائط وتعدد الخطط وكثرة محاولات التسوية إلا أن "المبادرة العربية للسلام" التي اقترحها وتحمس لها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومن ثم اقتنع بها كل العرب وتبنوها في القمة العربية المنعقدة في بيروت عام 2002م. تبقى هي المبادرة الأشهر والأهم والواضحة .. والأكثر إنفاذاً بين كل دول العالم وذلك لأنها تنطلق من قرارات مجلس الأمن الدولي.

وفي المقابل تكون مبادرة ترامب هي الأكثر عموضاً والأكثر معارضة .. وإلى اليوم ورغم أنها باتت من التاريخ لم تظهر تفاصيل هذه الخطة مطلقاً.

وليس مبالغة أن قلنا أنه لم يقبل بها سوى الإسرائيليين فقط. من الطوائف المضحكة والمبكية في أن معاً في هذه المبادرة أنها تنص على قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس. ولكن ليست القدس التي نعرفها .. بل يؤسس مكان محاذي من القدس ويسمي القدس .. بينما القدس المعروفة ستبقى مدينة مقدسة وعاصمة لإسرائيليين.

ومن طرائف وعجائب هذه الخطة أيضاً أن الفلسطينيين كافة الفلسطينيين المقيمين في الدولة المستقلة (حسب رأي الخطة) يجب أن يكونوا منزعوي السلاح .. سواء كانوا عسكريين أو مدنيين. فغير مسموح لأي فلسطيني كأنها من كان حمل أو اقتناء أي سلاح.

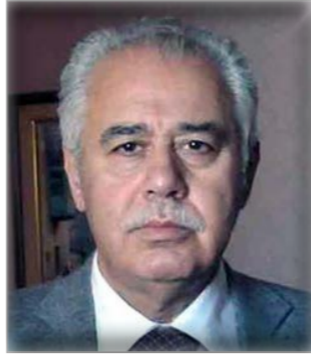
ولأنه رجل أعمال وجاء للسياسة من بوابة الاقتصاد فقد ركز ترامب في خطته على الجوانب الاقتصادية مقدماً أساس اقتصادية سيتمكن الفلسطينيون من الحصول عليها وكذلك فرص عمل مليونية ستولد لهم. إذا واقفوا على هذه الخطة الظالمة.

ونسى أو تناسى أم الاقتصاد لا ينمو ولا يستقر إلا بوجود استقرار سياسي ..

بقي الإشارة هنا إلى أن خطة ترامب للسلام والتي كان صاحبها يتباهى بها ويصنفها أنها الخطوات الأكثر حيوية والأكثر جدية .. قد جند لها الكثير من المؤتمرات التعريفية والتشجيعية التي دعا لها عدداً من الساسة. ومن أجلها أعلن عن مشاريع اقتصادية عملاقة ستظهر شريطة الموافقة على هذه الخطة.

ولكنها تلاشت أو أنعمت .. بسبب الرفض الفلسطيني والعربي القوي لها .. لأنها زبد لا ينفع مصداقاً لقول الله تعالى: (فَأَمَّا الرُّبْدُ فَيَنْسِفُهُ جِفَاءً وَأَمَّا الرِّبُّ فَيَنْسِفُهُ الْآسَافُ فَيَذَرُهَا فِي الْأَرْضِ)

زرياب: الموسيقى والإتيكيت



عبد الحسين شعبان

إلى هارون الرشيد فنال إعجابه، لكن نوازح الشر سرعان ما تحركت في أعماقه فهدده ليرحل بعيداً عن بلاط الخلافة، فاتجه صوب الأندلس، ثم جاءته دعوة من "الحكم بن هشام" لاستقباله في قرطبة عامسة الأندلس، حققها لاحقاً نجده عبد الرحمن الأسطوخودوس بعد أن توفي والده، وهذا الأخير كان مولعاً بالفن والثقافة، ولزيادة التكريم خرج بنفسه ومباشته لاستقبال الضيف زرياب وعائلته وأكرمه خيراً وعمره بالهدايا والعتايا.

كان زرياب دافئ البشرة وذو صوت عذب لذلك كُتب "زرياب" على اسم الطائر الأسود ذو الرقراقات الجميلة، وقد ولد في العام 789 م (173 هـ، وتوفي العام 857 م (243 هـ). واسمه الحقيقي أبو الحسن علي بن نافع.

وإرباعاً - استعادة لدور العرب في الأندلس التي كانت تعيش عمراً ذهبياً في ظل التنوع والتعددية بما يعمرق التواصل الثقافي والتفاعل الحضاري والعيش المشترك في ظل مجتمع متعدد الثقافات وتعزيزاً لقيم السلم والتضامن والتسامح والتعاون.

اضطر زرياب إلى الهرب من بغداد التي كانت تعيش قلبها خشياً من الانتقام مع بسبب غيرة نشبت في قلب أستاذه اسحاق الموصلي حين قدّمه

إلى هارون الرشيد فنال إعجابه، لكن نوازح الشر سرعان ما تحركت في أعماقه فهدده ليرحل بعيداً عن بلاط الخلافة، فاتجه صوب الأندلس، ثم جاءته دعوة من "الحكم بن هشام" لاستقباله في قرطبة عامسة الأندلس، حققها لاحقاً نجده عبد الرحمن الأسطوخودوس بعد أن توفي والده، وهذا الأخير كان مولعاً بالفن والثقافة، ولزيادة التكريم خرج بنفسه ومباشته لاستقبال الضيف زرياب وعائلته وأكرمه خيراً وعمره بالهدايا والعتايا.

كان زرياب دافئ البشرة وذو صوت عذب لذلك كُتب "زرياب" على اسم الطائر الأسود ذو الرقراقات الجميلة، وقد ولد في العام 789 م (173 هـ، وتوفي العام 857 م (243 هـ). واسمه الحقيقي أبو الحسن علي بن نافع.

وإرباعاً - استعادة لدور العرب في الأندلس التي كانت تعيش عمراً ذهبياً في ظل التنوع والتعددية بما يعمرق التواصل الثقافي والتفاعل الحضاري والعيش المشترك في ظل مجتمع متعدد الثقافات وتعزيزاً لقيم السلم والتضامن والتسامح والتعاون.

اضطر زرياب إلى الهرب من بغداد التي كانت تعيش قلبها خشياً من الانتقام مع بسبب غيرة نشبت في قلب أستاذه اسحاق الموصلي حين قدّمه



كاريكاتير

هل غادر الحكيم سلوك الوطنية وخطابها؟



بليغ أبو كلل

من هذين العاملين ولكنه كان عصياً في ذلك، وكان يردد دوماً آمناً أن دور الحكمة يمثل عنصر الانتقاء بين الأطراف المتنازعة أو المتصارعة أو المتنافسة، وأن هذا الدور لا يقدر بثمن لما فيه من فائدة العراق، وأن الدخول في مناقشات وخصومة لأجل كسب عدة مقاعد سيريد من الاحتقان الوطني وأن مسؤوليتنا أن نكون عنصر التوازن لا عنصر تصارع وتصادم.

ولكن خطابه الأخير في يوم الشهيد العراقي شكّل صدمة عند الكثيرين من محبين ومفانسين لما فيه من وضوح وصرامة لم يكن يعمدها الكثيرون من الحكيم! والسؤال الذي يجب أن نطرحه قبل دفع إشكالية هذه الصدمة، وهو هل كان خطاب الحكيم الأخير في يوم

والن هذا لن يؤدي إلا إلى انحرافات تترق العراق وتدخلنا في تصارع سيديا ولن ينتهي على كل مساحة الوطن من دون استثناء.

لقد سعى الحكيم إلى استعمار شيعيته (وطنيّاً) في تشكيل تحالف وطني عابر للمكونات وعلى الرغم من تحمس الأخ الحلبوسي لذلك إلا أننا سمعنا من بعض إخوتنا أن شارعهم السنّي غير مستعد لقبول تحالف مع عمارة شيعية وإن كانت تمثل رمز الاعتدال؛ وكان واضحاً لدينا بأن الديمقراطية الكوردستاني لا يريد تحالفاً وطنياً عابراً للمكونات بل يريد مع الدولة الكوردية وإن كان هذا التحالف مع من كان جده سبياً في حقن دماء الكورد!

وعوداً على يد فنان كنا نحمّلنا هذا الزهد - من الجمهور أو من أغلب القوى السياسية - بالخطاب الوطني المعتدل والعقلاني لأننا أربنا أن نلطم شتات وضع العراق بعد حرب ضروس مع داعش وبعد نكسة الاستفتاء وهزة تطهرت تشرياً، فلا سبب يدعوننا لتحمل ذلك بعد الآن، وسنعلم الجمهور مواقفنا في الدفاع عن المكونات الأكبر بوضوح تام والتي لم تكن نذكرها سابقاً، كما يداني الحكيم في خطابه في الكوردي وغيرهما قضاياهم بلا تردد، ولأن السياسة وقولها تريد القوي ولا تعرف إلا بعدد مقاعدك النيابية فسنايتهم في الانتخابات القادمة - إن شاء الله - باتقوى مما كنا عليه في أي مرحلة سابقة، ولكننا ستكون الأقوياء المعتدلين الحريصين على إخوانهم العراقيين جميعاً وعلى وحدة العراق وأن يأخذ كل عراقية حقه.

بالسياسة اطلاقاً. ما يؤكد للمرة الثالثة والحاسمة تحقيق الاغلبية والكتلة الأكبر المتكونة من تحالف الكتلة الصخرية وتحالف التقدم والحزب الديمقراطي الكردستاني هو تحقيق نصاب الثلثين في امرار جلسة انتخاب رئيس الجمهورية والتي من شأنها هذا التحالف وقد يستتبع ذلك النظر في تشريع قانون المحكمة الاتحادية، خاصة أن رئيس مجلس النواب هو من ضمن هذا التحالف ولديه رؤية إيجابية في انجاز المواد الدستورية لأنها ستمثل إنجازاً حاسماً له ولسيرته كرئيس للبرلمان، وبالتالي فإن مسألة عرض ومناقشة قانون المحكمة الاتحادية الذي تمت قراءته في الدورة السابقة في جدول اعمال البرلمان الحالي وعرشه للقراءة الثانية والتصويت عليه وهذا الحال أن حصل فإن كل قرارات المحكمة الاتحادية السابقة ستكون موضع مراجعة باعتبار أن هذه المحكمة تشكلت وفق المساق غير الدستوري بموجب امر تشريعي في زمن الحكومة المؤقتة التي ترأسها اياد علاوي.

العبرة والمعنى

الورقة المختومة (7)

داحمد مشنت

هيثم كان اسم ضابط الجوازات الذي اكتشف مخطط عماد للإطاحة بهيبة السلطة والهروب. قال لي ذلك سلام في البار القديم في لندن في لقائنا الأول للاحتفال بسرقة ماتبقى من اعمارنا المهرومة لدى الاوباش.

امر سلام على احتساء القهوة في البار ولم يمس كأس البيرة الباردا امامه. اراد ان يحافظ على تركيزه وهو يرسم أحداث ذلك اليوم العصبى و تفاصيله المرعبة. بدأ سلام بهيئته المتسائلة و نظارتيه كهلا لم يتبقى لديه سوى الحكمة التي كانت تسرب بين عباراته المتقطعة.

ونحن في بغداد في يوم ٢٥ تشرين الثاني من عام ١٩٩٤ ارهقنا سؤال مر في أنهارنا النجفاة كيف اكتشفت خطة عماد المحبوكة؟

هل كان هناك من وشى به؟ هل لخليل صديق عماد الابدي يد في ذلك؟ في بار لندن اجاب سلام عن هذا السؤال وهو يتعذر بنظره عن المكان الى قضاء آخر احتلت فيه دائرة الجوازات المشهد باكمله وكان بطل المشهد الضابط الذي غير حياة عماد الى الابد.

كان هيثم تقنياً في دائرة جوازات الكرخ. وهو جار عائلة سلام في حي المعلمين ببغداد الجديدة.

حين قال سلام

ذلك تخيلت

ان شريط

ذكرياته قد

حصل فيه

عطل فني

مفاجئ.

أخذت رشفة

من كاس

البيرة لإعادة

توازن حواسي

وعلى الاخمص

حاسة البصر

متسانلا ان

كنت فعلا

في البار امام

سلام وهو

يسرد قصة

عماد المنطوية

على اسرار

غير معقولة

وصعبة

التصديق.

نعم كان جارهم. مقصير القامة ، متجمه الوجه ، قاسي الملامح وحين تصادفه في الشارع تتمنى انك لم تفعل او ان ساعة تضربك فتختفي من امامه قبل ان يبدأ استجوابك عن سبب وجودك المتأمر على امن البلد.

كان هيثم لايطبق جيرانه وعلى الاخمص والد د. سلام الذي كان يعمل مهندسا مرموقا في وزارة الري وحاصل على دكتوراة من الاتحاد السوفيتي في السيتييات في المياه ومعالجة الجفاف.

يعرف هيثم كل شئ عن جيرانه من خلال صلتة بضابط امن المنطقة، صديقه الوحيد الرفيق ابو عروبة.

كانا يلتقيان كل ليلة خميس في جلسة شرب صاخبة. (هذا ابو سلام شايف نفسه هواي) كان هيثم يصرخ بعد الكاس العاشرة.

وشنو يعني دكتوراه في المياه . اني هم عندي دكتوراة في قبض الارواح. كان ابو عروبة يناجيه ضاحكا.

في اليوم الذي ذهب فيه عماد الى دائرة جوازات الرصافة وفي حقيبته الاوراق الثبوتية المطلوبة لاستخراج جواز السفر لم يخطر في باله ولا بال اجداده انه سيلتقي هيثم وجها لوجه في دائرة الاصدار.

حين قال سلام ذلك تخيلت ان شريط ذكرياته قد حصل فيه عطل فني مفاجئ. اخذت رشفة من كاس البيرة لإعادة توازن حواسي وعلى الاخمص حاسة البصر متسانلا ان كنت فعلا في البار امام سلام وهو يسرد قصة عماد المنطوية على اسرار غير معقولة وصعبة التصديق.

كيف ؟ صرخت وانتبه رواد البار القلائل و امتعضوا من هذا الشرقي الذي عكر صفو لحظتهم.

الشخص الذي رتب اوراق عماد كان من شلة جلال الذي ساعدني واكد لعماد بما لايقبل الشك ان اوراقه سليمة والحصول على الجواز سيكون تحصيل حاصل ليس الا.

ورغم محاولة عماد اقتناع الرجل ان يكمل معاملة الجواز له دون الحاجة الى الذهاب الى دائرة الشؤم تلك، لكن ذلك لم ينجح.

الامر انت بنفسك وذات شخصك ، واعد ذات شخصك عشر مرات، تروح

لاتحالف مضمونة مية بالمية). تأكيدات ساعدت عماد على ان يستعيد هدوءه وهو يمضي في ممرات دائرة الجوازات.

تم كل شئ بسهولة فائقة، مر من مكتب ضابط امن الجوازات بدون دخوش تذكر وسلم ملف المعاملة نائب العريف في دائرة الاصدار ليعود بعد عدة ساعات لاستلام الجواز.

ظل عماد يستعيد وهو معصوب العينين وبمواجهة الجدار في جملون الاعتقال في مديرية الاستخبارات العسكرية فيما بعد، وجه هيثم ولامحه المظلمة والقاسية وظلت تزوره حتى وهو نائم على ارضية رطبة يتصارع عليها لاستنشاق انفاسه بين المنتظرين على حافة الموت.

عاد عماد الى دائرة الاصدار لاستلام جوازه ولم يكن لديه الرعب الذي شل حركتي وانا امام ذلك الشباك.

حين دم بصره عبر الشباك صعق وهو يرى هيثم الذي ملأ فضاء الغرفة رغم قصر قامته وغطى وجوده على صورة الرئيس والمكاتب وبدخان نائب العريف اخفى سقف الغرفة وارضيتهوا اضلعا المرعبة

صارت الغرفة بحجم هيثم ومقاسه بالضبط. لم يمهل عماد نفسه اي فرصة للتفكير، اختفى من شباك دائرة الاصدار بلمح البصر وهو يقول لنفسه

(مامعقولة تشابه وجوه وترتب عسكرية) حاول عماد العبو باتجاه باب الدائرة المحصن وكانت الخطوات التي قطعها في لحظة الهاث تلك هي آخر خطوات حربيته المستطيلة.

قبل وصوله الى بوابة الخروج ادرك ان المستحيل ظله وظلاله.

واخترقت اباد مجرية الهواء الذي حوله وصادته وهوت على كتفيه صفعات السلطة المهانة.

وكان صاحب الصوت الذي همس في اذنيه خائناً

هو صوت هيثم ليس الا.

سبكتشف عماد لاحقا قبل ان يصغي الى حكم القاضي وهو يبدأ بأجملة

(يحاكم عماد عبد الهواب بالاعدام) اكتشف ان النقيب هيثم حصل على الموافقة

بنقله من دائرة جوازات الكرخ الى دائرة الرصافة بثلاثة ايام فقط قبل بداية رحلته للبحث عن حرية مستحيلة.

يتبع

عدلته السلطة التشريعية لتصويب نصاب المحكمة لغرض المصادقة على الانتخابات، وهذا قد يبرر دستورياً باعتبار ان اختصاصات المحكمة الاتحادية ناشئة من المادة ٩٢ المعددة في المادة ٩٢ من الدستور. وان الهيكلية المحكمة يجب ان تتضمن خبراء في الفقه الاسلامي وفقهاء في القانون إضافة الى القضاء، مايعني اني جميع قرارات واحكام المحكمة الاتحادية منذ عام ٢٠٠٥ ولغاية تشكيل محكمة وفقا للمادة ٩٢ من الدستور ستكون خاضعة للمراجعة والنقض، وهذا شأن له تداعياته العمم في تصويب العمل اللماسي وحل مشاكل تأويل وتفسير الدستور والظعن في كل قرار يصدر حول ذلك.

ان اول خطوات الإصلاح في العملية السياسية العراقية القادمة هو وجود اقلية ومعارضة ووضع اساسات صحيحة للبناء السياسي وهذا يتطلب ان تكون كل منيقات مؤسسات الدولة ومنها المحكمة الاتحادية متأسسة وتعمل وفقا للدستور النافذ.

بالسياسة اطلاقاً. ما يؤكد للمرة الثالثة والحاسمة تحقيق الاغلبية والكتلة الأكبر المتكونة من تحالف الكتلة الصخرية وتحالف التقدم والحزب الديمقراطي الكردستاني هو تحقيق نصاب الثلثين في امرار جلسة انتخاب رئيس الجمهورية والتي من شأنها هذا التحالف وقد يستتبع ذلك النظر في تشريع قانون المحكمة الاتحادية، خاصة أن رئيس مجلس النواب هو من ضمن هذا التحالف ولديه رؤية إيجابية في انجاز المواد الدستورية لأنها ستمثل إنجازاً حاسماً له ولسيرته كرئيس للبرلمان، وبالتالي فإن مسألة عرض ومناقشة قانون المحكمة الاتحادية الذي تمت قراءته في الدورة السابقة في جدول اعمال البرلمان الحالي وعرشه للقراءة الثانية والتصويت عليه وهذا الحال أن حصل فإن كل قرارات المحكمة الاتحادية السابقة ستكون موضع مراجعة باعتبار أن هذه المحكمة تشكلت وفق المساق غير الدستوري بموجب امر تشريعي في زمن الحكومة المؤقتة التي ترأسها اياد علاوي.



داحمد عدنان الميالي

تريد ان يكون لها معارضة برلمانية فاعلة، وحسم جدال هوية الكتلة الأكبر كذلك، مع بقاء خيار استرضاء الثلث المعطل قائما لضرورات اجتماعية اعلامية لا علاقة لها

حكومة الاغلبية والثلث المعطل

تؤشر جلسة مجلس النواب التي تضمنت التصويت على اعادة فتح الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية الى عدة امور منها تماثل الخلل بين الكتلة الصخرية وتقدم والحزب الديمقراطي الكردستاني وبعض المستقلين والقوى الجديدة القادر على فرض حكومة الاغلبية وتحول قوى الاطراف النسيقي من ثلث معطل الى ثلث معطل بسبب انسحابه من هذه الجلسة، ورغم ان جلسة انتخاب رئيس البرلمان محمد الحلبوسي قد اوضحت هذه الموشرات لكن الاحتجاج بالحكومة الاتحادية حول شرعية الجلسة من حيث ادارتها من قبل الاحتياط الثالث لكبير السن واسبقية تقديم وتسجيل اسم الكتلة الأكبر المعنية بتسمية وتصنيف رئيس مجلس الوزراء، فحتم مسارات التحفظ والظعن ، الا ان الجلسة الاخيرة فسحت كل التحفظات والاعتراضات والتشكيك باوزان التحالفات السياسية وتوجهاتها ومنطلقاتها نحو شكل الحكومة القادمة من جهة وتغيير مسار العملية السياسية من حكومة شراكة ومحاصصة سياسية الى حكومة اغلبية

قصة مونا ليزا المعادن

نعيم عبد مهمل

قادني قدر الحرب لأخدم في جبهة قاطع بدرية ، المدينة الحدودية مع إيران والواقعة شرق مدينة الكوت 70 كم وبدرية مكان غامض من تلوث الأثر الميئة بالاساطير ، وفي جانبها الشمالي المقابل لمدينة مهران الإيرانية يمتد حزام اخضر كثيف وبساتين النخيل والرمال فيما تتصحر بقية جهاتها من جهة ميسان والكوت ومدلي حيث تكثر مقالع الحصى والتلوث الرملية والصخرية التي هي امتداد لتلال سلسلة حمريين .



وأغلب سكانها من الاكراد الغيلية ، وتسقى اراضيها من السيول القادمة من منطقة سد كنجان الإيراني ، وكان الماء العذب يصل الى اهل البلدة محمولا على الدواب من منطقة منصور آباد الإيرانية ، وكانت في الحكم الملكي تعتبر من أماكن النأي ويُفنى اليها من يعتقد الحكومة انه خطرٌ عليها .

عرفت جغرافية المكان من خلال أسلتي وتجوالي ، فكتبت أسأل الرعاة والطارئين وسواق السيارات ، وبناع الخضرة ، وصاحب المقهى ، وحامل

خواطر أبن بطوطة في قراءة روح المدن ، ومقتديا بخاطرة للروائي الفرنسي سانت اوكزيبوري وهو يكتشف أسرار الصحراء الأفريقية قوله : الواحات والمدن والأماكن الجديدة تفتح شهيتها لكتابة خواطر الأشتياق للطفولة .

هو كتب روايته الرائعة (الأمير الصغير) بخيال تلك الامكنة وانتقل معها ليؤسس خواطر الامير واسئلته عن الحياة ولكن في مكان نائي هو القمر .

وبدرية أيضا مكان نائي ولكن لاستطيع أن تصنع حكاية لأمير آخر ، لأن المدافع حسمت الأمر وهدمت البنية التحتية لهذا شكل من الخواطر ، وابتعت لحكاية شهرزاد نافذة واحدة هي (ذكريات الجنود والتأسي على رفائقا في الفصيل من الذين تذبح اعناقهم الشظايا أو تتخترق صدورهم برصاصات القناص) . لهذا ابقيت رؤيا اكرزبوري مؤجلة للحظة نهاية الحرب عندما تحفظني تميمية أمي التي اخذتها الى شبلي

العباس ع .ومسحتها بضرحة ثم عملت لها خيطا مثل القلادة وقالت : احلمها على صدرك ، فهي تحمل عطر من حمى الحسين في كربلاء وستحميك حتما .!

وساعدوا الى ليل قرينتا القابعة في الطرف البعيد لاهوار الجياش بأسمها الرومانسي - السريالي العثير (بوسة الماي) وتعني قبلة الماء ، ودائما عندما انكر اسم مستطرا رأسي لجنود الفصيل يضحكون بعقم صدورهم. الضحكات ومشاعر الاستغراب من الاسم الذي يعتقد بعضهم أنه يلقق بقربة للثرائر في ضواحي مدينة حضرية وليس لقربة لاتعرف في حياتها اليومية سوى مواعيد ريي قطعان الجواميس والعودة بها ، وصناعة القيمر واللبين الخائر والنهب به الى المدينة القريبة لتبنيه امي ، ومن بعض ثمنه تجلب لنا الطحين والاعشاب الطبية والسكر والشاي ، ثم طورت تسوقها بعد ذلك

الفرقة الفنية الناجية

كتب : امير الخطيب

هنا انا لا اتحدث عن فرقة موسيقية او مسرحية او اي نوع من الفرق الغنية المعروفة، انا اتحدث عن عن فرقة افتراضية، بل فرضت نفسها على العالم بأسره، كي تسيطر على السوق وعلى كل مفاصل الحياة. هذه الفرقة قبل الحرب العالمية الثانية بقليل، حيث درست وتهمت طبيعة الانسان التواقي ابدأ الى المادة و الى كل الملذات و ركزت على الحواس الغريزية للانسان فقط، دون الاعتبار المسائل النفسية و الأخلاقية، هذه الفرقة هي التي استت الى هوليوود و الى سوق الفن التشكيلي و غيرها من اسواق الفن.

ذكر اف س سوندرز في كتابه الشهير الذي ترجم الى اكثر من ٥٠ لغة " الحرب الباردة الثقافية" ذكر هذا و بالتفصيل العمل، لكن سوندرز لم يذكر شيئا عن هذه الفرقة الناجية، ذلك و استطراد في كيفية جعل الفنان الاشر في العالم و الأعلى اسعاره بيكاسو، ذكر كيف تمكنت السبي اي اي، من التأثير على سوق الفن و استخراج فنانين و مثقفين كبار في تلك المرحلة، خصوصا ممن كانت لديهم ميول يساوية، ذكر سوندرز ان العد التصاعدي في خلق بؤرة ثقافية وهمية بعد الحرب العالمية الثانية بدء، فمثلا استودال السبي اي اي الشاعر المعروف عالميا، بابلو بيرودا، وهو معروف لميوله اليسارية ، حين عاش في باريس و استدرجته الى فتح مجلة للشعر، يكون فيها نيرودا فقط رئيس تحرير ينشر بها ما يشاء من الشعر و بكل الميول، يسارية كانت ام بعينية، شرط ان تعطي الحرية للجمع في النشر، بهذه الصيغة استطاعت السبي اي اي التأثير على كبار المثقفين و الفنانين و تجعل منهم ادوات بيد عامة الحضارة المعاصرة " نيويورك" فانتقلت من اوربا الورث الذي راكم التقدم و بناء الحضارة الانسانية الى عاصمة يعرف الجميع كيف اسست و كيف طغت على العالم بأسره.

لا اريد الاستطراد في موضوع الكتاب، لانه فعلا كتاب شيق و ممتع الى حد بعيد، لكنني فقط اردت ذكر بعض من وثائق السبي اي اي التي اوردها سوندرز في كتابه " الحرب الباردة الثقافية" كي تتفرغ راي و تدعمه في مسالة الفرقة الفنية الناجية.



تلجب

البهارات والمصقول وهو نوع من الحلويات اليابسة المحشوة

باللوز ، ومعه دخل اللوز الى قرينتا وكان بالنسبة لي اشته الف مرة من المصقلة المشوية ولحم الثور . اول مرة في حياتي اسمع تشبيها بين الجمال والمرأة عندما سمعت أمي تقول : المعدييات خدودهن (تنفظ) دما ، وشفايفن لوز .

وأعتقد أن أمي امتلكك جمال التعبير بسبب حلوى المصقول ، الذي اسعى لشراؤه دوما من حانوت سريتنا سعيا مني لاستعادة تلك الأيام عندما كنت اقف مشدوها على صورة ملونة لانثى خدما مثل المصقول حرصت بيوت معظم قرى المعدان أن تضعها افتخارا بهذا

الاهوار واغلبهم من معدان محافظة العمارة.

جندي مثقف من أهل الحلة بالغ في وصفها عندما سألني : هل تعرف وسمعت ببنت المعيدي ؟

قلت : نعم وصورها في كل غرفة من بيتنا .

قال : سميرة تشبها تماما ، وكان الجنود المتحضرون يسمونها سميرة ، فيما الجنود ابناء الريف يسمونها (أسميرة) وعلى أن اسمها في داخلي بلهجة قرينتا فأضيف الالف الى بداية اسمها ، ولكني انطلقا أمام الجنود بلهجة متحضرة (سميرة) .

رأيتها اول مرة جالسة امام صينية القيمر في صباح بارد ولكن شمس مشرقة فيعكس الضوء على خدها كما ينعكس ضوء الشموع على أساور الذهب ليشرعك المشهد بشهية جمال الحواء عندما يشع بصنعة الرب وغير خاضع لمؤثرات البيئة والحضارة ومساحيق المكياج .

وجه سميرة ووجه بنت المعيدي يشتركان في ملامح مونليزا من الشرق ، هكذا حملت احساسا وانا اجمع صورة المرأتين في عيوني ، الفرق أن بنت المعيدي خضعت لأساطير كثيرها حول نشئتها وبيئتها وحياتها ، فيما سميرة تحمل سيرة واضحة ، هي ابنة لجامس أتى مهاجرا من اهوار العمارة الى بغداد ، وحين اندلعت الحرب حمل جواميسه الى منطقة بدره فسوقها رائج لبيع القيمر ، لأن فرقة من الجنود تراضى فيها ، وحتما سيساعده جمال ابنته لتصريف كامل انتاج جواميسه من القيمر ، وهذا ما ظهر في انتشار خبرها وجمالها بين



الحسن الذي يحمل لقب (بنت المعيدي) الذي تصفه أمي بوجه اللوز والقيمر ، والذي صادفته مرة في واحد من صياحات الحرب بشكله المادي وليس التصويري عندما كنت تواقا لتناول القيمر عندما يسبح لنا رئيس عرفاء السرية بالنزول من الخطوط الامامية الى مدينة بدرية لأجل الاستحمام أو شحن بطارات جهاز الاسلكي في مقر اللواء في المدينة . وهناك سمعت باسم بانعة قيمر ينذهل الجنود من جمالها اسمها (سميرة) تباع القيمر في سوق المدينة ، وحين سألت عنها سائق الحانوت ؟

قال : أن هذه الفاتنة تقطن في حي الجماسة في اطراف المدينة ، ولكن اصلها من مدينة الكمالية في اطراف بغداد حيث يسكن العديد من العوائل التي تربى الجواميس ويقال انهم هاجروا الى بغداد بعد تجفيف

، فأتخيل تلك الرومانسية المرتعشة في خيال أن يكون هذا المصقول المحشى باللوز من حصتي عندما اكبر حيث كنت اتمنى أن يصير لدي قطيعا من الجواميس ، لكنني لن اجازف بأرسال مونليزاي الى السوق لتبيع القيمر ، سأذهب لابيعة انا جملة لصاحب حانوت حتى لو بسعر أقل .

سميرة بانعة القيمر في مدينة بدرية وفتت مع بنت المعيدي امام لوحة دافنشي ، وبدأت تتفاخر بسحرها : أنها اجمل من هذا الوجه المرسوم بالالوان الزيتية. وأنها تفيض دلالا وغنجا وتسحر ارتالا من صنوف الجيش والمقاتلين ، وهذه اللوحة لن تغري سوى نظرات السواح وزوار المتحف .

أدنت على القيمر ، فقط لامتتع بسحر وجه سميرة ، ومعني كبرائتي ورهيتي من جمالها ان اهنس لها أنني وهي من ذات السلالة ، وان اجداندا كانوا يخوضون حروبهم ضد عيلام وجيوش الاسكندر بدواب محاربة هي الجواميس ، وكانت خيول ملك مقدونيا تفر امامهم مذعورة.طقس يتكرر ، والأخيلة الثلاثة بنت المعيدي ، ومونليزا دافنشي ، وسميرة بانعة القيمر ، ظلت تشكل وقودا لرغبتني بالبقاء مع ما تمنحه تميمية أمي من طمانينة الى قلبي من أن الحرب سوف لن تمنسني بأذاها .وكم تمنيت أن احمل سميرة من تلك القرية سوف في الصباح البارد واطليها عروسا وانهب بها الى قرينتا (بوسة الماء) وحتما حين يراها أهل القرية سوف يتزعزعين من الجدران صورة بنت المعيدي ، إذ الحاجة لهم فيها مع هذا الجمال الساحر القادم لعيش بينهم بشحمة ولحمة وليس صورة على الجدار .

وفي يوم ما دعفتي شغفي بهذا الجمال لأطلب ساعتى نزول الى بدره من عريف الفصيل والذهاب الى سميرة لكي اخبرها برغبتتي لتكون زوجتي مامنا نحن من سلالة واحدة.وصلت الى مكان جلستها فلم تكن موجودة ، فقط بعض من الجنود المتجمعين .وشبخ يشامغه على رأسه وصاهه الغليظة التي تشبه العصا التي يقود فيها المعدان قطعان جواميسهم وهو ينتحب مثل طفل .

سألت عن سبب نحيب الرجل .

قال لي أحد الجنود :انه ينتحب من اجل ابنته سميرة .

صحت بصوت عال ومفزعوج : ماتت ..؟

قال : كلا . بل هربت مع احد الجنود وقد أغرمت فيه ، وقرر الهروب متخفين بسيارة الازراق الى الجبهات الامامية . وفي الليل انسلنا عبر ثغرة حقل الالغام وهربا معا الى الجانب الإيراني ..!

*اللوحة للفنان العراقي محمود فهمي

الميدالية

التاسعة صباحا، طرقتُ الباب بشدة، فتحتها كان محمد ابو صبيح جارنا وشقيق زميلي ماجد ايام الدراسة المتوسطة، اتى السلام بوجه متجهم وأرشف قبل ان ارد على سلامه وجدنا رفات ابن عمك حسن في مقبرة جماعية في الصحراء على طريق كربلاء وهذه هويته، اسأل الهوية من جيب دشداشته العلوي وناولني إيّاه، رُحّتْ انظر فيها مصدوماً، كانت جديدة كأنما صدرت اليوم، قلتُ ولكن حسن واخوتي في الرضوانية !! ~الا تنظر هويته بيدك؟ أقول لك وجدناه هنا في الصحراء قرب معالم الجص، مانزال نحفر هناك ونستخرج الكثير بالتأكيد اخوتك مدفونين هناك، اذا رغبت ان تأتي وتتشاهد بنفسك... تركني واجماً فاغر القم والعينين وانصرف...

رجال الامن الاحباب كانوا يزوروننا بفترات مختلفة وتعطي التتود لهم وصابون الرقي والملابس الداخلية لإخوتي أكدوا لأبي مرارا وجودهم في الرضوانية ويصفون لنا أشكالهم والعلامة هي الميدالية في جيب حيدر..

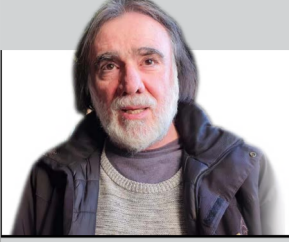
في عام ١٩٨٠ حضر ابي دورة الالعاب الاولمبية في موسكو وجلب معه هدايا من ضمنها ميدالية عليها علامة الدورة وتجسيم بارز لسبّاحين وهما يهمنان بالقفز، كانت جميلة وعزيزة وتعاقبت فيها مفاتيح سيارة أبي منذ ان كانت بولسكي وصولا الى السوبر، كان حيدر يحملها في جيبه يوم الاعتقال فأصبحت العلامة التي تصفها لمعرفته والاستدلال عليه لتوصل اليه او منه خيراً او حاجة ..

لم يكَلْ أبي ولم ييأس ولم يعدم سبيلاً من اجل اطلاقهم بصحبة صديقه القريب الأستاذ الشرقي وعلاقته الواسعة طرق الكثير من الابواب، زار المحامي محمود صعب الحسن شقيق قائد القوة الجوية واين عم اخوة الرئيس، استاذ انا كزميل لك اطلب منك ان تتوكل في هذه القضية كما اضمن لك سلامة موقعهم، اعترز الرجل، عاد ليطلب منه السؤال عنهم بشكل شخصي معرّفًا إيّاهُ

با سما نهم واوصافهم وبعلامة ان حيدر يحمّل في جيبه

الثقافة

المعرفة و السلطة



امير الخطيب

العلماء يتساقطون هما و فما امام السلطة، هكذا الفنانون و باقي اصناف الحقول الثقافية، فالمعرفة او الثقافة تكون الباند للسلطة، لا تجبها دائما، و تقف لها المرصدا ، فان اخطء احدهم (اعني السلطويين) هب الجميع بالنقد و التجريح و التشهير بهم، هكذا هم اصحاب السلطة في كل مكان وزمان. يقال باطلا و بهتاناً بان الصحافة هي السلطة الرابعة، و انا شخصيا لا اعتقد هذا ابدا، لان الصحافة، نعم تقوم بدور المثقف او العالم، لكن ليس لديها اية سلطة تستطيع ان توقف ما يفعله اصحاب السلطة الحقيقية، سلطة السلاح و المال، بل بالعكس هذه الايام، الصحافة تتوسل بالسلطة كي تمدها العون و الاستمرار، و هنا انا لا اقصد جهة صحفية دون اخرى، فترى الكثير من اصحاب القنوات الفضائية ، او المحللين السياسيين، تتقلب مبادئهم او دفاعاتهم، من جهة اليمين الى الشمال وبالعكس، و هذا دليل على خضوع السلطة الرابعة الى اصحاب السلطة اعني النفوذ السياسي و المالي، فالسلطة الحقيقية، ليست في تغيير وجهة نظر الشارع كما يقال، بل في تغيير بوضلة الاتجة الى ما تريده السلطة.

لنا في كل الازمان امثلة كثيرة، لكن المثل الاقرب لي او بالنسبة الى ابناء جبلي الذي اعيش زمن صدام حسين، لنا امثلة كثيرة، فمهم من غير بوضلته ومنهم من ثبت و دافع عن ما اسماه بالمبادئ و القيم و المثل، و هذا النفر خاضع الى سلطة كبرى او الى ممول كما يقال، فصاحب الشأن الذي دافع عنه طوال حياته، لايزال يعيش و يمول و يتبنى حتى ولو انه مات جسديا. السلطة شيء مغري، و الذي يريد ان يعيش في الصدر يرفض الهامش، عليه دائما ان يخضع للسلطة، عدا هذا لابد ان يعيش اصحاب المبادئ و القيم الا في الهامش، مهمشين، لا يستطيعون ان يوفرؤا لقمة العيش، او انهم قضاوا نجهم في الاستشهاد كضحايا المبادئ و القيم التي حملوها و التي استفاد منها من جاء من بعدهم ، ليتفاخر و يقول اما ابن الشهيد او اخو الشهيد ان انا ابن فلان الذي ضحى كل عمره يدافع عن المبادئ و القيم و المثل.

فالمعرفة تصبح داه خطير على صاحبها و الوعي اخطر من اي شيء، و حتى الكتاب المقدس اتقصد الانجيل، يجعل من المعرفة خطيئة، حيث اكل ادم التفاحة من شجرة المعرفة.



صاحب خوام

ميدالية بالاوصاف كذا. وكفريق يتمسك بقشة التقى مدير أمن بغداد في ملهى ليلى تملأ عيناهُ الحمران و يديه تعبت بصدور وارباف الغانبات، لم تكن حملة الرئيس الإيمانية قد بدأت بعد، وقبل الجمع التقى بالمحافظ الذي كان مديراً للأمن العام، بدا دماً في حديثه ولكنه لم يعطه بارقة أمل .. رحل أبي ومعه الهم الذي أعطب قلبه، ولكنني سعدت حين شاهدت وجهه على الدكة، رغم وجهه كان يحمل ابتسامة عريضة واضحة، عدت لي الكثير .

لم استطع أن اهرب صابراً لزاماً أن أقابل أمي وأسألها عن ملابسهم لاني علمتُ ان لاشيء باق غير هياكل عظمية وملابس، كنتُ اقفُ على حافة فُقدان الوعي وانا أسمعها مدعوراً تصف لي ملابسهم وكأنهم غادروها قبل ساعة وليس قبل ١٢ عام، بلوز صوف ازرق حياكته على شكل صفائر طويلة تلتوي عند الاردان لتشكل دوائر متعاقبة، بنطلون كابوي ازرق فيه نقاط سوداء متفرقة مرته بيه ..

حين وصلت الى الارض اليباب التي تنتشر فيها الحفر الكبيرة الناتجة من اخذ الرمل لمعامل الجص كانت هناك مجاميع من الاشخاص كل مجموعة تحفر في منطقة، وقتحتُ انظرُ عند أول مجموعة صادفتني كانت الجثث تخرج من الارض هياكل ترتدي ملابس، الملابس تبدو جديدة بألوانها الطبيعية الناصعة لحضة خروجها لكننا سرعان ماتفقد رونقها وتحتول الى اسمال بلون بُني أجرب، يستخرجون محتويات الجيوب ويصفونها بورقة صغيرة ويضعوها بكيس نايلون، وقتتُ وسط الحفر وأردت عيني في المكان الذي فصلتني دنائق عشر لأكثر عن اكون فيه يومها، كم شهد من الهول والرعب حيث الأجساد تصطف ببعضها في ظلام دامس مكلة الأيدي معصوبة العيون وسط ازرب الرصاص وشلالات الرمل المنهمر من كيلات الشفلات .. الجثث التي استخرجوها وضعت على الأرض كأكوام عظام وأسامل والنساء تدور بينها تحبث عن الابناء والازواج، بلا شعور بل بلا توجهٍ مقصود وجدتُ نفسي اقف على كوم من تلك الأكوام جلست على ركبتني ومددت يدي في الكيس كي أستل الورقة، ارتطمت أصابعي بشي صلب، إستخرجته، قطعة معدنية دائرية صادة منحنية من احد جهاتها، يبدو أن اطلاقته قد حنتها، فركتها بأصابعي، برز الالعبان السبّاحن متوثبان يقفران ..

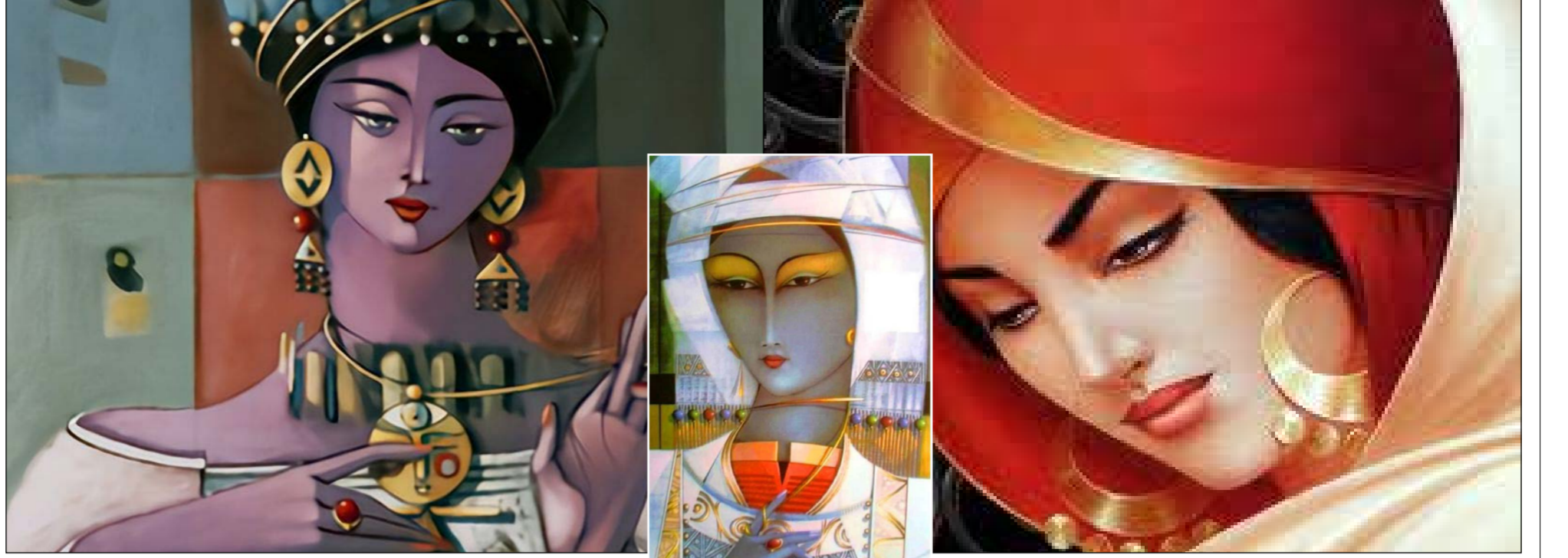


من مفكرتي الفنية

صباح عطوان فارس
الدراما العراقية

قحطان جاسم جواد

بدأت معرفتي بكتاب الدراما والسيناريست المبدع صباح عطوان في شهر تشرين الثاني عام 1981 يوم التقيت به في حوار مطع وندي وجري، يوم كان مديراً للمسرح العمالي، ومن يومها تعمقت الصداقة ولحد اليوم صداقتنا مؤطرة بالحب والاحترام والتقدير. وحكاية اللقاء ان صباحا كان قد صرح لأحد الصحف بكلام قوي ينم عن مبالغة او غرور. وكان يومها رئيس قسم الثقافية في مجلة الفاء الشاعر القدير سامي مهدي اذ كان يشرف على القسم اضافة الى عمله كمدير للشؤون الثقافية في وزارة الاعلام، وكانت دائرته تقع في الشوكة آنذاك. يومها قال في الاجتماع سامي مهدي شعر ان صباحا كان يباليغ او تحسه انه مغرور واريء احد المحررين يجري حوارا معه يفند كلامه ويحرجه بالأسئلة! فوقع الاختيار علي... وانا في بداية التحاقني بالمجلة منتقلا اليها من مجلة الثورة الزراعية. فأعدت العدة للحوار واتصلت بأستاذ صباح ورحب بالحوار في موقع المسرح العمالي آنذاك في بداية بداية شارع الرشيد. وكان حوارا مهما وجرينا منه ومني بحيث منحتي الأستاذ سامي مهدي مكافأة قدرها 45 ديناراً اضافة الى راتي وكان مبلغاً كبيراً يقرب من الراتب الذي اتقاضاه آنذاك. واعترض رئيس التحرير بالوكالة آنذاك المحرم عبد النافع الملاح لكن الأستاذ سامي اصّر وقال الحوار والمحرر يستاهلان المبلغ... ومن يومها صرت اختياراً لاني حوار صعب ويمتلك الجرأة او يشاكسه الي حد (يزهقه). وفعلاً زهكته لصباح عطوان من دقة الاسئلة والجرأة؛ لكنه كان حواراً ممتعاً وندياً ونجحاً للغاية بحيث جعلت الشاعر سامي مهدي الصعب اقناعه يمنحني مكافأة مجزية! صباح عطوان يتمتع بخصال قلما تجدها لدى كتاب الدراما... فهو يكتب من ذروة الحدث ثم يعيد تشكيل خيوطها ويعود الى بلي بك ليسيطر على احداثه وشخصياته. كما تتميز نهايات اعماله بمواقف غير متوقعة ابداً وذكر بموقف الفنان عبد المطلب السيد الله يرحمه في فتاة في العشرين حين ادھشنا بموقف مغاير تماماً لكل توقعات المتابعين ورفض الاقتران بشذو سالم. وكذلك في اعماله الأخرى. فهو جعل عصابة ابو جيل محبوبية لدى المشاهد رغم الاجرام الذي تميزوا به. واعتقد انه سبب من اسباب الاعتراض على العمل ومنعه لفترة؛ ومن ميزاتهِ أيضاً انه لا يفارق عمله بل يظل مجتهداً معه ويحضر القراءات ويتابع التصوير ويتدخل في اختيار مواقع التصوير اذا كانت غير ملائمة لما كتبه بل انه يقترح بعض الاسماء للادوار حسب قناعاته..... وكثيراً ما كان المخرجون يقتنعون برأيه... كيف لا وهو الذي صنعها على الورق ويعرف من تشبه ومن لديه القدرة من الممثلين على اعطاء الشخصية حقها؟ وكثيراً ما كانت اختياراته تأتي صائبة جداً وتكون سبباً مهماً لنجاح العمل والتمثلة كثيرة على ذلك. هذا هو صباح عطوان... وقد احسن اتحاد الاذاعيين والتلفزيونيين حين اختاره ضيفاً لجلسة السبت الماضي للمحديت عن الدراما وعن تجربته الثرية في كتابة السيناريو.



بمناسبة اربعينيته وصدور كتابه الفني:

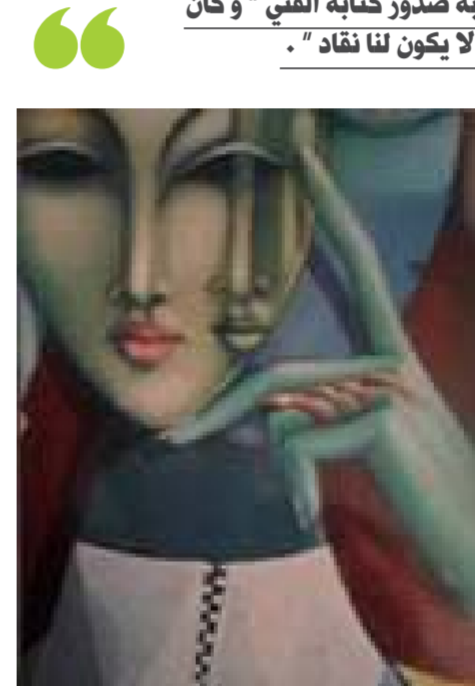
الفنان عادل مقديش: ربما من الاجدى ان لا يكون لنا نقاد!

عمر الغدامسي

استعدت مدينة الثقافة لاهياء اربعينية الفنان عادل مقديش وبهذه المناسبة اشير الى هذا الحوار والذي كنت قد اجريته مع الفنان بلهق الرواق الاسبوعي بجريدة الصحافة و صدر بتاريخ يوم الخميس 27 شباط 1997 (منذ ربع قرن) وكان تحت عنوان فرعي: لقاء مع عادل مقديش بمناسبة صدور كتابه الفني " وكان العنوان الرئيسي " ربما من الاجدي ان لا يكون لنا نقاد " .



مثلاً نجد نقد الناقد التشكيلي يعيش من نصوصه و النقاد هناك هم الخبير في تذوق ما ينتج و ما يطرح في السوق ، يقصدهم اصحاب الازوقة و تجار اللوحات لاخذ رايعهم ، فهم بمثابة البورصة التي تحدد اسعار و قيمة ما يوجد من اعمال ، نحن سوقنا محلية و ضيقة بما لا يسمح بتطور النقد . ربما من الاجدي ان لا يكون لنا نقاد و اعود هنا الي باريس كمثال فهي تتوفر علي سوق عالمية ، فنجد النقاد تابعين للمتاحف و تحت سيطرة اصحاب الازوقة ، حتي اننا نجد المجلات المختصة و لاسباب تتعلق باستراتيجية السوق و قوانين العرض و الطلب يرفعون من قيمة امضاء متواضع لخدمة امضاء يمثل قيمة ثابتة ، لذلك فمن الاجدي ان نبقي هكذا دون نقاد محكومين بهاليز السوق .. اكتفي بهذا المقدار من نص الحوار و الذي عبر من خلاله عادل مقديش عن بعض من افكاره او مواقفه ، و ما نشرته هو مجرد تحية لروحه و اشارة الي وثيقة لا تخص الفنان في حوارها فقط ، بل و تخص حياتنا الفنية و الثقافية عامة ، بما يجول في عقول و اذهان نشطانها من افكار و هواجس و امنيات و مخاوف ..



في اول الحوار تحدث مقديش عن كتابه ذاكرة بانه حوصله 25ل سنة من العمل .. هذه الحوصله ، و التي يمكنني تصفحها في كتاب لها مفعول نفسي يعطيني قادراً ان انطلق من الصفر و انجز عملاً تشكيليًا يكون بمثابة الحوصله لما وصلت اليه . اما بخصوص اختياره انذاك لحبيب صالحه لكتابة نص الكتاب ، دون غيره من الاسماء الراجحة في الكتابة عن الفن ، اجاب عادل مقديش كالآتي " حبيب صالحه هو احد جامعيينا الذين اقتصوا في الادب المغربي ، و عندما جاءت فكرة الكتاب قلت له لو اعتبرنا الرسم كتابية . هل يمكنك تحقيق نص ينطلق من نصومي المرسومة ، فكان الامر كذلك . الرسم و الموسيقي او الادب او الرقص ، كلها وسائل تعبير كل واحد منها يختزل نفس الاشكاليات التي نهم ووجدنا . ثم هناك سبب خاص دفعني للالتقاء بحبيب صالحه ، فانا عشت فترة من حياتي في المغرب و تفاعلت مع ما يثيره المثقفون هناك من اسئلة و قضايا و من هنا فانا اعتبر نفسي معنياً بقضايا الثقافة المغربية تماماً مثل الحبيب صالحه " .

الجزء الاكبر من الحوار الذي اجريناه ، كان حول النقد و هو ما يبنيه عنوان الحوار حيث كانت اجوبته كالآتي : س : في حصة تلفزية كنت انت ضيفها انكرت وجود نقاد في بلانا ، لو توضح لنا ذلك ؟ ج : لنا صانعيون جيدين و عارفون بما تموج به الساحة التشكيلية ، اما النقاد فذلك ما نفتقده . لنا محاولات في النقد و اذكر هنا ما تقوم به الباحثة رشيدة التريكي .

س : كيف تحدد مفهوم النقد ؟ ج : اول شئ يجب ان يتحقق للنقاد حب الفن الذي يقامر فيه ، ثانياً القدرة علي التواجد و متابعة المعارض و هذا صعب ان يتوفر خاصة للمصفي المطالب بمتابعة بقية الانشطة الفنية ، الي جانب كل هذا فاننا لا نمتلك

رواية جميلة عن التعاسة

شاكرا الانباري

لقد تم رصد تاريخ العائلة منذ السبعينيات وحتى الألفين تقريبا. الجيل الأكبر تمثل بالجدّة "ماريا" وتنتهي رحلتها بدار السنين بعد أن أصيبت بالزهايمر. وتعتبر انتباهه سرديّة ذات رزمة عالية إلى أنها فقدت الارتباط بالواقع وقد جرت فيه تغيرات مثالية، لا على صعيد بلجيكا فقط، بل العالم كله. ثم أيناؤها الأربعة، وأحدها هو والد المؤلف، وكان آخر جيل من تعساء الريف المسوقين بالإيمان، والقيم المحلية التي قفز عليه الزمن بخطوات شاسعة.

حياتة القراء الذين يمكن تسميتهم بالطبقة العاملة الهامشية تنحصر بين الحانات، مثل حانة "واحة الكذايين"، "بلو بايو" و"ستيشن"، والمواخير، والألعاب المحلية، والتطاعنات الضيقة. حياة الريف في بلدة تعتمد على الحانات والكنائس، والتفرقات الحادة الخرفة، وصاحبة ذات وهي تحضن نفسها عما يجري في العالم بالعزلة الباردة. يصنع ديميتري فيرهولست في قسم القلام هو بلجيكي، وهو بخاندي ألمانيا وهولندا، ويفحص القارئ أنه في "هاست" أو "خلك" أو "لوفان"، وربما في بلدة من بلدات "التوبير". لكن الكاتب استطاع تقديم شخصيات طريفة لذلك البؤس، كشخصية الأعمام المدمنين، والجدّة الخرفة، وصاحبة ذات التوأم القزم وهي تمارس الدعارة في أوقات فراغها. ولا يمكن إغفال شخصية العمّة "زوي" وابنتها "سيفي" العائدين إلى بلدة من بروكسل بعد زيجة فاشلة. ثم نلتقي أيضا، وإن بشكل عابر، بعائلة إيرانية مهاجرة تعيش بجوار الأسرة. أسرة فيرهولست، "سواوش" اسم المهاجر الإيراني وزوجته "مهتي"، وهما يتكلمان المولندية الرسمية كونهم يعيشان عن اللغة المحلية. لكن الروائي لم يتوقّف في حياة الأسرة اليومية، لأن الهجرة في ذلك الوقت لم تكن ظاهرة قاطعة في المجتمع البلجيكي. جاء التغيير المائل في المجتمع البلجيكي في بدايات القرن الحالي، وصار للمهاجرين واللاجئين وجود محسوس في الحياة اليومية، عقب نقادهم إلى الأزياف والمدن بطعامهم وأغانيتهم وملاصمهم، مما رسم ملامح جديدة للملأ الأوروبية أجمع، والمعروف أن قسما من الكتاب العرب القادمين من لبنان، والعراق، وتونس، والمغرب، وسورية، تناولوا حياة المهاجرين في السنوات الأخيرة في بلدان مثل باريس وكوبنهاغن وبرلين وستوكهولم ولندن ومرديد روما، وغيرها من العواصم، تأسيسا على رواية الكاتب السوداني الطيب صالح، موسم الهجرة إلى الشمال. وهي من أوائل الروايات العربية التي رسمها لحياة المغتربين في أوربا، وعلاقتهم القلقة ببلدانهم، وتحولاتهم الداخلية بعد لحظة الاصطدام مع الحضارة الغربية. اليوم، مع وجود هذا الكم من الكتاب العرب المغتربين، يفترض أن يرى القارئ العربي روايات تقوص على تلك التجربة الجديدة نسبيا. تجربة الجاليات العربية وهي تندمج في المجتمعات الغربية وتقدم نماذج روائية عن تلك التجربة الفريدة، والجديدة في الوقت ذاته، على حقل اشتغال الرواية العربية. ينبغي الكتابة عن تطلعات عالم جديد، متلائم الأحداث، مندمج الثقافات، ذاكرة تمتد على كامل الكوكب، عكس ما استفاضت به رواية "التعساء" وهي تحكي عن "طقوس دفن" لعالم قديم.

من الغريب القول إن رواية "التعساء" للكاتب البلجيكي "ديميتري فيرهولست" رواية معقّدة وجميلة، فليس هناك أي جمال في كلمة التعاسة، لكن الفن العظيم، والموهبة الأدبية، والدكاء، يمكنها تحويل التعاسة كمشور بشري، إلى جمال أخاذ. قصة الناس الفارقة في البؤس، والتعاسة، والضلع الروحي، سرعان ما تتحول إلى يد صانع ماهر إلى دروس بليغة تجاز محيطها، حاملة رؤاهما الفلسفية، وحكمها الحياتية، ومواقفها الشعرية رغم حدتها وبتابعاتها إلى القارئ أيضا يعيش. تلك مفارقة كل فن رفيع. لا تروي عن حياة الطبقة الوسطى الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، أو الطبقة المرفهة التي عادة ما يراها المشاهد في المسلسلات التلفزيونية، والأفلام التجارية، وقد أصبحت تلك الحياة مآثر حسنة لأبناء الأمم الفقيرة، الواقعة على هامش الحياة الحديثة، بل تتصاى في موتها العميقة مع رواية "البؤساء" لفرنسي "فيكتور هيغو"، لتقديم الممهمشين في القاع البشري. ومؤلف رواية "التعساء" ديميتري فيرهولست كاتب بلجيكي شاب، نشأ في بلدة صغيرة قريبة من بروكسل، وهو من عائلة فيلمنتية تتكلم اللغة الهولندية. وتشتهر تلك المنطقة ببيتها اللامعة المحفوظة، وصاحبة بلغة الهوية، فهي صانعة بين الألمان، والهولنديين، والفرنسيين، لا تتكلم الفرنسية مثل قسم "الوالو" المجاور لفرنسا، ولا تنطق الهولندية باللهجة الهولندية المتعارف عليها، واللغة الألمانية مجاورة لها بأقرب ما يكون. يكتب ديميتري فيرهولست عن عائلته بضمير المتكلم، كمن يتذكر تلك الأحداث بعد زمن طويل، لكنه يتقصص دور الفرد الأصغر من العائلة ويحمل الاسم ذاته في الرواية. وكأنه يستعيد طفولته التي قضاه في بلدة صغيرة قريبة من بروكسل، ويصغّر حجمها من مواليد عام 1972 إلى عاتات الدولة، وكان الكاتب يريد اخبار القارئ أنه خرج من تلك البيئة الضيقة كما يخرج محكوم بالإعدام فجأة إلى الحرية، ليصبح كتابا مهتما بيئية التعاسة التي نشأ فيها. وحين يعدد الكاتب إلى رسم صورة بانورامية عن البلدة، والريف الفلامنكي عموما، ينتقل في تضاعف سرده إلى الضمير الجمعي "نحن" أغلب الأحيان، ينقلات لمحمية من المجتمع البلجيكي قبل أن تصعب العاصمة "بروكسل" قلب الاتحاد الأوربي. وتأتي تلك السيرة الجماعية تكثيفا واسع الزاوية لرؤية مضمومة معينة من البشر، كأن تكون مجموعة مهاجرة توّجدها روابط خاصة، أو صورة تراها تلك المجموعة لنفسها مكونة من أوام، وقنوات، وإشاعات، وحوارات سريعة، ومشاعر مضخمة لقناعات مشتركة لتلك المجموعة. وهذا ما يفعله الكاتب في سرد قصة العائلة "فيرهولست" البلجيكية المنتمعة إلى القسم الفلامنكي من بلجيكا.

امراة ليست في مرأة

سلام صادق

تهنئة للمرأة العراقية ولكل نساء العالم بيومهن العالي في الثامن من آذار

احتجاجاً على مايجري ، أراك واضحة كامراة ليست في مرأة

سيدتي ..

حناناً يظلم كحللك يذرف السمرة في اجفان لياليهم

ويجدحون دمعك الطويلة حتى وجنة امي

هل طال عواطفهم جفاف الصحراء

واستحوذ على تلافيف ادمقتهم زمن الفطرسة والبطش

وانت -ورغم الموت- مازلت منهمكة بحلم

اخضر لايزبل

ويشرائط حمراء في شعور البنات

تتحدثين عن قوس قزح الرؤيا ..ويرطنون من

اجل ان يعم السواد ويزدهر الحرمان

لكن أنى لصلصال ان يفصح عن شغاف اشواقه

وأنى لعريف الشرطة ان يدرك قوانين الحب والحياة .

قد تدلهم السماء بسطوة خرقهم المشاة

ويحسر الفضاء امام سرب الفراشات

لكنها الاطياف وحدها ستقول شيئاً عن الآتي

شيئاً لايقفهونه

شيئاً عن نواقيس من زهور رقيقة ترقص في حدائق وحشتهم

فخذي النهر يسهر في مخدع حشرجاتك

ليغسل ادران الكهف فيهم

ويتزكم في عري ارواحهم الماحلة راكسين في

أطيان جهلهم وعنجهيتهم البائدة

فذاكرتهم هواء الكتابة

وأنفاسهم خواء الاختناق

يريدون للظلمة ان ترتع في بهاء محياك

ويأبون على الضوء ان يغسل الجدران العالية

التي شيدت حولهم وحولك

فهم ديناصورات الهزيمة على امتداد ذرائعهم

الخاوية

يريدون لطلاء زرناناتهم القديمة الجديدة ان

لاينسى لونه ومعناه

يريدون لك ان تسرحي في افق ضيق من غرف

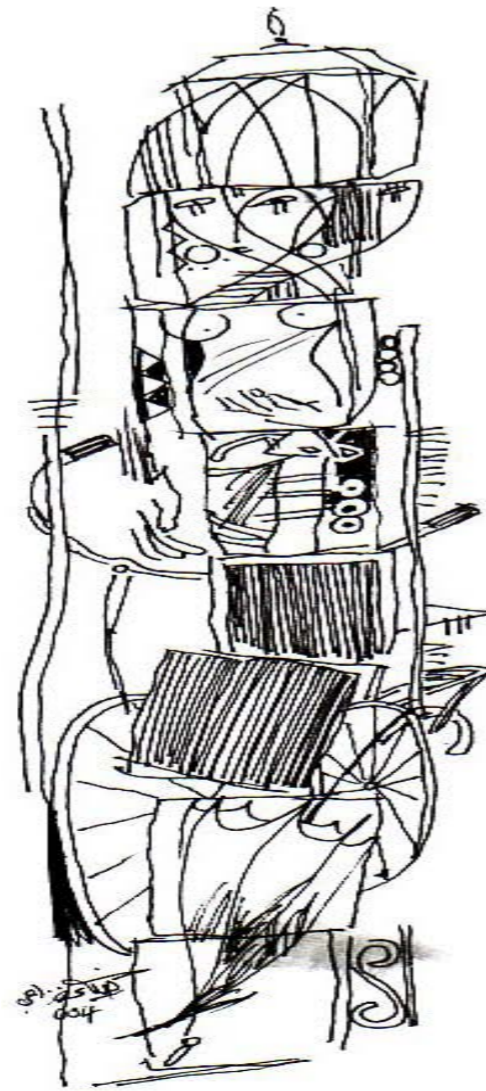
نعاسهم البليد وتثاؤبهم النتن

ليطلوا على العالم فقط من نافذة شهواتهم

الرخيصة آخر الليل

بعدها يسدلون ستائر لذائذهم ويعلونون

انتصاراتهم في غزوة السرير .



سينكسون هامهم امام الذعر من كبرياءك

النبييل ، وسيطاطاون رؤوسهم المقمطة بشاش

الجاهلية امام ههفة مناديلك وريباتك

المزدهما .

اخبطي في موج الجرأة

انفضي على اعتاب فحولتهم المتهاوية بقايا

حطامك

هربي شبيحك حتى رمقهم الأخير

واسلمي لنفسك قياد أنفاسك

على هدي امرأة كنجمة

تفصح أشباح العتمة

وتشعل جذوة الوقت تضرم اصابعها

لتنتركهم في رماد غيبوتهم يعمهون .

لن تسبحي في اشباق شهواتهم كفريسة

احقني الجدوى في ارواحهم المحنطة

سيتأبط كل منهم حنفة تحت عباءته ويتكور

ليكرّ عليه سباته الزمن .

فانت دوما من تطعمين انتصاراتهم عليك

حنظل هزائمهم

لانك من ارضعهم عصارة روحه

لكنهم يأبون الا ان يبقوا جوعى حتى الابد

وحتى تسطو الكوابيس من جديد على كنوز

الذاكرة

وتعشعر تجارب الطاعة في تلافيف ظلالاتهم

اربهم ان الحرية لم تعد صغيرة لانفهم ماتقولين

وما تريدن .

سيخسرون الجابهة

فلا حصانة لصور الواد

ولا عصمة لعقول تأتي ان تغادر مواضعها

دبي سراديب وحشتهم على شفق جديد

انهم يريدونك جثة تتعفن في الظل يجهزون

عليها بالكرامية

فاجزي عليهم بالحب

وانزعي اقتعتهم التي يتلبسونها في مهرجان

همومك

فانت بريق الذاكرة الذي يعاند غموض

وصاياهم

فاصفاهم عادت ترن في جوتها الاخيرة

فلا تتركي موسيقى غذك يعزف النشار عليها

كيد المومياءات واصابع الخرافة

حيث الاتي هذيان الجن فيهم

وعالمهم كهوف الغبار

وانت رسولة الضوء والحياة .

لن يشيدوا حائطا شاهقا للبقاء

ومفاصل يقطعون فيها جدائل الامل.

وزارة التجارة تسعى للحد من ارتفاع الاسعار

المستقل - بغداد



سجلت وزارة التجارة استقراراً نسبياً بأسعار المواد الغذائية خلال الأسبوع الماضي وتوقف ارتفاعها، خصوصاً بعد الإجراءات الحكومية المتخذة مؤخراً لتسهيل استيرادها وتجهيز السلعة الغذائية وإقرار منحة مالية لشراغ معينة من المجتمع. إلا أن مختصين في مجال الاقتصاد، حذروا من أن هذه الإجراءات ستكون وقتية، ولن تحقق ما يطمح له المواطن على المدى البعيد.

بينما طالب عدد من المتظاهرين في ذي قار بمحاسبة المتسببين بموجة الغلاء لاسيما مع قرب حلول شهر رمضان. وقال مدير دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة محمد جنون في بيان صحفي: إن "الأسواق شهدت استقراراً في الأسعار خلال اليومين الأخيرين، نتيجة المتابعة المستمرة للفرق الرقابية المشتركة، والاستعداد لتجهيز حصتين من السلعة الغذائية تزامناً مع قرب حلول شهر رمضان، والإجراءات الحكومية المتخذة للسيطرة على الأسعار". وأضاف أن "وزير

أسعارها وإرجاعها إلى السعر السابق قبل الأزمة الحالية" من جانبه، أكد المتحدث الرسمي باسم قيادة شرطة ذي قار فؤاد كريم لـ"المستقل"، رصد عدد من المخالفين خلال جولة رقابية

التجارة علاء الجبوري وجه بتشكيل فريق رقابي فني لمتابعة السوق المحلية وتقديم دراسة عن أسباب ارتفاع أسعار مادتي زيت الطعام والطحين في الآونة الأخيرة، وتقديم الحلول الناجحة للحيلولة دون ارتفاع

التضخم في أميركا يرتفع إلى أعلى مستوى منذ 40 عاماً

المستقل - متابعة



إلى خفض الإنفاق الأسري في حين يتهدد الاحتياطي الفدرالي إلى التصدي لتراجع الطلب. يأتي ارتفاع الأسعار من جراء المشاكل التي تواجه سلاسل الإمداد والنقص في المكونات واليد العاملة والطلب الكبير للمستهلكين الأميركيين، بعد تعافي الاقتصاد الأميركي من الأزمة التي نجمت عن كوفيد-19 ومساهمة الإنفاق الحكومي في زيادة مداخيلهم. وفي مقارنة مع شهر يناير، ارتفع مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية في فبراير بنسبة 0.8%، علماً بأن هذا المعدل كان ضمن المأموس المتوقع، وبأنه أعلى بنسبة 0.2% مقارنة مع الشهر السابق.

وشكل ارتفاع نسبته 6.6% في أسعار البنزين ثلث الزيادة الشهرية التي سجلها مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية، فيما سجلت أسعار المواد الغذائية والبقالة ارتفاعاً نسبته 1.4%، وهو الأعلى للفئتين منذ أبريل 2020. كذلك ارتفعت كلفة الإسكان على غرار الإيجارات بنسبة 0.5%، مقارنة بيناير، علماً بأنها ارتفعت بنسبة 4.7%، على أساس سنوي، وفق التقرير. وقال الخبير في مركز "بانتيون ماكروايكونوميكس" إيان شيفرديسون إن "تواصل التسارع في ارتفاع الإيجارات سيشكل مشكلة حقيقية، لكن نمونجنا المتوسط، الأمد، مدفوعاً بأسعار المنازل والأجور وعوامل أخرى يشير إلى أنه ليس مرجحاً". وباستبعاد الأسعار المتقلبة للمواد الغذائية والطاقات، يكون مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية قد سجل في فبراير ارتفاعاً شهرياً قدره 0.5%، أي أقل بشكل طفيف مقارنة بيناير، وارتفاعاً سنوياً قدره 6.4% مقارنة بالعام السابق.

ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية في الولايات المتحدة الشهر الماضي إلى أعلى مستوياتها منذ 40 عاماً، في حين لا يزال أكبر اقتصاد في العالم يركز تحت وطأة تضخم متسارع تفاقمه تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا. وارتفع مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 7.9% في فبراير مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في أكبر زيادة له منذ يناير 1982، مع ارتفاع أسعار البنزين والمواد الغذائية والإسكان، وفق ما أعلنت وزارة العمل الخميس. ومن المتوقع أن يرفع الاحتياطي الفدرالي (المصرف المركزي الأميركي) الأسبوع المقبل معدلات الفائدة للمرة الأولى منذ بدء الجائحة، في إطار سعيه لاحتواء ارتفاع الأسعار الذي يؤثر على التعافي الاقتصادي من تبعات كوفيد-19. لكن محللين يحذرون من صدمة جديدة آتية من جراء العقوبات المفروضة على روسيا التي تعد منتجاً كبيراً للنفط والغاز.

وقالت الخبيرة في مركز "أوكسفورد إيكونوميكس" كاثي بوستيانشيتش إن "الحرب بين روسيا وأوكرانيا تصب مزيداً من الزيت على معدل التضخم الجاري من خلال ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية والسلع الأساسية"، مشيرة إلى أن ارتفاع الأسعار "يتسارع بشكل كبير من جراء تفاقم مشاكل سلاسل الإمداد".

وبات ارتفاع معدل التضخم يؤثر على التأييد للرئيس جو بايدن الذي تراجعت شعبيته مع ارتفاع الأسعار الذي تواصل طوال العام 2021. وبعد صدور تقرير وزارة العمل الخميس، حذر الرئيس الأميركي في بيان من تداعيات "رفع بوتلين للأسعار". وأقر بأن هذا الأمر سيكون مكلفاً للأميركيين. لكتة قال إن "الأميركيين يجب أن يدركوا

تعثر صفقة العراق وتوتال الفرنسية

المستقل - بغداد



ويمكن للبرلمان أن يجبر الوزارة على إعادة النظر في الصفقة أو إلغائها. تقول المصادر إنه بموجب مسودة الشروط تعول توتال على الحصول على عشرة مليارات دولار من الاستثمار الأول لتمويل المشروع الأوسع نطاقاً عن طريق بيع النفط من حقل أرتاوي النفطي وهو أحد المشروعات الأربعة في الاتفاق الأشمل. ويضخ حقل أرتاوي بالغاز 85 ألف برميل يومياً وبدلاً من أن تحصل توتال على حصتها منها تذهب العائدات إلى خزنة الدولة. وقالت مصادر من قطاع النفط العراقي منخرطة في المفاوضات لرويترز إن من المقرر أن تحصل توتال على 40 بالمئة من مبيعات حقل أرتاوي. وهذه نسبة أعلى كثيراً من ما بين عشرة و15 بالمئة كان المستثمرون يحصلون عليها في مشروعات سابقة من خلال عقود الخدمة التقنية العراقية التي تعوض الشركات الأجنبية عن رأس المال وتكاليف الإنتاج وتدفع رسماً ثابتاً بالنفط الخام.

ويقول مسؤولون بوزارة البترول إن العراق يحتاج لأن يكون أكثر تنافسية مع دول أخرى منتجة للنفط لجذب مستثمرين كبار مثل توتال. وقال مسؤول بارز من وزارة البترول "نحتاج لتقديم حوافز أكبر".

شركة «كريم» تسعى للحصول على 500 مليون دولار من صناديق سيادية خليجية

المستقل - متابعة

تتطلع شركة كريم Careem، المملوكة لشركة أوبر لتكنولوجيا إنك إنك إلى جمع ما يصل إلى 500 مليون دولار من المستثمرين بما في ذلك صناديق الثروة السيادية الإقليمية للمساعدة في تمويل التوسع في الخدمات التي تتجاوز خدمات النقل الجماعي، حسب ما نقلت "بلومبرغ" عن مصادر. وأجرت شركة كريم ومقرها دبي محادثات مع صندوق الاستثمارات العامة السعودي وأبوظبي ADQ القابضة لجمع الأموال، إذ عينت الشركة بنك أوف أميركا كورب لتقديم الاستشارات بخصوص الصفقة. وقالت مصادر لـ"بلومبرغ"، إن المحادثات في مرحلة مبكرة، لذا فإن المبلغ النهائي قد يتغير وقد يرتفع. واستحوذت شركة أوبر، على شركة كريم مقابل 3.1 مليار دولار في وعلى الرغم من ملكية Uber الكاملة إلا أن الشركتين تعملان بشكل مستقل نسبياً. وتأسست Careem في عام 2012، وتقوم الآن ببناء تطبيق

"خارق" يعتمد على المشتركين يسمح بالوصول إلى الخدمات بما في ذلك توصيل الطعام وتسوق البقالة والشحن وتاجير الدراجات. وتركز شركة أوبر، التي أغلقت خدمة توصيل الطعام الخاصة بها في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قبل عامين، على خدمة التوصيل السريع في البلاد. وفي الوقت نفسه، تهدف Careem إلى أن تصبح أول تطبيق سوبر في الشرق الأوسط، على الرغم من أن طرحه سيستلزم تمويلًا إضافيًا. وقال الأشخاص إن الأموال ستتمحور حول كريم أيضاً درجة إضافية من الاستقلالية عن أوبر في اتباع استراتيجيتها الخاصة بخدمات النقل التشاركي في المنطقة، لكن هذا لا يعني أن الكيانين سيقطعان العلاقات، ولو جزئياً. يأتي ذلك فيما خفضت كريم قوتها العاملة بمقدار الثلث خلال الوباء مع انخفاض الطلب على خدمات النقل التشاركي.

ثورة بيئية في الهند: مشروع زراعي يمكن أن يبدأ تحول زراعي عالمي

بقلم رومان غرينر - ترجمة المستقل



يعمل فيجاي كومار ثالا مستشاراً زراعياً لستة ملايين أسرة أو نحو ذلك في ولاية أندرا براديش الذين يرغبون في التحول إلى الزراعة العضوية. إنه يرى فرصة كبيرة في المشروع الزراعي، الذي تشارك في رعايته الحكومة الهندية، ويقول: "يجب أن يكون المزارعون في البلاد سعداء، لأنهم هم من يربوننا بالطعام". هل بدأ التحول الزراعي الآن؟ الانتحار، ناهيك عن المدونة الناتجة عن ارتفاع أسعار الأسمدة وانخفاض أسعار البيع وارتفاع تكاليف الإنتاج.

والخالية من مبيدات الآفات، وهذا يساهم في نقص المياه في جميع أنحاء الهند. ولكن ليست الطبيعة وحدها هي التي تعاني من طريقة الزراعة غير المستدامة بشكل كبير: فبسبب استخدام المبيدات الحشرية أصبحت مبيدات الحشرات جزءاً من الحياة اليومية للعديد من العائلات الزراعية. وإضافة إلى هذا كله فقد تصيب المواد الكيميائية الناس بأمراض مختلفة، و لنا مثال حي في نفس المنطق من الهند حيث ارتفعت أمراض الجهاز التنفسي وحالات السرطان بشكل



روث البقر هو الذهب الجديد. على الأقل في ولاية أندرا براديش، ثامن أكبر ولاية في الهند. هناك، تريد ستة ملايين أسرة زراعية إنشاء زراعة خالية تماماً من مبيدات الآفات. قد يؤدي هذا إلى أهم تحول زراعي في التاريخ. وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (Unep)، يُحتمل أن يكون هذا المشروع من أهم المشاريع الزراعية في العالم حيث يُقام حالياً في ولاية أندرا براديش في جنوب الهند. والتي يبلغ عدد سكانها 49 مليون نسمة وهي حوالي نصف مساحة ألمانيا.

بحلول عام 2027، سيتم إنشاء زراعة طبيعية 100% بدون أي مبيدات حشرية هناك. لذلك فإن الأسمدة البيولوجية، مثل روث البقر، تحظى بشعبية كبيرة. وهي تهدف إلى استعادة صحة التربة الملوثة بالزراعة الأحادية والأسمدة الكيميائية. والأشخاص الذين أصيبوا بالمرض بسبب الزراعة الصناعية يتطلعون أيضاً إلى مستقبل أكثر استدامة. الأسمدة الكيميائية تدمر التربة وحياتة الإنسان

المبيدات، التي تم حظرها في السوق الأوروبية، لا تزال تستخدم بطريقة تضحية في أجزاء كثيرة من الهند. تعتبر هذه المبيدات مدمرة للتربة وتسبب خسائر في المحاصيل، و هذه من بين الجوانب السلبية التي يحسب المشروع الجديد حساباتها بدقة. ومع ذلك، فإن الزراعة القائمة على الزراعة الأحادية، أي الحقول الشاسعة المزروعة بنوع واحد فقط من الفاكهة، تجلب معها مشاكل أخرى: فالزراعة الأحادية للأرز والقمح، على سبيل المثال، تستهلك حوالي عشرة أضعاف المياه التي تستهلكها طرق الزراعة العضوية

تأسست سنة 1990

شركة الرافدين للسفر والسياحة

Al-Rafidain Co. For Travel & Tourism

وكيل مبيعات طيران الملكية الأردنية في الفرات الأوسط

وكيل الرئيسي لطيران اجحة الشام في الفرات الأوسط والبصرة

شاركت في المحافل الدولية ومعارض السفر العالمية مثل

WTM London, Euroai, IT Berlin, ATM Dubai

اللحاف الاشراف
شارع الملكة - مقابل مصرف بابل
م: 07810615819
fly.alfaidainco@yahoo.com





انتهاك حقوق الفتيات في العراق.. النوادي الليلية إنموذجا

شرف العمل وكسب القوت يعرق الجبين من اشرف القيم الانسانية ، وعمل المرأة يعكس مكانتها واستقلاليتها ، كما يعكس مديونة وتحضر المجتمع ، و لكل مجتمع خصوصية وقيم ترتبط بثقافته .
 فربما نجد ما يستسيغه مجتمع ما يرفضه آخر. والعكس صحيح ، وهذا راجع للعادات والتقاليد والقيم المجتمعية .
 فهناك بعض الاعمال لا تناسب المرأة ، بل تحط من كرامتها ، وتحولها الى سلعة تتقاذفها شهوات الميسورين ونسوات المتسكعين. في هذا التحقيق الذي اجرته جريدة المستقل عن ظاهرة عمل النساء في الملاهي الليلية والبارات، و اماكن اللهو التقينا بمجموعة من السيدات العاملات في هذا الحقل لاطلاع على اراهن



تحقيق - مريم ماجد

او التغييرات التي احدثها البرلمان بالقوانين التي تمس حياة المرأة. وتقول بهذا الخصوص، "ان القاصرات طريقتين، اما الزواج والذي وافق عليه البرلمان واعادنا سنوات الى الخلف، او العمل بأي مجال كان لتنتشل اهلها ونفسها من الجوع". اما وعي المجتمع العراقي فهو غير جاهز بحسب قولها لتقبل فتاة تعمل في مقهى او مطعم او بار، والذي يعد عملا عادي في دول اخرى. لذلك برزت ظواهر صاحبت عمل القاصرات وتم استغلالهن بامور غير اخلاقية وغير قانونية وارباب العمل لهم دور كبير في استغلال القاصر، التي من المقترض اجتماعيا وقانونيا ان تكون تحت حماية أسرتهما وقانون الدولة والمجتمع بشكل عام، لكن الفقر والجوع يصعب سيد العاساة ويدفع القاصر ربما حتى اهلها الى الدخول بمعطيات خطيرة لمواجهة فقر قائل. لا تستطيع القاصر مواجهة وحش الجوع وعمل الخلف وشراسة فساد الدولة، لأنها الحلقة الاضعف امام هذا الدمار، لذلك تتهار وتستسلم امام اي مورد يوفر لها لقمة عيش ومكان شبه امن، ولكن على حساب كرامتها وصيانة جسدها من المتاجرة. وتشدد الجزائري على "مسؤولية الدفاع وحماية القاصرات تقع على عاتق الدولة والمجتمع، اما الدولة فاسدة والعائلة فقيرة اضافة الى مجتمع لا يرحم، لكنه بارع في نشر الخطيئة".
 قانون العمل المعطل
 تؤكد النائبة السابقة والقانونية ازار عبدالكريم

ان حياة التسول اوصلتها الى ناد ليلي وبدأت تتقاضى اجور مغرية، الامر الذي دفعها لاتخاذ قرار الانفصال عن زوجها. تترك ابنتها مع صديقة لها عند ذهابها للعمل مقابل اجر شهري. تتعرض الفتيات اللواتي يعملن في هذه الاماكن وفق رواية نريمان الى الاستغلال من قبل الزبائن ومن قبل اصحاب هذه المحال تحديدا وتقول، "منذ اليوم الاول الذي قابلني فيه صاحب هذا البار اتفقت معه اني اعلم بصفة نادلة او راقصة لكني لا امارس الجنس اطلاقا ومع ذلك لم ينفع الامر فقد اجبرني صاحب العمل على ممارسة الجنس مع".
 اعلان في الفيسبوك

فرح (16 عاما) تعرضت الى نوع آخر من الاستغلال. فبعد انفصال والديها بقيت مع اخوتها الثلاثة الصغار دون معيل للعائلة. والديها امية ولا تملك مهنة تعيل من خلالها أطفالها، الامر الذي دفعت فرح للبحث عن فرصة عمل على مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك تحديداً حيث وجدت اعلان على احد الصفحات يطلبون فيه عاملة في مسبح فندق فلسطين مريدان ذات وجه جميل ويعمر العشرينيات. فرحت الفتاة كثيرا ونهبت في اليوم التالي الى الفندق المذكور حتى دون تقديم الاستمارة لمقابلية صاحب العمل. "بعد المقابلة تم تعييني مباشرة في المسبح، صرفوا لي سلعة رواتب ستة اشهر مقدما"، تروي فرح.

كنت اعتقد في البداية بأنهم تعاطفوا مع ظرفي الصعب، لكن سرعان ما ادركت بان دفع السلفة كان ورقة ضغط لمساومتي لاحقا، ان اضح فيما بعد حسب قولها ان المسبح يحتوي على مركز للتدليل. "ظننت انه للنساء فقط لكن بمرور الايام تبين انه مركز لتدليل رجال، لقد اصحبت امام الامر الواقع وبدأت ازاول العمل في مركز التدليل حيث كان يرتاده الرجال واحصل على البخشيش اضافة الى 40 ألف دينار اجر يومي". بدأت فرح العمل في البار التابع للفندق نفسه دون علم اهلها حيث كانوا يعتقدون انها تعمل مفتحة في المسبح. اقتعها أحد الرجال المرتادين على البار بانه يرغب بالزواج منها وبالفعل تزوجها وانتقلا الى مدينة اربيل، وقد تبين لها بان الزوج يستغلها ليجني المال.

العوز المادي يدفعهن للعمل بهذه الاماكن ان عمل الفتيات القاصرات في النوادي الليلية ليس من أجل الترفيه بقدر ما هو حاجة اقتصادية، انما يعرض النساء الى متاعب عائلية واجتماعية كثيرة وترى

التسول اوصلني لناد ليلي نريمان (18 عاما) تحمل نادلة في أحد البارات الليلية في منطقة الكرادة ببغداد، تبدو شاردة الذهن وسط الطلبات الكثيرة التي تلبثها للزبائن، تتذمر احيانا ، ولكن عليها الاستمرار في عملها وكسب قوتها اوصلاها التسول القسري الى ناد ليلي عن طريق الصدفة، وبقيت تعمل فيه لإدامة حياتها وحياة طفلة صغيرة لها. بدأت معاناة نريمان عندما انتقلت الى عائلة عمها بعدما توفي ابيها في حادث سيارة وهي لازالت طفلة صغيرة، وبسبب فقر عائلة العم، تم تزويجها لأول شخص طلب يدها وهي لم تبلغ الثالثة عشر. تقول : تعرضت للعنف والضرع بعد اليوم الأول من زواجها، كان زوجها كما تروي سكيراً ولا يعمل، "تحملت الاذى والإهانة منه، لأنني لم ارجع بالعودة الى بيت عمي". و ما زاد من معاناتها هو طلب زوجها ان تنزل الى الشارع لاستجداء المال، ذلك انه كان عاطل عن العمل. " تصيف نريمان : من هنا بدأت معاناتي الحقيقية، فكل يوم احمل طفلي الصغيرة وارتي الملابس السوداء والعباءة وتحت لهيب الشمس الحارقة استجدي المال في الكراجات والتقاطعات في مناطق الكرادة والعلاوي وتعرض يوميا الى المضايقات والتحرش الجنسي".
 تذكر نريمان

مع الدكتورة نجاة السلاوي الشذر



الغذاء العجيب

إن صحة الإنسان هي مسؤوليته أولا وأخيرا. و إنسان القرن الواحد والعشرين ما عليه إلا ان يقرأ ويفهم ويرى ويسمع ويعتني بصحته لانها الكثر الذي لا يجب التفريط به خصوصا مع تزايد الأغذية المصنعة وانتشارها ، لذا الصحة ثروة الله ونعمته، عليه ان يعرف كيف يحميها ويترك ما هو سلبى او ما هو يؤثر على هذه الثروة ويؤذيها.
 منذ أكثر من 30 سنة وأنا أبحث بين السطور وأقرأ ما يطلع عليه في الغرب "الغذاء كامل" وعندما كنت ادرس في الجامعة اخترت ان ادرى عن صحة جمال البشرة من الداخل وعن كيفية إزالة الوزن الزائد بطرق طبيعية، وتعرفت من خلال البحث المستمر عن هذا الغذاء، وكيف يمكن له ان يشافي عرشات العرضى في العلم إذن ما هو الغذاء الكامل؟
 أنه الغذاء الغني بمضادات الأكسدة الذي يطرح السموم الحرة من الجسم، وهو نفسه الذي يحيى الجسم من الأمراض، وهناك أنواع من هذه الأغذية سأ أقدّمها لك عزيز القارئ
 هناك مجموعة من الأغذية لو تناولها الإنسان لحافظ على صحته وجيونه.
 منها الغذاء الأخضر بكل أنواعه، الغني بانزيم SOD. عسل النحل Bee pollen :
 هو غذاء من خلاصة خلية النحل يعتبر غذاءً كاملاً يستعمل في أثناء الحاجة للطاقة اليومية او أثناء المرض وهو غذاء الفقراء.
 حيث يتناولها الخلية، وينفع في حالات العمق ويعتبر أقوى من العسل الملكي الغالي الثمن.
 عسل ال Bee propolis وهو من خلية النحل أيضا ولكن هذه المرة ليحميها من التلوث وهو يتكون من مواد يجمعها النحل من الاغصان والاوراق في القبول من اجل نظافة الخلية هذه المادة تبقى بين اركان وزوايا الخلية بعد جمع العسل ولهذا اكتشفوا انها من اقوى المضادات الحيوية الطبيعية وتستعمل لعلاج الربو والتهاب القصبات الحاد.
 وايضا كل انواع العسل الداكن اللون والتي تعتبر مهمة لصحة الدماغ وتجنب مرض الزهايمر.
 هناك اشعاب تسمى اشعاب الامازون العجيبة وتؤخذ حسب النوع وحسب الحاجة .
 الشاي الأخضر .
 من الأطعمة العجيبة ايضا بذور العنب تعتبر من الأغذية التي تحمي القلب والبشرى كذلك هناك خلاصة ورق الزيتون التي تقوي جهاز المناعة وايضا هناك شيء يسمى اليكتروا الصديقة انتشر استعمالها في منتصف القرن الماضي حيث جاءت البحوث عنها من خلال باحث روسي حين تكلم عن صحة اسرار الشعب البلغاري بسبب تناوله اللبن الزبادي البلغاري وهو أقوى نوع من الالبان ويحتوي على البيكتيريا الصديقة .
 "Chia" مادة شاي وهي نباتات وسط أمريكا والتي بدأ الكلام عنها في المصادر الأمريكية بأنها أحدث الأغذية الشافية وذلك لأنها تعالج القلب ومرض السكر حتى المراحل الأولى من السرطان لك.
 بعض انواع الفطر " المشروم " وهناك الكثير من الأغذية التي تعتبر اغنية عجيبة و مضادة للكثير من الأمراض. في هذه الحلقة سلطنا الضوء على الأغذية العجيبة وسوف نستمر في طرح ما هو مفيد لصحة الإنسان.
 يتبع



مواويل جنوبية

للمرأة احلى الأعياد .. ولكن!!

عبدالسادة البصري

قبل أيام أطل علينا عبدا !! تلك التي أعطت وما تزال تعطي بلا مقابل، منذ فجر الخليقة وليوم الناس هذا !!
 لولاها لما كُتِبَ موجودين في هذه الحياة أبدا !!
 منبع الحنان ، والمحبة ، والحضن الدافئ في كل زمان ومكان !!
 أتساءل ... كيف يحيا المرء بلا ام ، او بلا حضن يأوي اليه كلما داهمته الخطوب ، وضائق به المسافات !!
 كيف ستكون الحياة بلا حبيبة !!
 بالتأكيد ستغدو داكنة الظلمة ، تحيم فضائها الوحدة والهموم واليبوس !!
 إنها الحدة التي تغفو على حكاياتها عند الموقد في ليالي الشتاء ، والأم التي ترضعنا الحنان والوفاء والطيبة والمحبة ، والزوجة التي تشاركنا الحياة بطولها ومرها ، وتحضينا غلذات أكبادنا ، والحبيبة التي تهنئنا القاصد والخطوات والقمص ، والبنت التي تحيل حياتنا سعادة وفرح ، والأخت التي تحنو علينا ، والخالة التي تواسينا كام ، والعمّة ، والصديقة ، والزميعة ، و...و...و...
 إنها كل شيء جميل في الحياة !!
 وما يوم التأمّن من آذار الذي تحتفل فيه كعبد لها لها ، إلا تعبير عن الجميل والدين والوفاء لها ، فمُنذ اليوم الذي وقفت فيه المرأة العاملة في معمل النسيج بنيويورك مطالبة بحقها المقصبة ، ومضجدة بكل شيء غال ونفيس من أجل حريتها ، وكرامتها ، وعزّتها قبل أكثر من قرنين ، ونحن نستنكر تلك المرأة - الجنس لطيف - التي وهبه الخالق ليكون شريكا لنا في الحياة !!
 يقول الروائي كاميليو خوزيه ثيلا :- النساء أرسخ قدما في الأرض من الرجال ، وحسهنّ العام أقوى !!
 وبمقولة هذه يؤكد وجودها الحملي في كل محفل ومشغل ومكان !!
 إنها الأرض الخصبة ، والعنقوان الذي استرجع مع شموخ الرجل وكبريائه لينبت زرا وتمرا ويملا الدنيا حكايات وقصص !!
 إنها المرأة وكفى !!
 المرأة التي وقفت إلى جانب الرجل منذ فجر التاريخ ، كونها نصفه الجلوة الناعم الحنون ، لترسم معه طريقا من نور وعالما من جمال !!
 المرأة التي ناضت ، وكافحت ، وصعدت أمام أمّتي الأعاصير والأنظمة الفاشية الاستبدادية ، لتحطم قضبان السجون ، وتمزّع عروش الطغاة ، وترمّع أنوف الجلادين في وحل العار والهزيمة !!



المرأة التي

وقفت إلى

جانب الرجل

منذ فجر

التاريخ ، كونها

نصفه الحلوة

النافع الحنون

، لترسم معه

طريقاً من

نور وعالماً من

جمال !!

المرأة التي

ناضت ،

وكافحت ،

وصعدت

أمام أعني

الأعاصير

والأنظمة

الفاشية

الاستبدادية ،

لتحطم قضبان

السجون ،

وتمزّع عروش

الطغاة ،

وترمّع أنوف

الجلادين في

وحل العار

والهزيمة !!



عدم تشريع قانون لحماية الطفل من اول يوم ولادته حتى بلوغه الـ 18 عشر عاما لهذا اغلبهم معرضين الى الاستغلال، واضافت دلير، "حاولنا خلال هذه الدورة النيابية السابقة ان نترشح قوانين مناهضة العنف الاسري وقانون حماية الطفل ولكنها لم تتمكن من ذلك و نتمنى تشريعهما بالدورة القادمة



رزان شيخ دلير



ميسون الساعدي



ايناس البدران



سعاد الجزائري



الكراهية بين الزوجات تنتقل تلقائيا إلى الأطفال فيما بينهم وهذا بحد ذاته كاف لكي يجعل الجو التربوي الاسري غير صحي لتربية الأبناء و تنتشئتم التنشئة الصحيحة.
 لست ادعوا الى التمرد، لأنني لست من النوع المتمرد، كما أنني لست من النوع الخنوع الذي يقبل الخذل الذي لا يليق بإنسان سواء امرأة أو رجل، فمقالة السيدة نادية الكتبي هي دعوة مبسطة لتعدد الزوجات، في حين كان الأجدي بها أن تطالب بمزيد من القوانين التي تحد من ظاهرة تعدد الزوجات و تعاقب تزويج البنات الصغيرات و غالبا من رجال متزوجين أصلا، طمعا من أهاليهم بالمبالغ التي يدفعها الرجل لأهل العروس، غير مبالين بسعادة ابنتهم. أي تماسك اسري ستمدمه المرأة عندما ترفض زواج زوجها من أخرى، و كلنا على دراية بالمشاكل التي يعاني منها خصوصا الأطفال في مثل هذه الأسر، التي حتى و إن إبعى الرجل أن يعدل بينهم، إلا ان مجرد مشاعر

عليه بل و يستهين بقيمتها الإنسانية و أن نبرر له أنه كان يبحث عن امرأة أخرى لأن له شهوات -أكثر من المرأة- و لا يكتفي بواحدة، و بذلك نبرر ظاهرة تعدد الزوجات التي لا يخفى على أحد المصائب التي تحدث بسببها، بدلا من نوبخ المرأة التي تثور لكرامتها و نطالبها بالسكوت و إغلاق باب العقل على نفسها و ان تواصل حياتها مهدورة الكرامة في كنف رجل يفكر بشهوته و غرائزه أكثر مما يفكر في التماسك الاسري و الأجواء التربوية الصحية لتنشئة أبنائه التنشئة الصحيحة.
 يقال أن الرجل يتزوج بأخرى لكي لا يلجأ إلى الخيانة و يبتعد عن الفاحشة. هكذا يبرر الكثيرون ظاهرة تعدد الزوجات، بدلا من المطالبة بالمزيد من القوانين التي تنظم العلاقات الإنسانية على أساس إنساني متساو بين الرجل والمرأة و المطالبة بقدر أكبر من الحقوق و احترام إنسانية المرأة. فكتابة المقال تتناول: "هل من الضروري أن تنتقل الزوجة و تطلب الطلاق من

عليه بل و يستهين بقيمتها الإنسانية و أن نبرر له أنه كان يبحث عن امرأة أخرى لأن له شهوات -أكثر من المرأة- و لا يكتفي بواحدة، و بذلك نبرر ظاهرة تعدد الزوجات التي لا يخفى على أحد المصائب التي تحدث بسببها، بدلا من نوبخ المرأة التي تثور لكرامتها و نطالبها بالسكوت و إغلاق باب العقل على نفسها و ان تواصل حياتها مهدورة الكرامة في كنف رجل يفكر بشهوته و غرائزه أكثر مما يفكر في التماسك الاسري و الأجواء التربوية الصحية لتنشئة أبنائه التنشئة الصحيحة.
 يقال أن الرجل يتزوج بأخرى لكي لا يلجأ إلى الخيانة و يبتعد عن الفاحشة. هكذا يبرر الكثيرون ظاهرة تعدد الزوجات، بدلا من المطالبة بالمزيد من القوانين التي تنظم العلاقات الإنسانية على أساس إنساني متساو بين الرجل والمرأة و المطالبة بقدر أكبر من الحقوق و احترام إنسانية المرأة. فكتابة المقال تتناول: "هل من الضروري أن تنتقل الزوجة و تطلب الطلاق من

عليه بل و يستهين بقيمتها الإنسانية و أن نبرر له أنه كان يبحث عن امرأة أخرى لأن له شهوات -أكثر من المرأة- و لا يكتفي بواحدة، و بذلك نبرر ظاهرة تعدد الزوجات التي لا يخفى على أحد المصائب التي تحدث بسببها، بدلا من نوبخ المرأة التي تثور لكرامتها و نطالبها بالسكوت و إغلاق باب العقل على نفسها و ان تواصل حياتها مهدورة الكرامة في كنف رجل يفكر بشهوته و غرائزه أكثر مما يفكر في التماسك الاسري و الأجواء التربوية الصحية لتنشئة أبنائه التنشئة الصحيحة.
 يقال أن الرجل يتزوج بأخرى لكي لا يلجأ إلى الخيانة و يبتعد عن الفاحشة. هكذا يبرر الكثيرون ظاهرة تعدد الزوجات، بدلا من المطالبة بالمزيد من القوانين التي تنظم العلاقات الإنسانية على أساس إنساني متساو بين الرجل والمرأة و المطالبة بقدر أكبر من الحقوق و احترام إنسانية المرأة. فكتابة المقال تتناول: "هل من الضروري أن تنتقل الزوجة و تطلب الطلاق من

خانك؟ أطلبي الطلاق!!

تعبقيا على مقالة بعنوان (خانك! طلاقني!) للكاتبة نادية الكتبي، المنشورة في العدد 62 من جريدة المستقل، بتاريخ 06-03-2022
 من المؤلف أن يختزل خطابا تزامنا مع الذكرى السنوية ليوم المرأة العالمي هذا الكم من السلبية و تشجيع النساء على القبول بواقع مؤلم، بدلا من رفع معنوياتهن ببعض السطور التي ربما يساعدهن على أن يستعمن تقمهن بأنفسن و يتعلمن التفكير بشكل إيجابي أكثر و يخرجن من دائرة الوهنية التي وضعهن المجتمع فيه، تلك النظرة التي يجدها أو البعض منهن، أنها عادية و متبعت أن المرأة تستحقها ببساطة لأن الرجل يريد لها هكذا. و من غير المعقول و المنطقي عندما تكون خاتبا و نصف أنفسنا ضمن شريحة مثقفة، من المفروض أن على عاتقنا رسالة إنسانية سامية، و مسؤولين عن كل كلمة و موقف يحسبان علينا، أن نخاطب النساء، و نطلب منهن أن يقبلن بالذل و المهانة و أن نجمل الخيانة

◆ فينوس فائق

فقط لأن الفاعل هو رجل. لامن الإجحاف أن نطلب من المرأة التناضى عن أيسط حقوقها تحت ذريعة المحافظة على كيان أسرة، أصلا شريكها لا يحافظ

الحوار الجميل



ما أشبه الليلة بالبارحة

حسين الصدر

(1)
كان الولاة والسلطويون يعينون من يسمونه (بالحاجب) ليشرّف على عملية ادخال من يريد لقاءهم . والحاجب ذو سلطة ونفوذ . يحجب من يريد ويأذن لمن يشاء ...!!
(2)
وكان زياد بن ابيه حد عين (عجلان) حاجباً له .
وأتت مرة :
ذات زياد (حاجبه عجلان) كيف تأذن للناس ؟
قال :
على البيوتات :
(اي يقدم أبناء البيوت المشهيرة بالمكانة العالية والجاه ثم على الأنسان :
فمن يخدم الكبار على الصغار .
فسأله زياد :
فمن يؤخر ؟
قال :
من لا يعيا الله بهم .
قال زياد :
ومن هم ؟
قال :
الذين يلبسون كسوة الشتاء في الصيف وكسوة الصيف في الشتاء وهو يعني الفقراء خاصة
والسؤال الآن :
لقد مرت القرون على ما كان يجري أيام زياد، فهل اختلفت الحال عما كانت عليه يومذاك ؟
والجواب :
لا
انها زادت سوء ، وذلك لأن (الأسنان) لا يُنظر اليها الآن فالفقير محبوب ايا كان عمره ...!!
والخلكم في اطلاق الحاجب وصف (من لا يعيا الله بهم) على الفقراء، في حين ان بعض هؤلاء الفقير قد يكون من اولياء الله ، وهو غني بيايمانه واخلاقه ونفسه، وبما اذانت به صحائف أعماله من عبادة وأعمال صالحة، ولكنه لا يعدّ الا من سقط المتاع ...!!
وهكذا يعيد التاريخ نفسه ،
وهكذا يبقى الظلم الاجتماعي دائراً في حلقاته الواصلة من الماضي الى الحاضر .
وبها تكمن المفارقة .
ان زياد بن ابيه هو أحد الطغاة المشهورين بسلك الدماء وازهاق الأرواح بدم بارد .
قام اليه أثناء إحدى خطبه من قال له :
من أولوك ؟
قال له زياد :
هذا يخرتك ، وآثار الى صاحب الشرطة فقدّمه فضرب عُنُقَه .
لقد أصدر القرار بقتله لأنه تجرأ على أن يطرح عليه سؤالاً يختص بنسبه .
وإذا كان أصحاب العُنُق النفسية والشعور بالنقص والحقارة شديدتي الوطأة على الناس عامة وعلى الفقراء خاصة، فلماذا - يُقْلَدُهم غيرهم من السلطويين جيل بعد جيل ؟
ان الدخول الى المنطقة الخضراء ليس متاحاً للمواطنين ...
ولا يمنح (الباج) الخاص بالدخول اليها الا بشروط صعبة، فما بالك بسائر الفقراء الذين سدّت بوجوههم الأبواب سلفاً ؟
وهذا من أهم الاسباب التي تمنع الفجوة بين السلطويين والمواطنين. ان الملايين من العراقيين هم اليوم تحت خط الفقر ، وانقاذهم من برائث الفاقة والحرمان واعطائهم حقوقهم كاملة غير منقوصة هو المطلوب الأول من المسؤولين ، وعليهم أن يعيدوا ألقابهم بعد ان أصبح المواطنون في خندق وهم في خندق آخر ...!!

العراق والمتغيرات الدولية والامن الغذائي



جاسم مراد

متغيرات المناخ والتحولت السياسية العالمية ، جعلت الأمن الغذائي من أولويات اهتمامات الدول ، فالعديد من دول العالم تعاني من شحة الغذاء ، والبيض الآخر ، يسعى لتقليل أو الاضرار بخصوص الدول المتشاطئة في المياه ، واخرون يعمسون لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء ، ومنهم يمارسون الحصار الاقتصادي والغذائية ضد الدول والشعوب التي لاتتفق مع السياسات .
كل هذا مجتمعاً عاشه العراق في اواخر القرن الماضي وفي بدايات القرن الجديد ، وعلى وفق ذلك ماهي الإجراءات الوقائية والممارسات العملية التي استفاد منها ، بغية الخروج من الازمات العالمية والوطنية باقل الخسائر ، فالوضع الراهن يكشف مدى ضعف التخطيط في تحقيق الامن الغذائي بالرغم من الأراضي الشاسعة القابلة للزراعة ووجود نهرين يصبان في ارض العراق .ففي كل عام زراعي نسمع بأن هناك ملايين الدونمات قابلة للزراعة وهي قابلة لاكتفاء العراق من الحبوب ، لكن بعد حصاد الغلة يصعب اليلد بحاجة لآلاف الاطنان من الطحين والرز لسد حاجة البلاد ، وفي نفس الوقت يبقى الزراع من الفلاحين واصحاب الأراضي يطالبون بسداد حصصهم المالية لقاء محاصيلهم الممنوعة لوزارة التجارة ، فكيف يمكن المراهنة على فلاح لم يتحقق له حصته من مدفوعات الحبوب ، ومطالبته بزيادة زراعة الارض ، انها معادلة لا تستقيم بين الحقوق المالية المستحقة على الدولة وبين الجهد المبذول في الزراعة. الأمن الغذائي يحتاج الى عاملين مهمين أولهما التنوع في تحديث الزراعة وفي استصلاح الأراضي ومكثنتها واستغلال المياه الجوفية بغير كلف من الدراية والمعرفة ، والثاني العمل بجهد حكومي الى كزي الميزان وتنوعها وتنظيم المياه وتوزيعها بعدالة على الفلاحين والمزارعين ومعالجة تسبخ الارض التي باتت تتسع وتكثر في اغلب مناطق العراق وبالأخص في الأراضي الوسطى والجنوبية من ارض العراق .وانت ذاهب الي محافظة ذي قار تجد بين ذي قار والمعنى الا الدونمات من الأراضي الصالحة للزراعة لم تستخدم بتاتا ، ولو تم استخدامها والاستفادة منها من مياه السبع أو الابار الجوفية لتكني العراق والمياه العربية ، لكن لا أحد يفكر في ذلك ولا مؤسسات الدولة الزراعية

قطرة حبر
العراق يخسر قامة وطنية مخلصه

رياض الفرطوسي

كلما رحل مبدع او مثقف او طبيب او مفكر او باحث او مخترع او فنان او روائي اصاب بالحنز لانني اشعر ان العالِم فقد شيئاً من جماله واقول كيف رحل هؤلاء الى عالم الابدية والى مستقر الروح الازلي في حين كانوا يشعلون لنا نور العلم والمعرفة وبغياهم تزداد حلقة هذا الظلام ويبقي الظلم والقهر والركود والسفه طاغيا وحادا وسافرا. وهذا العالم المذهب في الحرب والازمات والعنف والرياء. في هذه المقام استعزز الغياب المبكر لأخي ورفيق غربتي الدكتور علي رمضان الازوسي (ابو احمد) الذي سجل عبوره المختلف في هذا العالم خطوة ثابتة من حيث انه صنع ذكراة معرفية وتاريخا للاجيل القادمة. عرفته منتصف الثمانينيات ' مناضلا وبلحا ومحاورا عتيدا . هادنا وائق الخطو والرصانة . بارع في ردم فجوات الخصومة . كان حرا في فكره ووعيه وسلوكه مما جعله منفرد على الجميع . عاش في بقعة داخلية تحترم نفسها مما جعل الجميع يحترمه ويحبه . كان البعض يزحفون وينبطون من اجل المناصب والامتيازات والمكاسب لكنه فضل العزلة والتأمل في محراب العلم والبحث بعيدا عن الضجيج والخواء .فترك خلفه كتبا ونصوصا خالدة ومحاضرات قيمة. قال لي يوما انه لا يخاف الموت واعتبر ان نهاية طبيعية للانسان وخاتمة منطقية. ومع ذلك ظل (ابو احمد) يصارع المرض القاتل ويواجهه وينظر للموت ويصدق فيه وهو الذي نزع الدنيا بكل ملذاتها الصغيرة والكبيرة عن نفسه وهو شكل من الشكال تجاوز الخوف من الموت وتعامل معه برباطة جأش. وثبت ما كان يقوله هلنا (ان الموت مكب الذهب) .مع ذلك يبقى الفقد مؤلم خاصة اذا كان مبكرا وموت الصديق ابو احمد موجه لأن الموت تجربة لا تتكرر.ولأننا في زمن تلاشت فيه حدود المنطق مع الواقع ' لا حياتنا تشبه حياة الناس ولا موتنا يشبه موتهم اختلف الليل بالنهار والحال

اننا في متاهة طويلة من الرثاء والتفجع وان العراقي (الذي يعتقد انه حي) هو من يستحق البكاء في هذا الزمن الاغبر زمن الهوان والذل والقرقرة والخنوع والجريمة والاعداء والكذب والانفصال عن الذات وعن الجسد وعن اللغة وعن الطبيعة وعن المجتمع.تعدونا ان تكابر في المرض والموت والمحنة والخسارة والخوف والاحترق ونحن من الداخل نتمرق ' تكابر في الرثاء وفي العبادة وفي الكتابة احد ' من اجل ان لا نفتح افواهنا للسماء ' من اجل ان لا نلطم على الصدور ولا نتمرق للحدود ولا نذرف الدموع ولا (نهوس خلف جنازة في تدويع للميت) . لكننا في وداع الكبير ابو احمد لا تكابر رغم ان العين تدعم والقلب يحزن والكتب هؤلاء غرباء الارض والوطن على شكل رسائل الى الاموات ممن سنتلقئهم في (حدائق الابدية : ها يا الراح بلغ النايِم كلها تسلّم عليك) .

ينابيع التجديد ونهر الحداثة



د. محمد صالح الجبراني

أخرى كالحريات وتعريفها القانوني. نقل الحداثة وابتزاز الشعوب عندما تحاسب دول لمخالفاتها ما أقرته الحداثة باعتبارها معيار أو يطلب المبهرون تطبيق اقتصاد نظام شيوعي أو رأسمالي، فهم يتقنون المظهر والمفردة وكامل النظام، وهذا النظام لو فكر من يتحدث سيحده فيه أدوات ترقيعه، لذا نجد ان الدول التي تتحول إلى الرأسمالية في ربط مع الديمقراطية الشكلية تسجل نجاحا فشلا وترتكز على الشعب في عملية ابتزاز رهيب، كما أنها تذهب للتفكك والفقر لدرجة العوز فما سينقل عمليا قشرة وليس جوهر النظام الذي لا يمكن نقله لأنه نظام أتى بالمنهج العلمي والتجربة والتريميم وليس وفق منظومة فكرية ايديولوجية قيمية تحمل سمات ايمانية تتفاعل مع الشخصية البشرية. التقديس للأفكار لا تقديس للإنسان دوما يحول ان يرفض الى اخلاصات او ما هو ثابت عندنا أن الحقيقة تعني الاطلاق بينما لا يوجد حقيقة مطلقة في التداول البشري وإنما حقائق تتوالد عن حقائق تتعلم في الابداء الكونية الزمان والمكان، وانعكس هذا على الاحساس بالتفوق وامتلاك الحقيقة كاتلي نجدها في كتابات الفلاسفة والمفكرين، وأحدهم فوكو ياما في كتبه ومنها نهاية العالم على سبيل المثال. أزمة الأفكار ربما اتفق مع مالك بن نبي أن معركة صفين كانت معلم الأزمة الفكرية، لكن لهذا تفسير كبير لا يسعه هذا المقال، وان كان التفصيل ليس حكما على الحدث ذاته وإنما ما أدى إليه غير زمن ابعده، وان اردنا توضيحه سنحتاج فصل في كتاب، لكن أردت من هذه الجملة جسرا للنحو مباشرة إلى حقيقة أننا نتاج الى جهاز معرفي جديد، وبشكل حقيق إعادة تركيب الجهاز المعرفي ليقيم بمعاهمه في الزمن الحديث ليعالج مشاكلنا، نحن نعلم النصوص المنبع، لكننا لا نوجه المنابع لنهر رفرق وإنما نوجهها إلى نهر خاطب فلا تغير شيئا بل سيتلوث ماها، في ربما تكون افسد من غيرها، نحن نتاج إلى الواقع ودراسة سلبياته ومعرفة لمهية كل شيء، قبل أن نقرر ما هو المطلوب مسبقا ونأتي به جاهزا فلا نراه مناسباً على فصل حسب الأمة الذي ترهل فلم تعد تلك المقاييس ملائمة له، وإنما نذهب إلى المعيار الأساس لتندراس المقاييس الملازمة للجسد الجديد وكيفية ستر معالجة افتتاح عورته فالتقاليب الجاهزة لا تحل مشكلة الأمم. خلاصات فلسفية إن اليقين بامتلاك الحقيقة وهم لا يقود إلى الثقة بالنفس وإنما يعطل أدوات التجديد، ولا يبني جسورا بين الروابط الهابطة المسيطرة على مجتمعنا وإنما يتركها في فوضى يقودها الجهل ليبنى حواجز وخنائق لتكون بيئة الأمة ساحة تراشق وأفكار طويلة لا تؤدي إلى البناء. وتكمنق يحتمل صيغة القانون ان الروافد من ينابيع الصراع لن تكون تيارا ليشق نهرا صافيا لا يختلط بعبوره ما لم يك دولة فتتح أفق التكاثر من اجل الإصلاح، فان كان دولة وتغيرت المعايير عندها يمكن الحديث عن منظومة قيمية محتملة الظهور للواقع.

حرب اوكرانيا... المخاطرة و بؤس الحداثة



د. رقيق عبد الله

كاتب جازائري

الساسة و السياسة كما المثقف والمختص و ارتبطت الجميع غربا و شرقا بخزانات النصر و تنازعا غنيمة الانتقام وغيبية النوايا و سقطت الحداثة و ما بعدها في تجربة فاشية نازية نظرية المخاطرة ليحرق فيها الإنسان ذاته و وجوده.ان حكمة التفكير الحدائي ليست تقنيات علمية او رؤى سياسية و إنما هي قيم المعايير و تحرها الفاعل نحو نصرة الإنسان و التخلص من سرديات الانتقام الكلي والشمولي الذي رُسخ في الفكر العلمي فتغيرت المفاهيم كما مبادئ الأمم و تعاقدها على الخير لا الشر ، و وجد الإنسان نفسه يحقني بموت أخيه و تجرد المختص، الخير و المثقف من عقلانية منمنهم العلمي و قيم العلو الكبرى ليعبروا بذاتية أسقطتهم في تبني قيم القهر و جمال الفن الغرو.

في حرب اوكرانيا تنكر المثقف للإنسان و رفع شعار النظرية المبهم للمخاطرة و سقط حقيقة في لعبة الحداثة و ما بعدها و مجموع فكر الحس العام الذي فضح بؤس وقلامة نظرياتنا. ان حرب اوكرانيا و غزو مدمها لا يجعل الروس في حالة المنهزم و لكنهم ايضا يسلبون صفة النصريتبع

دون شك ان مجتمعنا يعاني من منظومة تنمية تخلف قاسية وجمود في المنظومة الفكرية، فالكرة من تتحدث عن حالة (مفروض) ان تكون وتغير عن آميات بلا ايات، لا حديث عن استطيع بل ان هذا المفروض المفترض لا يدرك متعنيه ماهيته ، البعض عن حياة إسلامية وآخر عن حداثة، لا نستطيع ان نقول كانت مثالية أو معيارية، لكن الحديث في عصرنا يأتي بتجريد التجربة عن الزمان والمكان، ليس لعجز الفكرة عن التجدد عبر الزمن بل لعجز من يزعم حملها ايجاد ما يجيب على مسائل حاجاته وغرائزه هو قبل أي احد آخر، وانه يريد ان يتجاهل الزمن والانتفاخ والتطور المعني وما ارسى من نظم مؤثرة وفاعلة وهذه النظم الحديثة نفسها تعاني من ازمة أخلاقية وتحتاج إلى اصلاح، فنجذ البشرية اليوم في فوضى منظمة ان صح التعبير أو متجاهلة لان أفكار الحداثة والتي هي في الازمة المتخالية التي تستعرض تنتهض من معنى حياة الإنسان رغم الخدمات المتاحة التي تغطي تصدعات النظام، الذي فيه مشكلة اساسية في نوع العلاقة بين الإنسان والكائنات.

تجاوز فهم الحداثة الجغرافي من بعض الأقوى العالمية مع استمالة لفرض قيمه على ارض أخرى بشكل سلطوي، ولطالما لاحظنا أن الدول الكبرى كالاتحاد المتحد مثلا تطالب الدول الأخرى

اذا كانت الحرب في اوكرانيا فان الرهان خارجها بناء على نتائج نظرية المخاطرة و اندماج فكر مابعد الحداثة مع هذه النظرية التي تستند الى ان الضرر لا يقارن بالخاط الذي يتعدر غالبا ايجابته في ظل مشروعية الأنشطة التي تقوم بها الدول وفقا لمعايير القانون الدولي و المسؤولية الدولية المؤسسة على المخاطرة، فإذا كانت الدولة تعتبر مسؤولة على ما تقوم به من نشاط شديد الخطورة، فيجب ان تتحمل المسؤولية عن المخاطر التي يخلقها هذا النشاط، وعليه فهذه النظرية كفيئة بتخطي صعوبة إثبات الخطا المسبب للضرر و التي بلغت في تصرفات دول الغرب مازقا وجويا ومقامرة عالية المخاطر، ان بؤس أخر للحدائت ما وبعدها، و هي الآن تلعب دورا مقابرا من ادوارها الباحث عن التفكيك لمجموع الثوابت، والتشكيك الكلي في منطقات الوجود الإنساني. فالحدائت لم تتخلص من رؤيتها الطوباوية ومنزعا القاهر و الام الغزو ضمن خطاب زائف لمنظور الحداثة للتاريخ و انسانيته الساذجة، فكانت الايديولوجيات الكبرى التي سيطرت على عقل الانسان لعقود ليبرالية وماركسية و لم تستطع ان تحقق وعودها لهذا الانسان او تاريخه

سابقا الرئيس الاوكراني زيلينسكي في المدارس والجامعات الاوكرانية.

الزعامة الاوروبيون الذين فشلوا في الحد من وباء كورونا ، ارادوا التعويض عنها بتغييرات سياسية ، البريطاني جوسونين اشغل بخطابات نارية ، وكأنه يريد ان يعيد بطولات مدام تشرشل في حرب الجزر الفوكلاندية ، وماكرون الفرنسي يحاول عبثا تحسين صورته تمهيدا لجلواته الانتخابية ، اما الالمانى شولتز فقد اعترف صراحة باعتماد بلاده على خمسين بالمئة من الطاقة الروسية ، اما الكنتو ايلدين سيد البيوت الايبض ، فهو يخطط لتويرط اوربا بحرب لا تبقي ولا تدل ، وهو البعيد عن الاراضى الروسية والاوكرانية . هل نحن امام سيناريو الحلفاء ، ودول المحور ، كما حصل في الحرب العالمية الثانية. في حالة عدم تراجع بوتين عن امن روسيا القومي ومجالاتها الحيوية ، وهل سيتم اعادة تشكيل الخارطة الجغرافية السياسية " جيوبولتك " من جديد ، التتوين الصيني ، الطامع بعودة تايوان بعد فراق ، والسلطان العثماني المتحضر لقمص شمالا للعراق ، وكوريا الشمالية التي تستعرض صوابيحها، وهي التي تعاني من الفقر والاملاق. لا تذكرني بالامة العربية (القيمة) فهي مشغولة بترقية جماعات الاسترشاء الوطني ، وبحروب داخس والغبراء و في يمن الحوثيين ، وبعود اللاجئين السوريين ، وبيدستور التوتسنيين ، والتوتر بين المغاربة والجزائريين ، وبالغالبية الوطنية ، وتوافقية العراقيين. اما الصومال البعيدة ، فهي مهمته بوصول قوافل العوز الصومالي الى موانئ الامبرياليين ، ووجيا الله اخوتنا الصوماليين.

تقامت بشرآه كميات ضخمة قبيل ارتفاع قيمته، لتضاعف ارباح تالك البنوك. لم يحدث ذلك لولا توافق ادارات تلك المؤسسات مع الطبقة السياسية صاحبة القرار. ومنذ اتخاذ هذه الخطوة والى الان، لم يتوقف القادة عن ذرف الدموع حزنا على معاناة الشعب، والذي تتجاهل الحكومة ما افضت اليه الاوضاع غير المدروسة.

فقطيقيق هذا القرار له ضرورة ملحة في ظل عجز الدولة لتسديد رواتب الموظفين، واسباب اخرى تتعلق بتهريب

وتوفير الدعم للطبقات الفقيرة، تلك الطبقات التي تتغنى الطبقة السياسية برمتها بالدفاع عن حقوقها التي تسلبها اقتصاديات ضخمة ولجان تختص باستثمار الواقع الاقتصادي والصناعي والتجاري في العراق بكل فروع، وقطاعاته.

كياتات اقتصادية وجدت من العدم، وأثرت على حساب ميزانية الدولة، والاستثمار، واللعبة التجارية، وانتهاز الفرص النقدية. فعلى سبيل المثال هناك عدة بنوك كانت تعلم يقينا (عبر التسريب المحسوب وربما مدفوع الثمن) ان سعر صرف الدولار سيرتفع،

مقدمة ابن شمشون

يبدو ان حكاية شمشون التي كتبت في "العهد القديم" وهو الرجل الخارق بقوته ، وجراته ، وتحديه لاسود الغاية ، تظهر ملامحا اليوم على رجل الكرملين الاول بوتين .
في اللغة العراقية ، تستخدم مفردة "بوتين" لنوع متميز من الاحذية لكل القياسات ، لكن يبدو ان الزعيم الروسي بوتين ، لم يكن مقاسا ملائما لأحد ، فمضى وهو (يلبس) الجمع " اوكرانيين واوريبيين ، شيوعيين وليبراليين ، الكونتوريين وديمقراطيين " دون ان يلبسه احد .الدول الأوروبية ، وحلف الناتو ومعهم الولايات الامريكية ، تتفننوا باجراءات المقاطعة ، التي طالت روسيا بشكل خطير و فوق المعقول ، فعوليات عسكرية قاتلة ، واقتصادية قاسية والكترونية خائفة ، مع حرب نفسية مدمرة .
روسيا ، لحد الآن لم ترد المثل ، ولم تقطع الغاز ولا النفط عن اوربا ، لكنها تملك تسرب الاخبار من حين لآخر ، عن امكنية استخدام السلاح النووي ، وقطع الكابلات البحرية عن المحيطات عن الولايات الامريكية والدول الغربية ، الى امكنية تعطيل الانترنت والفيسبوك وتويتر وانستغرام وسوها ، وهذا يعني قطع شرايين الاقتصاد والطاقة ، وشرايين الخدمات العامة ، وعودة امريكا والغرب والعالم ، الى ما قبل ثورة تكنولوجيا الاتصال .
كالعادة مقترجون على الحروب في الصلوات المتلفزة ، مهمم الكبير معدتهم ، والوصول على القمع الروسي والاوكراني ، و فرحة وصول الاجلثات الاوكرانية الحسنوات الى المطارات العربية.

سعر الصرف ودموع التماسيح

يجعم من يمتلك القرار في العملية السياسية كبيرا كان او متواضعا على النكبة الاقتصادية التي تعاني منها العراق بعد قرار رفع سعر صرف الدينار مقابل الدولار، والجميع يصرّح بالوضع المأساوي الذي آلت اليه ثلثة الفقراء الذين يشكلون نسبة لا تقل عن ثلثي سكان البلاد، فقد شمل تأثير هذا التغيير سلبيا الطبقات المتوسطة وفوق المتوسطة أيضا فضلا عن محدودي الدخل.

جاء القرار في اوضاع صعبة يعيشها المجتمع العراقي، فالجائحة الوبائية عطلت مختلف الاعمال، وحدثت تغييرا نصطيا في مجريات السوق لمدة أكثر من عام ونصف العام. وقبلها كانت انتفاضة تشرين في بغداد والمحافظات الوسطى وما رافقها من اضطرابات عامة وفئوية شملت مختلف القطاعات التي تعاني مما يشكو منه الشعب والنظام على حد سواء.

تطابق عساوة الظرف وسوء التخطيط، التخطيط الحكومي ادى الى تقاظم الأزمة، وبرز ذلك في صعود غير طبيعي باسعار المواد الاساسية والنقل والطبائية.

وكعادة الطبقة السياسية التي اتخذت قرار رفع سعر الصرف، لم يتخلف سياسي واحد عن الظهور في الاعلام وادانة التغيير وتبعاته، وتحميل الحكومة مسؤولية ايجاد بدائل



الفيفا يبدى موقفاً من ملعب المدينة الدولي

المستقل - بغداد

أبدى الوفد التقني، المرسل من قبل الاتحاد الدولي والآسيوي والشركة الراعية لتصفيات كأس العالم، اليوم الجمعة، إعجابهم بملعب المدينة الدولي الذي سيحتضن مواجهة منتخبنا الوطني العراقي ونظيره الإماراتي في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال عضو الوفد اللبناني، طارق الحاج، بحسب بيان لاتحاد الكرة العراقي، إن "الوفد متواجد لليوم الثالث في العراق، وشاهد الملعب عن كثب، واطلع على كل ما يتعلق بالنقل التلفزيوني والشاشات والإعلانات والمؤتمر الصحفي وجميع التفاصيل التقنية التي تخص المباراة".

وأضاف، أن الانطباع كان ممتازاً بشأن الملعب والأمر جيد جداً، حيث لمس الوفد تعاوناً كبيراً من قبل وزير الشباب رئيس الاتحاد، عدنان درجال، والملاكات العاملة في وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة، متمنياً أن تظهر المباراة بالمستوى التنظيمي الراجع.

تجدر الإشارة إلى أن الوفد الذي يزور بغداد يتكون من ثلاثة أشخاص هم الروسي دميتري فكتسوفوف والألماني جاكى ريهاسك واللبناني طارق الحاج



اسماء جديدة.. إعلان قائمة المنتخب الوطني تحضيراً لمواجهة زامبيا

المستقل - بغداد

أعلن مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم عبد الغني شهد، قائمة اللاعبين للمشاركة في المعسكر الداخلي الذي سيقام في ملعب الشعب الدولي تحضيراً لمباراة زامبيا الودية والمواجهة المصيرية أمام منتخبي الإمارات وسوريا ضمن التصفيات الآسيوية الحاسمة والمؤهلة إلى مونديال قطر.

وضمت القائمة 46 لاعباً وهم كل من: حراس المرمى (جلال حسن - دولفان مهدي - محمد حميد - محمد صالح - فهد طالب - علي ياسين)، ولخط الدفاع (احمد ابراهيم علي فاضل - منافع يونس - سعد ناطق - ميثم جبار - كزار عامر - عباس قاسم - رسلان حنون - ضرغام اسماعيل - حيدر احمد - مصطفى محمد جبر - مهند جهاز - حسن رائد - حسين عمار)، ولخط الوسط (محمد علي عبود - امجد عطوان - سعد عبد الامير - امير العمري - زيدان اقبال - حسين علي - بشار رسن - محمد قاسم - يوسف فوزي - محمد مزر - شيركو كريم - حسين جبار - حسن داخل - حسين جبار - حسن عبد الكريم - مراد محمد - امير صباح - احمد فرحان - علي حصني جستن ميرام - ابراهيم بايش)، فيما ضم خط الهجوم (ايمن حسين - علاء عباس - وكاع رمضان - مهند عبد الرحيم - علي الحمادي).



المنتخب الإماراتي يحدد موعد سفره إلى بغداد

المستقل - بغداد

حددت إدارة المنتخب الإماراتي موعد السفر إلى بغداد لملاقاة المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم.

وقال مدير المنتخب ياسر سالم في تصريح تلفزيوني تابعته (المستقل)، إن منتخب بلاده سوف يسافر إلى بغداد يوم 22 من الشهر الحالي لملاقاة نظيره العراقي في إطار التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

وأضاف سالم، أن الإمارات تتشرف بأنها تكون أول دولة عربية

وخليجية تلعب على أرض العراق، موضحاً أن "آخر مباراة للمنتخب العراقي في التصفيات الموندالية على أرضه كانت قبل 21 عاماً". وأشار إلى أن "زيارتنا إلى بغداد قبل أيام للاطلاع على الاستعدادات العراقية للمباراة كانت سلسة للغاية". وكان الاتحاد الآسيوي قد اختار طاقم تحكيم صينيا لإدارة مباراة العراق والإمارات ضمن تصفيات كأس العالم المقرر إقامتها في ملعب المدينة ببغداد يوم 24 من الشهر الحالي.

الاتحاد الروسي لكرة القدم يستأنف عقوبات فيفا ويويفا

المستقل - متابعة

بيان صادر عن محكمة التحكيم الرياضي، وترفض بولندا رفضاً قاطعاً اللعب أمام روسيا، بعدما اتخذت قرارها حتى قبل صدور قرار الاتحاد الدولي للعبة، في مواجهة التي كان من المقرر إقامتها في 24 الشهر الحالي في نصف نهائي المسار الثاني من الملحق الأوروبي المؤهل للعرس العالمي في قطر في الفترة بين 21 تشرين الثاني و18 كانون الأول المقبلين.

ومن المتوقع أن تصدر (كاس) "في الأيام المقبلة" مزيداً من التفاصيل حول الجدول الزمني وشروط هذه الاستئنافات، فضلاً عن آثارها الإيجابية المحتملة.



أعلنت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) أن الاتحاد الروسي لكرة القدم استأنف عقوبات الاتحاديين الدولي (فيفا) والأوروبي (يويفا) للعبة باستبعاد جميع فرقته عن المسابقات الدولية على خلفية غزو بلاده لأوكرانيا.

وطالب الاتحاد المحلي للعبة من "كاس" تعليق تنفيذ هذه القرارات بانتظار البت بها، وبالتالي السماح للمنتخب الوطني بخوض الملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم 2022، والمزمع إقامته في نهاية آذار الحالي.

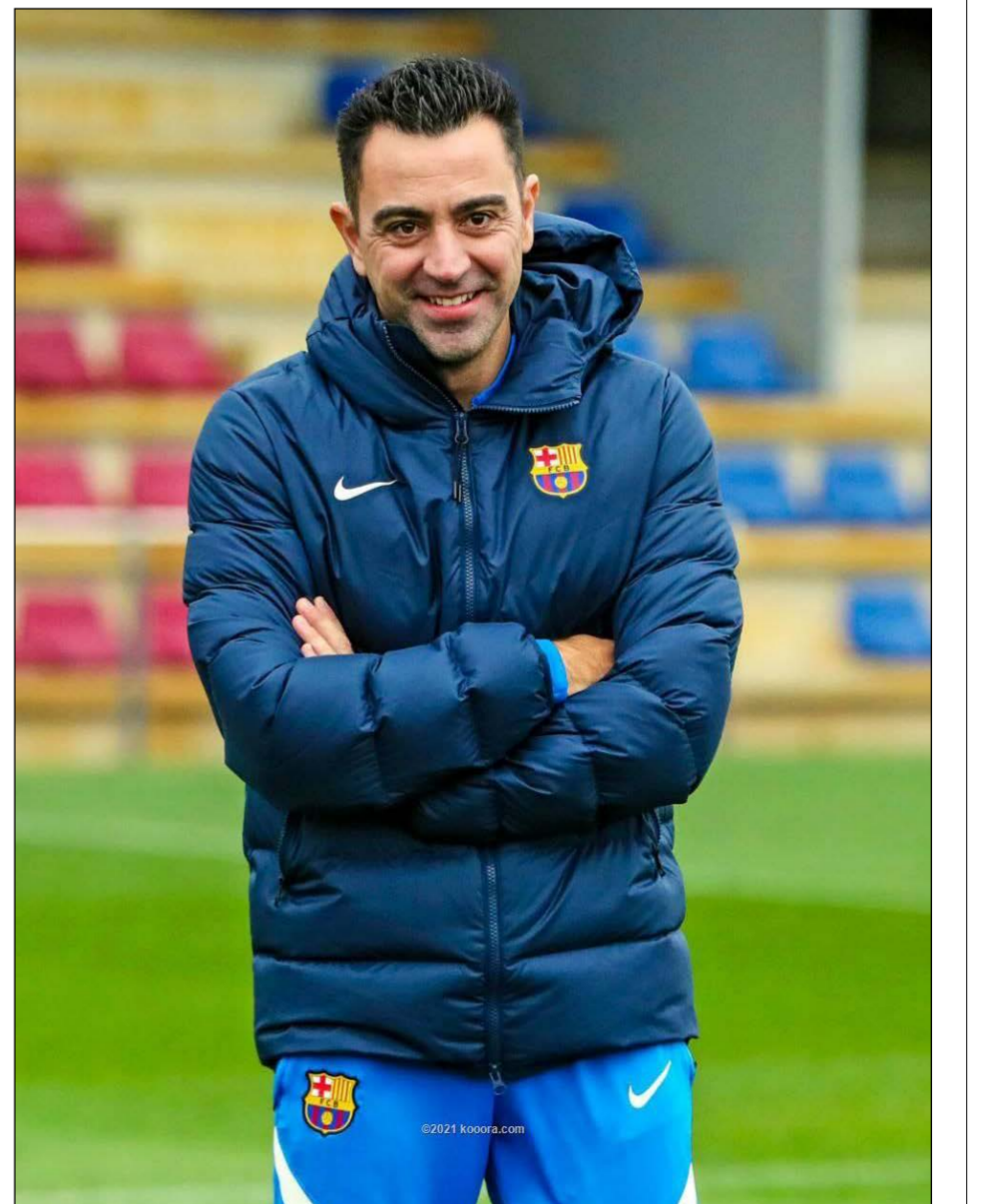
في الوقت الحالي، ستفتح المحكمة التي تتخذ من لوزان مقراً لها "إجراءات منفصلين"، يستهدفان على التوالي فيفا ويويفا من خلال ربط حوالي خمسة عشر اتحاداً وطنياً يرفضون علناً مواجهة الروس، بحسب

تشافي يؤكد عودة نجم غلطة سراي لصفوف برشلونة

المستقل - متابعة

قال مصدر في فريق برشلونة الإسباني أن (إيناكي بينا) حارس مرمى غلطة سراي التركي سيعود مجدداً إلى البرسا بعد انتهاء إعارته. وانتقل الإسباني الشاب إناكي بينا ابن 23 عاماً للعب في صفوف غلطة سراي التركي شهر يناير الماضي لمدة ستة أشهر على سبيل الإعارة.

ونجح إناكي بينا في لفت أنظار الجميع خلال مباراة برشلونة مساء يوم الخميس الماضي أمام غلطة سراي في ذهاب دور ربع نهائي الدوري الأوروبي، حيث نجح الحارس الإسباني في الحفاظ على شبك الفريق التركي نظيفة بتصدية لأكثر من فرصة محققة، ليحصل على رجل المباراة بكل جدارة واستحقاق. وتحدث تشافي هيرنانديز في مؤتمره الصحفي عقب انتهاء مباراة برشلونة وغلطة سراي قائلاً "كانت الفكرة أن يغادر إناكي بينا الفريق على سبيل الإعارة، ولم تتغير الفكرة، بالتأكيد سيعود بينا، لقد كان شجاعاً للمغادرة وأنا سعيد جداً من أجله"



شيء في خاطري

استقالة مهدي ..
الراتب هو السبب

عدنان السوداني

طلعتنا الأخبار المرتبطة بكرة القدم العراقية بخبر صادم تضمنت تفاصيله تقديم المدير الإداري للمنتخب الأولمبي الكابتن مهدي كريم، استقالته من منصبه لأسباب خاصة..

ولابد أن نتوقف أمام عبارة (خاصة) ... ونتابع تفاصيلها ، لاننا ندرک ان منصبا كهذا تم منحه للاعب دولي سابق يتمتع بالمهارات والأخلاق العالية والامكانيات والعلاقات الطيبة ، لايمكن التفريط به لأسباب (خاصة) كما جاء في طلب الاستقالة الذي تقدم به للاتحاد العراقي لكرة القدم ..

خصوصا حينما ذكر في ديباجة الاستقالة : إن هناك مجموعة من الأسباب الشخصية والظروف الخاصة الأخرى التي جعلته يتقدم بطلب الاستقالة.

ومن خلال ما تم بحثه في الارقعة الخاصة المتعلقة بالكابتن مهدي ، عرفنا أن سبب استقالته من مهمة المدير الإداري مع المنتخب الأولمبي العراقي يعود إلى عدم إنصافه في موضوع الراتب الشهري الذي يتقاضاه من الاتحاد العراقي لكرة القدم. خصوصا بعد أن سبق له تقديم طلباً بزيادة راتبه لإدارة الاتحاد العراقي وتم رفضه من قبل مشرف المنتخب الأولمبي غانم عريبي وأمين السر محمد فرحان.

فالمصادر الخاصة كانت تشير إلى إن كريم كان يتقاضى راتباً شهرياً قدره ألف دولار، وهو يتحمل تذاكر السفر والسكن، بينما هناك غيره بنفس الصفة أو أقل من صفته يمنحون راتباً أعلى منه بضعفين.

ولا ندري ماهي المعايير التي اعتمدها اتحاد الكرة في تحديد الراتب والمكافآت لهذا المنصب المهم ..

وحسب ما قرأناه في كلمات الاستقالة التي كتبها بعبارة (أنا بخدمة العراق) ، وجدنا إن مدير المنتخب الأولمبي كان و منذ عامين يستقطع من قوت عائلته كي يقوم بسد مصروف تواجد مع المنتخب الأولمبي العراقي.. قبل أن تتم مكافأته برفض طلب زيادة راتبه وعدم تقدير مجهوداته وعطائه مع المنتخب ..

ومناقضه سابقاً للكرة العراقية.. كونه أحد أبطال إنجاز عام 2007 المتوج بكأس آسيا ، وكان على الاتحاد العراقي رفض استقالة مهدي كريم واتخاذ قرار بزيادة راتبه، لأنه استحقاقه الطبيعي .

قبل زفافه بأيام ..

وفاة لاعب مصري أثناء الوضوء لأداء الصلاة

المستقل - متابعة

توفي أحمد فتحي قائد فريق بايونيرز بدوري القسم الثاني في مصر إثر سقوطه في منزله أثناء الوضوء لأداء صلاة الظهر. وكتب نادي بايونيرز عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: «يا أيُّها النَّفسُ المَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إلى رَبِّكَ راضيةً مرضيةً فادْخُلِي في عِبَادِي واَدْخُلِي جَنَّاتِي».

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره انتقل إلى رحمة الله تعالي اللاعب أحمد فتحي لاعب الفريق.

وقال سيد مرعي المشرف العام على الكرة بنادي بايونيرز في تصريحات صحافية إن اللاعب كان ينتظر أن ينتقل إلى بيراميدز بنهاية الموسم الحالي، مؤكداً بأن سبب وفاته أزمة قلبية قبل حفل زفافه خلال الفترة القليلة المقبلة.

وتعرضت خطيبة اللاعب للراحل لصدمة كبيرة بعد تلقيها خبر وفاة خطيبها والذي كان من المقرر أن يكون بجوارها بعد فترة قليلة ولكن لم يسعفهما القدر.



هاتريك بن زيمة «الخيالي» أمام سان جيرمان يقود الريال لدور الـ 8 بدوري الأبطال

المستقل - متابعة

سطع النجم الفرنسي كريم بن زيمة على ملعب (سانتياغو برنابيو)، وقاد فريقه ريال مدريد الإسباني باقتدار للتلثم إلى دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعدما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقلب تأخر الفريق الملكي صفر / 1 أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي، إلى انتصار مثير 3 / 1، في امسية يوم الأربعاء الماضي الكروية ، في إياب دور الـ 16 للمسابقة القارية.

وكان الريال، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 13 لقباً، بحاجة للفوز بفارق هدفين على الأقل من أجل الاستمرار في المسابقة، التي غاب لقبها عن خزائنه منذ العام 2018، وذلك عقب خسارته صفر / 1 أمام منافسه الفرنسي في لقاء الذهاب الذي جرى بملعب (حديقة الأمراء) بالعاصمة الفرنسية باريس الشهر الماضي.

وتلقى الريال لكمة قوية في الشوط الأول، الذي انتهى بتقدم سان جيرمان بهدف حمل توقيع نجمه الفرنسي كيليان مبابي في الدقيقة 39. ليعود لهز شبك الفريق الإسباني مجدداً، بعدما أحرز هدف فريق العاصمة الفرنسية الوحيد



في مباراة الذهاب.

وفي الشوط الثاني، قاد بن زيمة انتفاضة الريال، بعدما سجل الأهداف الثلاثة للفريق الإسباني في الدقائق 61 و76 و78، لينصب نفسه بطلا للمباراة دون منازع، مواصلاً هوابته في هز الشباك للمباراة الرابعة على التوالي في مختلف المسابقات، ويطلع بسان جيرمان مبكراً من البطولة، التي ما زال يبحث عن لقبه الأول بها.

الزعيم الكوري الشمالي يتفقد موقع إطلاق الصواريخ

المستقل - وكالات



نقل ضخم .
يشار إلى أن موقع إطلاق القمر الصناعي في البحر الغربي يقع في حي دونغتشانغ في بلدة تشيولسان في إقليم بيونغ أن الشمالي، وهو عبارة عن منشأة مجهزة بمنصة إطلاق حديثة لإطلاق صاروخ طويل المدى ومجهز بسكة حديدية لنقل الصواريخ.

يفسر هذا التحرك بأن كوريا الشمالية تعد لإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات بغرض الاستطلاع.

زار كيم جونج أون، زعيم كوريا الشمالية، موقع إطلاق القمر الصناعي في البحر الغربي المعروف بأنه مجهز لإطلاق صاروخ طويل المدى قابل لتحويله إلى صاروخ باليستي عابر للقارات. وأمنات وكالة الأنباء المركزية الكورية، بأن الزعيم كيم جونج-أون تفقد موقع إطلاق القمر الصناعي في البحر الغربي.

واطلع كيم، بحسب الوكالة، على أماكن عدة في موقع إطلاق القمر الصناعي في البحر الغربي، واستعرض خطة لإعادة إعمار وتحديد موقع إطلاق القمر الصناعي، واعتمد السبل الملموسة لتنفيذها. وأمر ببناء وتحديث وتوسعة الموقع ليتكمن من إطلاق مختلف الصواريخ للنقل ولأغراض مختلفة على رأسها الاستطلاع العسكري، بعد تقييم الوضع الحالي لموقع إطلاق القمر الصناعي في البحر الغربي. وحث كيم مسؤولي الموقع على إعادة إعمار وتوسعة منطقة الإطلاق ومنشآت تركيب الصواريخ واختباره لتكون جاهزة لإطلاق صاروخ

وزيرة الثقافة الألمانية تحذر من مقاطعة الفن الروسي

المستقل - وكالات



وادعت فايزر أن كل تظاهرات الاحتجاج الموجهة ضد روسيا والروس جرت إلى حد الآن في جو سلمي ودعت إلى أن يبقى الأمر كما هو الآن. وقالت إن أجهزة الأمن الألمانية ستدافع عن كل شخص وكل مؤسسة في ألمانيا. يذكر أن سلطات البلدان الأوربية، بما فيها

الصراع الروسي الأوكراني التي بضلاله على كل نواحي الحياة في أوروبا، ومنها الفن والثقافة، حتى ارتفعت أصوات متطرفة في أكثر من دولة أوروبية تدعو لمقاطعة الهدف والموسيقى والفن الروسي.

مقابل ذلك كانت هناك تحذيرات من الأقدام على مثل هذه الخطوة، فقد حذرت وزيرة الثقافة ووسائل الإعلام الألمانية، كلاوديا روت، من مقاطعة الثقافة والفن الروسيين. وكذلك مطاردة المواطنين الروس على خلفية التطورات الأخيرة في أوكرانيا.

وقالت: "إنني أحمز الألمان من تطوير نزعة مقاطعة الفن والثقافة الروسيين والاشتباه الشامل بحق جميع الفنانين الروس وكل المواطنين روسي الأصل". وأضافت أن الثقافة الروسية المتنوعة والغنية تعد جزءا من الثقافة الأوروبية.

من ناحية أخرى فإن وزيرة الداخلية الألمانية، نانسي فازر قالت في حديث أدلت به لوكالة DPA إن وزارتها تعزّم الجيلولة من تعرض المواطنين روسي الأصل أو الناطقين باللغة الروسية للمطاردة والتمييز.

هل ستشتعل الحرب العالمية الثالثة؟

المستقل - متابعة



أكثر خطورة من صراعات البلقان في أوائل التسعينيات. وقال المسؤول الأوروبي لبوليتيكو: "هناك

رغم ضبط النفس العالي التي يمارسه الناتو لا تزال المخاوف من وقوع الحرب العالمية الثالثة قائمة و أن يتحول الصراع بين روسيا وأوكرانيا إلى صراع أوسع.

يقول الخبراء والمراقبون ليوميات الصراع ان السيناريوهات تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات، فمادامت أوروبا تزود أوكرانيا بالأسلحة والمواد الأخرى، وتفرض عقوبات على روسيا، هذا من شأنه أن يخرج المشهد عن سياقه العادي. لكنهم استبعدوا اندلاع حربا

عالمية ثالثة، رغم تزويد أوكرانيا بالأسلحة، ولكن كل شيء، جازز في عالم مجنون.

الصحفي ديفيد هيرزنيهورن يطرح سيناريو واقعي إلى حد ما فيقول: ان الأوروبيون استبعدوا فكرة فرض منطقة حظر طيران، لكن قدمت دول الاتحاد الأوروبي أنظمة دفاع جوي، ورفضت في الوقت ذاته طلب أوكرانيا للحصول على طائرات مقاتلة. ولم تعرض أي دولة إرسال قوات. ومع ذلك، يقر كبار المسؤولين الحكوميين الغربيين والدبلوماسيين والمحللين العسكريين بأن هناك خطرا جسيما قد يجر الولايات المتحدة وحلفاء الناتو إلى الحرب، نتيجة لبعض السيناريوهات المخيفة".

وتجاور أوكرانيا على سبع دول مختلفة، تتراوح من روسيا إلى أعضاء الناتو التي تشمل بولندا وهنغاريا وسلوفاكيا ورومانيا. أوكرانيا لديها أيضا حدود مع بيلاروسيا، حليف روسيا الرئيسي. وقال محلل عسكري في واشنطن، لبوليتيكو، إنه إذا هاجمت القوات الروسية أحد أعضاء الناتو -حتى عن طريق الخطأ - فقد يتسبب ذلك بسهولة في تصعيد الصراع.

ووصف المحلل بعض الطرق التي يمكن أن يؤدي بها الصراع بين أوكرانيا وروسيا إلى الحرب العالمية الثالثة: "صاروخ خاطئ على بولندا. هذا ليس مستحيلا، ثم يتصاعد الأمر بسرعة كبيرة. ثم سيتوجب علينا الرد. أو في سيناريو آخر، تصل الاحتجاجات على الجرائم ضد الإنسانية تصل لدرجة قوية تدفعنا للتدخل. فرض منطقة حظر طيران على أوكرانيا يعني قتل الروس. أي شيء، سنفعله وينتج عنه قتل الروس يضعنا في الحرب العالمية الثالثة".

أما الأدميرال جيمس ستافريديس - وهو جندي متقاعد في البحرية الأميركية خدم كقائد أعلى لقوات حلف شمال الأطلسي - قال إنه يشك في أن بوتن سيهاجم عن قصد دولة من دول الناتو.

ويشير الصحفي هيرزنيهورن إلى أن "الطائرات الروسية انتهكت بالفعل، يوم الأربعاء، المجال الجوي السويدي عدة مرات". بينما "غرقت سفينة شحن إستونية قبالة ساحل أوديسا، بعد اصطدامها بلغم على ما يبدو. أي حادث من هذا القبيل يمكن أن يتصاعد بسهولة".

وصرح مسؤول أوروبي، لم تكشف هويته لبوليتيكو، أن "روسيا مستعدة لاستخدام قنبلة نووية حرارية في أوكرانيا". وأضاف ذلك المسؤول أن الصراع بين أوكرانيا وروسيا

برلماني إيراني: لا يمكن التوصل إلى اتفاق دون رفع العقوبات عن إيران

المستقل - وكالات



قال عضو مجلس الشورى الإيراني إسماعيل كوثري، إنه لا يمكن إحياء الاتفاق النووي مع طهران دون رفع العقوبات.

وأضاف كوثري: "الأمريكيون نكثوا الوعد في الاتفاق النووي ولم يفوا بأي من التزاماتهم خلافا للقانون الدولي".

وتابع: "أظهر المسؤولون الأمريكيون أنهم لا يلتزموا حتى بتوقيعاتهم ووعودهم وانسحبوا من الاتفاق النووي، الآن يجب عليهم تقديم امتيازات وتنازلات لإيران والوفاء بالتزاماتهم، من أجل العودة إلى الاتفاق".

واستطرد: "الولايات المتحدة والدول الغربية بحاجة إلى المفاوضات والاتفاق أكثر من إيران.. نقول أنه لن يتم التوصل لاتفاق حتى ترفع جميع العقوبات المفروضة على إيران ويخدم الجانب الغربي الضمانات

قلق فرنسي من تأجيل مفاوضات فيينا

المستقل - وكالات

(النووي الإيراني) خطة العمل الشاملة المشتركة من أي معنى في سياق عدم انتشار الأسلحة النووية". وأضافت الوزارة مع ذلك: "نحن قلقون حيال المخاطر التي تمثلها مهمل إضافية على إمكانية إبرام اتفاق". وقالت إن باريس تدعو مع لندن وبرلين "جميع الأطراف الأخرى إلى تبني مقاربة مسؤولة واتخاذ القرارات اللازمة لإبرام هذا الاتفاق".

قالت فرنسا على لسان الناطق باسم خارجيتها، بأنها قلقة من أن أي تأجيل لمفاوضات إحياء الصفقة النووية مع إيران، في فيينا قد يمثل مخاطر على إمكانية التوصل إلى اتفاق الذي قالت إنه بات "قريبا جدا". وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان: "نحن قريبون جدا من التوصل إلى اتفاق. من بالغ الأهمية التوصل إليه طالما يوجد هناك وقت لذلك، خاصة قبل أن يحرم التقدم في تطوير البرنامج

واشنطن: لا حظر للطيران في أوكرانيا

المستقل - تحليل



مع استمرار العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، يطالب الرئيس الأوكراني زيلنسكي الولايات المتحدة وأوروبا بغرض حظر للطيران فوق بلاده إلا أن هذه المطالبات لم تجد أذانا صاغية من قبل حلف الناتو، بل جوبهت بالرفض.

يقول الامريكان ان فرض حظر للطيران على اوكرانيا يعني المشاركة بالحرب، اذ يستدعي الحظر، الدخول في مواجهة مع روسيا.

الحظر يعني ضرب اي طائرة روسية تحلق في سماه اوكرانيا من قبل قوات حلف الناتو.

فالذي يفرض الحظر هي القوة العسكرية.

فقد قالت موسكو من جانبها ان فرض حظر طيران فوق اوكرانيا يعني المواجهة، وان روسيا لا يمكن ان تسكت في حال تعرض قواتها للاذى، هذا التصريح اعتبره الاوروبيون بمثابة تهديد صريح لهم.

كما قالت القوات الروسية ان فرض الحظر يعد عملا عدوانيا.

يتضح من هذا الموقف ان واشنطن والاروبيون يتجنبون الدخول في مواجهة عسكرية بينهم وبين الروس، ولن يجازفوا في مثل هذه الخطوة.

فالناتو متردد للغاية في الانخراط بشكل مباشر في نزاع اوكرانيا مع قوة نووية منافسة، وفي حين أنه يدعم مقاومة أوكرانيا ويعترف بأفعال بوتين على أنها غزو لدولة ذات سيادة، فإن الحلف ببساطة ليس مستعداً لفعل أي شيء يمكن تفسيره على أنه عمل حرب مباشر على روسيا ويخاطر

بالتصعيد الذي قد يؤدي إلى استخدام الأسلحة النووية. قال الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، إن إقامة منطقة حظر الطيران فوق أوكرانيا ليست خياراً يدرسه الحلف، مضيفا: "لقد اتفقنا على أنه لا ينبغي أن تكون طائرات الناتو تعمل فوق المجال الجوي الأوكراني أو قوات الناتو على الأراضي الأوكرانية".

وفي سياق متصل قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكي ردا على سؤال بهذا الشأن: "حسنا لقد كان الرئيس بايدن واضحا جدا في انه لا ينوي إرسال قوات امريكية لحوض حرب مع روسيا، وأعتقد أن من المهم أن نلاحظ هنا أن هذا هو أساسا ما ستكون الخطوة نحوه، لأن منطقة حظر الطيران تتطلب التنفيذ وسيطلب الامر نشر الجيش الأمريكي لرفضه، وهو ماسيكون صراعا مباشرا.. صراعا مباشرا محتملا وحربا محتملة مع روسيا، وهو امر لا نخطط لأن نكون جزء منه".

ومن جانب اخر، أشارت بساكي الى أن إمكانية بحث رفع العقوبات عن روسيا مرهونة بجنوحها للتهنئة، معتبرة استنفاً قوات الردع النووي الروسية أمرا خطيرا.

الكاش كاشك

التحدي والمرح والربح الأكيد
في برنامج الكاش كاشك
مع غالب جواد
على قناة UTV عراق

يوميًا في شهر رمضان المبارك
للإشتراك أرسل الإسم و رقم الهاتف
على الواتساب 00964 770 501 1837

رمضان مبارك

طيلة أيام الشهر الفضيل
برنامج
الكاش كاشك

اتصل وأحصل على الملايين
00964 770 501 1837

شهادتي في التي مثيلاتها في الاكتساب قلة الدكتورة النطاسية تحية الخطيب



د. عبد الرضا علي



ليست مبالغة أن قلت : إن تحية الخطيب اكتسبت ثقافة واسعة على نحو يجعلني موثقا أن مثيلاتها المعاصرة ممن أدركت من حرفة الأدب قليلات ، فقد وهبها الله شغفا بالقراءة والإطلاع ، وتتبع الجمال منذ أن كانت في مرحلة الدراسة الابتدائية . ولعل ذلك عائد إلى أنها نشأت في ظل والد شاعر ، وأسرة مثقفة ومكتبة عامرة بالأسفار الإبداعية العربية ، والأجنبية المترجمة .



وإذا ما التقيناها، وسألناها عما قرأته من الأدب العربي، أو المترجم، أدركت حجم إطلاعها، ووعيها المعرفي الذي كون ثقافتها الموسوعية، وذاقتها الأدبية التي تبدت في ما كتبت من إبداع سردي، أو نصوص مفتوحة، وإن كان الذي ظهر للنور مطبوعا قليلا.

حاورتها مرارا دون أن أعلمها غايته من المحاوره، وناقشناها في بعض ما كتبت من وميض دال (سأذكر) بعضا من أمثلته لاحقاً، ونصوص ثورية، فعملت منها أنها كانت من رائدات كتابة النصوص المفتوحة التي سُميت بـ ((قصائد النثر)) منذ أوائل سبعينيات القرن الماضي، ولها فيها مساهمات عديدة.

بدأت أدبنا الطبية تحية الخطيب أولى خطوات بنائها المعرفي بآداب المهجر، وتأثرت جداً (ولا تزال) بالكبيرين : جبران خليل جبران (1883-1931م) وإيليا أبي ماضي (1889-1957م)، ثم عكفت على قراءة إنجازات أدباء العراقيين، والعرب، وما كان متاحاً من الأدب المترجم.

فمن العراقيين المعاصرين استهووا الجواهري، وبدر شاكر السياب، وعبد الرزاق عبد الواحد، ومن العرب بشارة الخوري من لبنان (1885-1968م) و أبو القاسم الشابي (1909-1934م) من تونس، ومن الأدب العالمي الروسي أهدت كتابات: بوشكين، وچيخوف، وديستوفسكي، بينما أهدت من الأدب الفرنسي كتابات: بلزاك، وفلوبير، وزولا، وأركون، وسارتر، وسيمون دي بوفوار، وكامي، وشارل بودليير.

وحين قرأت الأدب الألماني المترجم أعجبت بكتابات: غوته، وهابنه، وبرشت... أمّا الأدب الإنكليزي، فقد أعجبت بالكثيرين من كتابه، لاسيما: شكسبير، وأوسكار وايلد، وكولن ولسن، وبرنادشو، والأخوات برونتي، ولم يفتأ من الهند طاغور، ولا إقبال باكستان، ولا شاعر إيران المتصوف سعدي الشيرازي، ولا الأمريكي والت ويتمان، ولا شاعر إسبانيا المعروف لوركا، ولا التشيلي بابلو نيرودا. وقد توفقت كثيراً عند الشاعر اليوناني قسطنطين كفافى.

أما الأسفار الإبداعية التي أهدتها كثيراً فهي: رواية الجزائرى مالك حداد (التلميذة والدرس)، (البريد الجنوب)، و(وقوت الأرض) للفرنسيين: أكسوبري،

وفي قصيدة "عروس السفائن" أيضاً يدون مظهر عدة أمكنة يستعرض من خلالها اجواء القصيدة ، بدأت ب "طبية" ثم مصر فالجزيرة ، والخليج لتنتهي في العراق .
واستخدم النواب امكنة افتراضية في بعض قصائده مثل : البحر ، السجين ، بسائين اللوز .
والمثير ان وفرة الامكنة في قصائد مظهر لم تقتل الغربية في داخله ، وازعم انه لفرط رغبته بالانتماء للمكان ، واحساسه بأنه مطارد ومنفي ومجبر على ان يتواجد في أمكنة بعينها تراه يركز على توظيف المكان في القصيدة .
وكانت الامكنة في شعر النواب تأخذ منحى الألم والحزن ، وربما الذاكرة ، والتحيز والتردد .
حين يتساءل باستفهام استنكاري ويقول :
القدس عروس عروبتكم ؟؟؟
يا ويله
فلماذا ادخلتم كل زناة الليل لي حجرتها ووقفتم تسترقون السمع لصرخات بكارتكم
وسحبتكم كل خناجركم
وتناختم شرفنا
وصرختم فيها ان قصمت صوتا للعرض
فأي فرود أنتم
أولاد قراد الخيل كفاكم صخبا

وأندري جيد، و(ذهب مع الريح) للكاتبة الأميركية مارجريت ميتشل.

كما أخبرني أنها قرأت الكثير من الشعر الجاهلي، والإسلامي، والعباسي لاسيما المتنبي، وابن زريق البغدادي، وأعجبت بشاعر الخوازم عمران بن حطان، والشاعر الأندلسي ابن زيدون.

ومن يطلع على اكتسابها الثقافي، والمعرفي المتنوع، وما هضمته ذاقتها، أو تمثلته في وعيها، وخزنته في أعماقها من تراث إبداعي، يجد أن مقولة الشاعر الفرنسي الفيلسوف بول فاليري (1845-1871م) : [لاشيء أدى إلى إبراز أصالة الكاتب، وشخصيته من أن يتغذى براء الأخرين، فما الليث إلا عدة خراف من مهومة] تنطبق عليها انطباق الجفن على تمام



د. عبد الرضا علي مع اديبه تحية الخطيب

العين، لأنها هي التي أعلنت عن تلك الأصاله حين ذكرت رموز الإبداع الذين أثروا فيها، وأشارت إلى منجزاتهم الفكرية التي أحدثتها، وأثرت في تفكيرها، وحياتها، وهي : زراشت نيتشه، ودون كيوشوت سرفانتس، ونسبية أنشتاين .
وهؤلاء الثلاثة : نبتهته

تكاذ لا تخلو قصيدة لمظهر النواب دون ذكر مكان يستعين به مظهر شعريا لرواية حدث ما أو قصة ما ، وتختلف الامكنة التي ترد في قصائد النواب بين واقعية وافتراضية ، حيث اكتضت قصيدة "وتريات ليلية " بامكنة متعددة بدأت من الكوفة الى الشام ولم البصرة الى الأهواز لتنتهي بالقدس صورا بامكان تاريخية كالبروك وانطاجية وغيرها .

بولابة السنة الجديدة :
حينما ترتفع القمامات لحنا امعيا
ثم لا يأتي العراق
كان قلبي يضطرب
كنت ابكي
كنت استنهم عن وضع اللحن ومن غنى
كنت استنهم حتى عن مذاق الحاضرين
يا الهي
ان لي أمنية
ان يرجع اللحن عراقيا وان كان حزين

وتعشقه بالعذاب النساء
وما قدر أنه في الجزيرة يوما
وفي مصر يوما . وفي الشام يوما .
فأرض مجزأة .. والتجزؤ فيها جزاء

هنا تطغى امكنة العراق ، وتطغى الذاكرة العراقية ، ولا يمكن ان ينسى الشاعر المهاجر والمترحل انه يمتلك ذاكرة غضة اسمها العراق .

في قصيدة " المسلخ الدولي " كان موضوع القصيدة عن فلسطين ، وأرض مغتصبة ، فيستمد حبه لفلسطين من كونه عراقي الهوى ، وميزة الهوى العراقي انه جنون ... فيقول :

تعلل فالهوى علل
وصادق إنه
وكاد لطيب منبعه يشف
فمازج الخجل
وأسرف في الهوى ولها
فأسرف شبيه العجل
وفيمما كان في حلم تقاطر حوله الجبل
وفأذر صخبه في رحلة الدنيا وما وصلوا
وأمسكه هوى لبلاده ما بعده غزل
عراقي هواه وميزة فينا الهوى خجل
يذب العشق فينا في المهود وتبدأ الرسل
ورغم تشردى
لا يعتريني بنخلة خجل
بلادي ما بها وسط

سرفانتس (1547-1616م) ، وأنشتاين (-1879
1955م) هم الذين يشكلون أثافي تفكيرها، وهي ما زالت تتذكرهم، فضلا عن أنها تأثرت بالفلسفة الديالكتيكية، وأراء [] أرنولد توينبي [] المعمقة في تاريخ البشرية من حيث المفهوم المادي للتاريخ.
الدكتورة تحية الخطيب المولودة في مدينة البصرة الفحاء سنة (1943م) من بيت شعري، فوالدها الراحل عبد الكريم محمد الخطيب (1907-1986م)
كان شاعرا، كما أن جدّها لأبيها الراحل محمد الخطيب كان شاعرا كذلك، أمّا أشقاؤها فقد كانوا أدباء لهم كتب مطبوعة، فضلا عن أن زوجها المرحوم عبد الكريم درويش الخطيب (2014-1926م) كان هو الآخر شاعرا سامقا.
أمّا فسفتها في الحياة بوصفها طبيبة فمتخصص في قولها:
(أن المعرفة بكل أنواعها: العلمية، والأدبية، وحاددة واحدة لا تجزأ، وهي كما الإنسان لا يمكن تفريقها، فالإنسان وحدة متجانسة، يتكامل جسده مع عقله وروحه، ويعالج من هذا المنطق، فينبغي أن نصمت إليه جيدا...نكسب ثقته...نلمس موطن الألم بركة، وتتحدث معه بمودة...عكس ثقة المريض مهم جدا...لأن إيمانه بالعلاج يقوى فعالية ذلك العلاج، ويجعله متمسكا به، وبمواعيد تناوله، وهكذا يتم شفاؤه.
إن 70% من الأمراض منشؤها نفسي، و30% المتبقية تتفاعل مع حالة المريض النفسية سلبا، وإيجابيا .))
تميل الدكتورة تحية الخطيب إلى كتابة الإبداع



د. عبد الرضا علي مع اديبه تحية الخطيب

بعد : فهذه الشهادة العجلى في الأدبية الدكتور تحية الخطيب ليست سوى تحية لها، ورجاء في أن يلبسها الله تعالى ثوبا من حرير العافية لا يبلى أبدا، كي تعود إلى قرأتها، ومحببتها، وهي ترفل بشفاء تام، ومنجز جميل يخالف السائد.

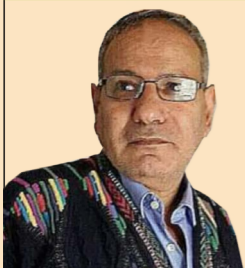
مع رجائنا لأغصانها بثمر يشبعنا إبداعا .
إحالات:

1. لها كتابان مطبوعان : الأول: (حقيقة الروح)، مط: عشتار، بغداد، 1987م، وهو مجموعة نصوص ثورية، والثاني (عشق الزجاجة) مط: العدالة، 2018م، وهو قصة طويلة، ولها العديد من الكتب المخطوطة التي تنتظر النشر، منها :

- الشوق للماء... مجموعة شعرية
- سطور من حيا... مجموعة قصصية
- السياب مريضا... مجموعة قصصية
- ملوك الصمت... مجموعة قصصية

2. "يعرق" ابن رشيق القيرواني البيت الشعري بقوله : (ونو البيت من عم الأمر جمع أهل بيته، أو أكرهم)) العمدة، 2/308.

الاهوار حكايات وأساطير وتواريخ قهر (42)



قصيدة ورق البافرة

نعيم عبد مهلهل

منذ أغنيات الريل وحمد والبفسج التي كتبها مظهر النواب وانتشرت في مسجلات الكاسيت شيئا من ذاكرة الحنين والغرام والانتفاء إلى حواس وأمسيات المعلمين يوم تتعد المدينة عنهم، ويقترّب من أنوفهم نسيم هواء الأهوار المشبع برائحة قصب البردي والسكك ودخان الخبز المشوي في المساءات الرطبة عندما لا يجتمع الجوع والبرد في مكان واحد.

وحيث يتجمع أفراد العائلة في صريفة واحدة يحكمون سفنها القصبي بالطين كي لا ينز من سفنها المطر، وحيث يستقر بعض المدعان إلى شوية التبغ (التتن) بواسطة الفل بورق شفاف كان عطارو الزوارق يجلبون لهم نوعين من هما البافرة والرشيدي، وكانوا لا يدخنون السكاكر العادية وحتى الرخيص المسمى (المبرن) وهو نوع من السكاكر تتم صناعته يدويا، وقلة منهم من يقربون أنفسهم من السكاكر، وربما عرفوا التبغ من خلال الجنود الترك الذين يبرون بالقرى أثناء حملات التأييد ضد الثوار، أو تلك اللعب من السكاكر التي وزعها الرحالة والجنود الإنكليز بعد حملة احتلال العراق.

يسكن الليل هاجس مكان ظل يعيش على قدرية الطبيعة منذ الأزل وإلى اليوم. وكلما نسمع في صمت الليل وإبحارنا في سماه الأغاني سعال من يدخنون بصمت المكان ويرد شتائه فيما أطفاله وزوجته ينأمون إلى صباح يفتحه الله بأصابع الشمس الدافئة، والتلاميذ سعال من أنهي واجبه المدرسي بحل مسائل (الحساب) وهو يعلن انزعاجه من سيجارة أبيه ويحاول أن ينزهه من خلال سعاله، لكن الأب لا يكتثر، وكأنه يريد ما كنا نرذره في قصيدة مظهر النواب (أيام المزين كصن، تكضن يا أيام اللف) كتورية على أن الطغاة سقطوا، وسيجي الدور على طبقة آخرين.

هذه الحياة التي تتطابق أوراها الآن مع دخان سجائر الفل وسفاتي ورق البافرة عندما كانت تدفئني هواجس الغرام والحلم الوطني لأشترني من عطار القرية دفتر ورق (البافرة) ليس لأسمع من السجائر بل لأكتب عليه قصائدي على الرغم من أنه شفاف، ولا يتحمل الحر إذ (يشي) فيه، فيما لا يظهر قلم الرصاص واضحا في كتابته وتمرق بلنته الورق بسهولة، وحده قلم الجاف مع الانتباه وعدم ضغط القلم بقوة على الورق ما استطع أن أدون فيه كلمات من شعر روحي وأهيم في آمينات الرؤيا والتوحد مع روح المكان وسعال سكاكره.

لم أجد هذا الورق في كل ألمانيا على الرغم من أنهم كانوا يقولون: إن الأتراك أخذوا صناعته من الألمان، وفي لجة البحث في أرشيف التدخين في هذه البلاد اكتشفت مئات الطرق للتدخين منذ العصور القديمة وإلى اليوم، ومنها ورق اللف، وكان الورق يأتي من بافاريا لعموم ألمانيا.

ذكرت تلك المشاعر المكتوبة على ورق البافرة هي خطوات الحلم في شوارع أرواحنا ونحن نبحث في صفاء سماء ليل الأهوار عن أجوبة لأسئلة الوجود، وننتظر النجمة العرافة تحدد لنا مصائر أميناتنا، في السفر وفي الزواج وفي حياة أفضل.

قصائد ورق البافرة، استذكار لدهشة الحرف في الكتابة الأولى، على ورق البردي، والواح الطين، وجدران القلب.

إنها على الرغم من صعوبة رسمها على الورق إلا أن ذكرياتها بعد عشرات السنين تحمل طعاما خاصا، ذلك الورق الأبيض المائل إلى لون التبن، والمخلوط بسعال وأحلام أصل القرية البسطاء والمتعري بدھشة لحظة الحب مع أغنيات الغرام وتخيل السفن والقطارات المسافرة.

له مديح منتهه السريالية الرائعة وأنت تكتب عليه صيدتك وبحروفها ترسم وجه امرأة تعشقها.....



يكتبها محمد السيد محسن

وأهلي ما بهم بخل
لقد أرضعت حب القبس
واثقلت منانها بقلبي
قبل ان تبكي التي قد أرضعتني
وهي تحكي كيف ينتزع التراب الرب من شعبي ويحتلم
وتغتصب الزوايا ثم تلوي كمعصم طفلة يرتادها مستعمر عجل

مظهر النواب تحاصره الامكنة ويتعشق استخدامها في قصائده لأنه يسعى لأن ينتمي للمكان الذي حتمت عليه ظروفه السياسية ان يتواجد فيه ، ولم يكن له ود مع ولادة الامكنة الامر الذي جعله يتعشق امكنة افتراضية ويفترض الكون بمجملة مكانا له يتفاخر به وينتمي اليه ، ثم يعود الى مكة حيث يقول في قصيدة "نهنهنني الليل":
نهنهنني الليل
على كفتي بستان اللوز
وكان الصمت نبي
طرب بالكون ومن لا يطرب بالكون غبي
ايتها اللغة المرضع بين كرام النخل
مد الشمس فتاة والبرد صبي
عربي يلهث بالشهب
إن كان نفاتي من يتجر بالعشب العربي
فأيائل مكة في نسبي
